النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

AN-NAHAR 22 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16419 • الثلاثاء ٢٢ تموز ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٤١٩

الراسي اليوم في الداخلية وفي "الهيئة الحكومية"

انجيلوني: إمكانات للحوار على أسس تغييرية دستورية وإرادة لإعادة صنع لبنان بلداً نهائياً سيداً

خطة الغربية أمام امتحان الضاحية ومستشفى الجامعة يُضرب



الرئيس الاسد لدى استقباله الوزير الراسي اول من امس. (سانا)



شريط اسود على مدخل مستشفى الجامعة الاميركية. (يوسف بدر الدين)

فيما يستمر تخبط الساحة الداخلية في المعالجات الجزئية للازمة بقضاياها المختلفة، تطل اشارات من المراجع الخارجية المعنية بالشأن اللبناني لتؤكد ان الهم اللبناني هو مدخل الى المعالجة الكاملة. ولكن في انتظار الحل الكامل، يظل المجال متاحا لتجارب انصاف الحلول. وهكذا تعيش خطة بيروت الغربية امتحانا مزدوجا: تأكيد فاعليتها بعد حادث اوتوبيس الجامعة الاميركية، وقدرتها على الامتداد الى الضاحية الجنوبية. وكذلك تسجل "الهيئة الحكومية" نقطة في خانتها بانضمام وزير الداخلية "الاصيل"، الدكتور عبدالله الراسي اليها اليوم، ولكن كم من النقاط، يتساءل المراقبون، يجب احرازها حتى يلتئم شمل اهل الحكم الذي هو منطلق رعاية شؤون الوطن كله وليس شؤون كل منطقة على حدة؟

اهتمام الفاتيكان

وحمل كلام السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني بعد لقائه امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، اكثر من اشارة مهمة. فقد اعلن "ان الكرسي الرسولي يستمر في بذل كل جهوده من اجل اخراج لبنان من الحال التي يعانيها، وان تصل البلاد الى حالها الطبيعية".

واوضح "ان الكرسي الرسولي يعلم ان هناك رغبة عامة لدى اللبنانيين في وضع حد نهائي لحال الحرب، وان هناك امكانات ملموسة للحوار بين الافرقاء اللبنانيين. فالحوار يجب ان يرتكز على صيغة تغييرية دستورية مع المحافظة على العناصر الاساسية لاستمرار العيش في لبنان وللمحافظة على هويته الحقيقية". واكد "ان هناك ارادة لاعادة صنع لبنان مجددا، بلدا نهائيا ذا سيادة واستقلال في الداخل والخارج في حدوده المعترف بها دوليا واعادة تنظيمه دوليا". وقال ردا على سؤال انه هنا في لبنان "لاجراء اتصالات مع الافرقاء لفتح حوار، فهذه كانت دائما مهمتي منذ وصولي الى لبنان" (راجع ص ٣).

الراسي

ووصل امس الى بيروت الدكتور الراسي آتيا من دمشق بعدما التقى الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاحد الماضي. وحل في فندق "البريستول".

وفور وصوله اتصل هاتفيا على التوالي برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الاعلام

- التتمة في الصفحة ٨ -

متخذاً موقفاً متصلباً من الارهاب

شيراك: فرنسا مستعدة لأي حل يضمن استقلال لبنان وسيادته

اتخذ امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي موقفا في غاية التشدد من مسألة الارهاب اذ قال في مؤتمر صحافي عقده في باريس: "ان الارهاب هو الارهاب وفي مواجهة الارهاب هناك امران اكيدان: من جهة يجب عدم الخوف لان من يخاف يخسر تأكيدا. ومن جهة اخرى يجب عدم الرضوخ للابتزاز لان من يبدأ بالرضوخ لا يتوقف".

وتحدث عن قضية الرهائن الفرنسية في لبنان، وهي "القضية التي لا يمر نهار من غير ان اهتم بها" فقال: "لا انوي قط التفاوض وانا لم افاوض، في موضوع الرهائن، في شأن مصالح فرنسا في اي شكل من الاشكال". لكنه رأى ان من المفيد ان تقيم فرنسا علاقات طبيعية مع بلد مثل ايران يمكن ان يكون له تأثير على تسوية هذه المشكلة.

واكد لدى سؤاله عن لبنان ان فرنسا

- التتمة في الصفحة ٨ -

شقيقة الصحافي الأميركي المخطوف تسعى إلى زيارة بيروت



السيدة بيغي ساي مغادرة وزارة الخارجية السورية ومعها السيد تشاك لويس. (افب)

طلبت امس السيدة بيغي ساي شقيقة الصحافي الاميركي تيري اندرسون من سوريا مساعدتها للاجتماع بقادة ميليشيات شيعية لبنانيين سعيا الى الافراج عن شقيقها المفقود في لبنان منذ ١٦ شهرا.

وافادت مصادر قريبة من ساي، التي وصلت الى دمشق اول من امس، انها طلبت من مسؤول في وزارة الخارجية السورية ترتيب اجتماع مع زعماء الميليشيات الشيعية ومن بينهم زعماء "حزب الله" الموالي لايران. واضافت ان شقيقة اندرسون طلبت ايضا حماية سورية في رحلتها الى بيروت ولكن لم يعرف ما اذا كانت دمشق استجابت لهذه الطلبات.

وينفي قادة "حزب الله" انهم يحتجزون ايا من الاميركيين الخمسة المفقودين في لبنان.

وكان اندرسون (٣٨ عاما) وهو مدير مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية في بيروت خطف في ١٦ آذار ١٩٨٥ وهو يقود سيارته من منزله لحضور مباراة في كرة المضرب.

وقد تعهدت سوريا العمل على

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك التقى وفوداً عربية: لا خصومة بين مصر وأي دولة

استقبل امس الرئيس حسني مبارك مسؤولين من احزاب سياسية من ١٩ دولة نامية من بينها خمس دول عربية ارسلت مراقبين لحضور المؤتمر السنوي للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم. وكان العراق والجزائر وتونس والمغرب واليمن الشمالية ارسلت مراقبين لحضور المؤتمر على اساس ان العلاقات بين الشعوب مسألة مختلفة عن الروابط الرسمية.

واوضح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان دول عدم الانحياز فقط دعيت لحضور المؤتمر.

وهذا التحديد استبعد دعوة اسرائيل التي حضر غالي مؤتمر حزب العمل فيها في نيسان الماضي.

وشارك مبارك امس في جانب من اعمال المؤتمر ونقل عنه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام في لقاء مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والقضايا العربية والافريقية في الحزب: "ان مصر تتبنى كل القضايا العادلة لامتها العربية والافريقية وكل دول العالم". واكد انه "ليست هناك خصومة بين مصر واي دولة عربية وانه علينا جميعا ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

العطاس في السعودية اليوم

موسكو وقعت ٣ إتفاقات مع عدن

في خطوة اخرى تشير الى دعم موسكو القيادة الجديدة في اليمن الجنوبية، وقع امس الاتحاد السوفياتي واليمن الجنوبية ثلاثة اتفاقات للتعاون التجاري والنفطي والاقتصادي ترمي الى مساعدة عدن على انعاش اقتصادها الذي تأثر بشدة بالصراع الدموي على السلطة في كانون الثاني الماضي.

واوضحت "وكالة انباء عدن" الرسمية ان الاتفاق الاول ينص على ان يمد الاتحاد السوفياتي اليمن الجنوبية بخمسين الف طن من زيت الوقود من

- التتمة في الصفحة ٨ -

غورباتشيوف إستقبل غينشر ٣ ساعات والأمن الأوروبي هيمن على المحادثات

استقبل امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ٣ ساعات.

وافاد مصدر رسمي سوفياتي ان مسائل الامن الاوروبي سيطرت على المحادثات.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف اللقاء بانه كان "حيا وصريحا وبناء". واوضح ان البحث تناول لائحة طويلة من المواضيع تتعلق بالوضع الدولي والعلاقات الثنائية وان الجانبين اوليا "الجانب الاوروبي من الامن الدولي اهتماما خاصا".

واضاف ان غورباتشيوف ابرز الجهود التي يبذلها الكرملين لتعزيز السلام والامن الدوليين وشدد "على المساهمة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية لحل مشاكل الامن الاوروبي". وقال ان الزعيم السوفياتي اشار الى "الاهمية الثابتة" في نظره لمعاهدة موسكو التي وقعها الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف والمستشار الالماني السابق فيلي برانت والتي كرست في ١٩٧٠ قيام العلاقات الطبيعية بين البلدين، كذلك اكد تمسكه بروح هلسنكي.

واعرب عن اعتقاد الجانب السوفياتي ان المانيا الغربية

- التتمة في الصفحة ٨ -

حدث يشبه رحلة السادات إلى القدس

بيريز في المغرب لمقابلة الحسن الثاني تأكيد إسرائيلي للزيارة ولا تعليق من الرباط

الملك حسين استقبل مبعوثاً للعاهل المغربي وتعتيم أردني على الزيارة

في حدث يشبه في ضخامته رحلة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس عام ١٩٧٧، توجه امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى المغرب للاجتماع بالملك الحسن الثاني الذي يبدو انه انتقل الى منتجعه الصيفي في ايفران القريب من مدينة فاس لهذه الغاية.

النبأ الاول عن الزيارة وزعته وكالة "رويتر" نقلا عن مصادر ديبلوماسية في الرباط. وسرعان ما اكد مسؤولون اسرائيليون سفر بيريز الى المغرب يرافقه النائب رافي ايدري وهو من اصل مغربي ويرئس كتلة نواب حزب العمل وعدد من موظفي ديوان رئيس الوزراء اضافة الى مجموعة من الصحافيين والمصورين.

ماذا يمكن ان يدور في اجتماع العاهل المغربي ورئيس الوزراء الاسرائيلي؟

استنادا الى التصريحات الاخيرة للحسن والتي تحدث فيها صراحة عن امكان عقد مثل هذا اللقاء، وضع العاهل المغربي شروطا للقاء في مقدمها ان يكون لدى بيريز "ما يقوله". كذلك رأى في اطار اقتراحه عقد لقاء بين زعماء عرب ومسؤولين اسرائيليين ان يقتصر اللقاء على عرض الجانب العربي مشروع السلام الذي اقرته قمة فاس وان يعود الزعماء العرب بردود الفعل الاسرائيلية على مشروع فاس لعرضها على قمة عربية.

وسافر بيريز الى المغرب في طائرة "بوينغ" تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي. وافادت مصادر سياسية اسرائيلية انه سبق له ان زار هذا البلد مرتين سرا عندما كان زعيما للمعارضة. وقد منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية وكالات الانباء من اذاعة نبأ سفر رئيس الوزراء الى المغرب ست ساعات، وبدا ان هذا التأخير كان يهدف الى ضمان سلامة الطائرة.

ويعتقد ان طائرة بيريز حطت في مطار فاس القريب من ايفران حيث يقوم قصر لملك المغرب على تلة تكسوها اشجار الارز.

وتوقعت مصادر اسرائيلية ان تستغرق الزيارة ٤٨ ساعة وان يلتقي بيريز الحسن اليوم.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية انه "يمكن مقارنة هذه الزيارة من الناحية التاريخية بزيارة السادات للقدس".

وصرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه "يرحب بهذه الفكرة الشجاعة ويأمل في ان تؤدي الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط".

واعرب ميشا حاريش وهو نائب في الكنيست مقربا من بيريز عن "امله في ان تؤدي الزيارة الى انفراج في عملية السلام. انني اميل الى التشكيك لكنني اعتبرها مفاجأة سارة. ربما ادت الى خطوة اخرى تبقي عملية السلام حية".

واحيطت الزيارة التي لم يصدر اي تعليق رسمي عليها من المغرب بسرية تامة ولم يكشف بيريز انه سيزور المغرب الا لاسحق شامير وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع وذلك قبل ساعات من اقلاع طائرته من احدى قواعد سلاح الجو.

زيارات سابقة

وقالت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي والعاهل المغربي سيكون الخامس بين مسؤول اسرائيلي كبير والحسن لكنه سيكون الاول يرتدي طابعا علنيا. وذكرت انه عام ١٩٧٦ زار رابين وكان رئيسا للوزراء المغرب والتقى الحسن ومهدت زيارته للاتصالات المصرية - الاسرائيلية. وفي ١٩٧٧ زار موشي دايان وكان وزيرا للخارجية المغرب للتمهيد لزيارة السادات للقدس. وفي ١٩٧٩ زار بيريز المغرب وناقش مسألة كسر الجمود في مفاوضات السلام. وقام بيريز بزيارة اخرى في ١٩٨١.

تعتيم اردني

• في عمان استقبل امس الملك حسين السيد محمد عواد مستشار الملك الحسن وتسلم منه رسالة لم يعلن شيء عن مضمونها.

وصرح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة "الاسوشيتدبرس": "ليس لدينا شيء" عن زيارة بيريز للمغرب. واوضح ان زيارة مستشار الحسن الثاني للاردن وتسليمه رسالة الى الملك حسين "صادفت" توجه رئيس لوزراء الاسرائيلي الى المغرب.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان السلطات الاردنية فرضت تعتيما اعلاميا كاملا على زيارة بيريز للمغرب. وعلم من مصادر مطلعة ان الاتصالات الهاتفية التي اجراها الملك حسين مساء مع كل من الرئيس حسني مبارك والملك فهد والرئيس حافظ الاسد ذات علاقة بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب.

ترحيب اميركي

• في واشنطن صرح السيد بيتر مارتينيز وهو ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الادارة الاميركية ترحب باعلان زيارة بيريز للمغرب. وقال: "بالطبع اننا نرحب باي اتصال بين اسرائيل وحكومة عربية".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

استقبل وزير الدفاع الفرنسي

الملك حسين أجرى اتصالات مع الملك فهد والأسد ومبارك

اجرى امس الملك حسين اتصالات مع كل من الملك فهد والرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك. وقال المراقبون ان العاهل الاردني ربما اطلع الزعماء الثلاثة على نتائج المحادثات التي اجراها في بغداد قبل يومين مع الرئيس صدام حسين والتي تركزت على امكان تحقيق مصالحة بين بغداد ودمشق.

وكان تردد ان السعودية ايدت اقتراح الملك حسين عقد قمة عربية مصغرة في السعودية يحضرها الرئيسان السوري والعراقي.

على صعيد آخر استقبل الملك حسين وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو الذي وصل امس الى عمان المحطة الاخيرة في جولته التي شملت كلا من دولة الامارات وقطر. وحضر المقابلة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن زيد بن شاكر، واوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انه نوقشت خلالها سبل تطوير العلاقات الثنائية.

وقد توجه جيرو فور وصوله الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة واجرى محادثات مع زيد بن شاكر في حضور عدد من كبار الضباط الاردنيين بينهم قائد سلاح الجو الملكي. واجتمع لاحقا برئيس الوزراء وزير الدفاع السيد زيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

موداعي انتقد بيريز فقرر إقالته

إستقالة وزير العدل الإسرائيلي أنقذت حكومة الوحدة الوطنية

اجتازت امس حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل عقبة جديدة كادت تؤدي الى انهيارها لو لم يوافق وزير العدل اسحق موداعي - وهو من تكتل ليكود - على تقديم استقالته.

وبدأت الازمة بتوجيه موداعي، الذي سبق له ان اصطدم برئيس الوزراء شمعون بيريز في نيسان الماضي مما ادى الى فقدانه حقيبة المال وتوليه وزارة العدل، انتقادات جديدة الى بيريز استكمالا لانتقاداته السابقة اذ قال ان "رئيس الوزراء يفهم في القانون مثلما يفهم في الاقتصاد".

وكان رد بيريز دعوته مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية لاقالة موداعي. وحيال اصرار رئيس الوزراء على موقفه، رضخ تكتل ليكود وقدم وزير العدل استقالته، خصوصا ان زعيم التكتل اسحق شامير الذي ينتظر ان يتولى رئاسة الوزراء في تشرين الاول المقبل لم يدعم موداعي الا كلاميا.

وظهر جليا ان تكتل ليكود لا يستطيع الوقوف في وجه رئيس الوزراء لئلا تنفرط حكومة الوحدة الوطنية، الامر الذي سيعني حتما

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل عرضت طائرة "لافي" وبيريز تغيب عن الحفلة الليلية



عمال في الصناعات الجوية الاسرائيلية حول طائرة "لافي". (اب لايزرفوتو)

عرضت امس اسرائيل على الجمهور النموذج الاول من طائرة "لافي" التي انتجتها الصناعات الجوية الاسرائيلية والتي اثارت كلفة انتاجها انتقادات اميركية.

وحضر الحفلة المسائية في مطار اللد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ ورئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين ونحو الفي شخص وجهت اليهم دعوات.

وكان ابرز الغائبين رئيس الوزراء شمعون بيريز الذي تبين لاحقا انه توجه الى المغرب.

وقال رابين في كلمة القاها: "ان مساعدة اسرائيل هي افضل استثمار تقوم به الولايات المتحدة". وبدا انه يرد على الانتقادات الاميركية لمشروع الطائرة، اذ اكدت وزارة الدفاع الاميركية ان كل نموذج سيكلف ٢٢،١ مليون دولار وليس ١٥،٢ مليون دولار كما اعلنت اسرائيل.

وكان بيريز حضر حفلة جرت ظهرا واقتصرت على العمال الذين ساعدوا في بناء الطائرة والقى كلمة جاء فيها:

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرنجيه يلبنن المعركة

"الخطوات التصعيدية" التي وعد بها الرئيس رشيد كرامي الاسبوع الماضي من اهدن، بدأ الرئيس سليمان فرنجيه تنفيذها، في محاولة لاعادة تصحيح الصراع السياسي القائم. فهو يريد لبننة الصراع بين الحكم والحكومة، واخراج رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اساس لبناني لا على اساس طائفي، وعلى اساس داخلي لا خارجي. وهو بذلك لم يحد عن نهجه المعروف. لانه منذ البداية لم يؤيد "الاتفاق الثلاثي" كما لم يعارضه صراحة. بل اشترط احالته على مجلس النواب. ويمكن القول انه نجح في ذلك. حتى اصبحت سوريا مع حلفائها، اي الرؤساء كرامي وعسيران والحص والوزيرين بري وجنبلاط، قابلين بـ"روحية" هذا الاتفاق. ومن هذا المنطلق يريد الرئيس فرنجيه اعادة الجميع الى "توازن المعتدلين" داخل الطائفة، وبين المسيحيين من جهة والسنة وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية.

وهو يريد بذلك ابعاد المعركة عن طابعها الطائفي المتشنج والمتطرف، لتصبح معركة احراج الرئيس الجميل واخراجه ذات طابع لبناني شامل، ومن دون اللجوء الى القتال. وهكذا جاءت خطوته السياسية الاولى في هذه الجولة الجديدة محاربة رئيس الجمهورية من داخل الحكم بارسال صهره النائب الدكتور عبد الله الراسي ليتسلم وزارة الداخلية. وهي اهم المناصب في الصراع الداخلي. وقد ارفق خطوته هذه بالحصول على مباركة الرئيس السوري حافظ الاسد، لتصبح "الهيئة الحكومية" غير اسلامية اذا انضم اليها وشارك في جلساتها الوزير الارثوذكسي. كأن المطلوب في هذه الجولة الامساك باجهزة الداخلية لنزع ادوات الحكم كلها من يدي الرئيس الجميل، خصوصا ان الوزير الكاثوليكي السيد جوزف سكاف وزير الداخلية بالوكالة كان قبل مقاطعته الاخيرة لمجلس الوزراء، منسجما مع الرئيس الجميل في المواضيع الداخلية الاساسية ان لم تكن التفصيلية. وقد شجعه الرئيس فرنجيه على الانضمام الى "الهيئة الحكومية" لتصبح اكثرية وان لم تكن لها اهمية عملية ودستورية.

لذلك لم يستبعد البعض ان يكون الهدف الابعد من الخطة الامنية ابعاد كل ما هو اجهزة عسكرية وفاعليات عسكرية عن المعركة السياسية. وابعاد اية ادوار خارجية لعبت دورها في اربع عمليات رئاسية، هي رئاسة الرئيس فرنجيه نفسه والرئيس الياس سركيس والشيخ بشير الجميل والشيخ امين الجميل. اضافة طبعا الى اهداف اخرى للخطة تخدم دور دمشق في لبنان والمنطقة. وليس مستغربا ان تبدأ معركة الرئاسة الاولى قبل نهاية السنتين الاخيرتين من العهد. فقد سبق ان شهدت كل العهود السابقة معارك مماثلة. لكن الخطر الاول الآن هو ان معركة مصير العهد تجري فيما مصير الجنوب لا يزال مجهولا، مع ما لهذا المصير من آثار وانعكاسات على مستقبل لبنان برمته، وطنا وكيانا وصيغة عيش.

ولا شك في ان سعي الرئيس فرنجيه الى توازن المعتدلين، او الى لبننة المعركة ضد الحكم - وهو الذي يعطيها هذين التوازن واللبننة - سيقود حلفاءه، الى تأييده مجددا في تسويق "الوثيقة الدستورية" او روحيتها. هذه الوثيقة التي حددت الرئاسة الاولى للموارنة. فالرئيس السابق يريد الحفاظ على هذا المنصب لطائفته. ويريد ايضا ان يماشيه حلفاؤه في هذا التوجه لاكتساب مؤيدين معتدلين في الصف الماروني، كالبطريرك مار نصر الله بطرس صفير و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" والعميد ريمون اده وفاعليات اخرى. وهو بذلك يعطي طائفته ويخسر الحكم اذا كان لا بد من خسارة او ثمن او ضحية في المعركة القائمة. وهكذا يعود التوازن والاعتدال سيدين في الصراع السياسي. خصوصا ان السيد عبد الحليم خدام اكد في باريس ان الرئيس المقبل سيكون مارونيا ابن ماروني.

ولا احد ينكر ان تجارب الحرب رسخت قاعدة هي ان ايا من القادة او الزعماء او امراء الحرب لا يرضى بهزيمة طائفته، حتى لو تعرض الوطن كله للهزيمة. لذلك كانت صيغة "لا غالب ولا مغلوب" الشعار الدائم في المعركة بين الطوائف والمذاهب. اما اسقاط هذا الشعار فيكون في معركة ذات طابع لبناني شامل، كما يريد الرئيس فرنجيه. بحيث لا تشعر طائفة انها هزمت. فالرئيس السابق لا يزال يعتقد ان الحلول ليست بالتنازلات من هذه الطائفة لتلك. ليست بالاخذ من طائفة واعطاء اخرى. وان كانت المشكلة ولا تزال في ان كل طائفة تحاول الهرب من الحل.

وهنا الاتجاه نحو لبننة المعركة وتسييسها بدل "تطييفها" كانت حادثة جسر البربير ضد عاملين في الجامعة الاميركية انذارا لاصحابه. فاخافتهم، نظرا الى ما تهدف اليه من فرز سكاني يعيد كل محاولاتهم لاعطاء المعركة طابعا وطنيا، الى نقطة الصفر. ويسقطهم مجددا في المعركة الطائفية. المهم الآن كيف تنطلق خطة فرنجيه بعد خطوته الاولى. خصوصا ان الحلول لم تقطع الشوط المطلوب، وكذلك المعركة السياسية. فكل الاجراءات والاستعدادات والتدابير والخطوات التي اتخذت حتى الآن ضد الحكم لم تخرج عن اطار تعزيز طائفية المؤسسات والادارات. الامر الذي يعني ترسيخ التقسيم ليس بين اهل الحكم والحكومة فحسب، بل بين ابناء الطوائف وعامة الشعب.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

موقف المسيحيين وصعوبة تغييره

التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية منذ احداث الخامس عشر من كانون الثاني الماضي، اثبتت حقيقة اساسية يعرفها اللبنانيون جيدا، لكنهم تجاهلوها في بعض الاحيان. هي ان التصدي لرئيس الجمهورية المسيحي غير ممكن، وكذلك محاولة ازاحته عن كرسي الرئاسة من دون دعم فريق مسيحي واسع وفاعل. واثبتت في الوقت نفسه ان اقتصار هذا التصدي ومنه المحاولة على الاطراف المسلمين يقوي مواقع الرئيس المطلوبة ازاحته ويجمع كل المسيحيين حوله بصرف النظر عن العلاقات التي تجمعهم به، فضلا عن العواطف والمشاعر. ويبدو استنادا الى مواقف الاطراف المسلمين هذه الايام ان هذه الحقيقة قد استوعبها الجميع وعملوا بموجبها، او بالاحرى يحاولون العمل بموجبها. وذلك من خلال عملين اثنين هما:

١ - الدعوة الى استقالة الحكم والحكومة في وقت واحد التي اطلقها الرئيس رشيد كرامي وتبناها معظم الفاعلين وغير الفاعلين من المسلمين، وهذه الدعوة تعتبر متطورة كثيرا قياسا الى السابق، فاصحابها لم يطالبوا الرئيس امين الجميل وحده بالاستقالة، وانما جعلوا انفسهم معه معتقدين ان من شأن ذلك اقناع المسيحيين وفاعلياتهم بان مركز رئاسة الجمهورية الماروني ليس مستهدفا ولا الموارنة كذلك، فضلا عن المسيحيين، ودفعهم بالتالي الى التعامل معها بعقلانية وحكمة في المرحلة الاولى، ثم التجاوب معها في مرحلة لاحقة بحيث يمكن اخراج البلد من النفق المظلم الذي فيه يعيش منذ سنوات طويلة.

٢ - عودة وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي عن مقاطعة "حكومة الوحدة الوطنية" منذ تشكيلها عام ١٩٨٤، والتي اقدم عليها بعد التنسيق مع زعيم الشمال المسيحي الرئيس سليمان فرنجيه لاعتبارات عدة معروفة لا داعي لتكرارها. وطبعا لن تصب هذه العودة في حال ثبوتها في مصلحة الحكم وحلفائه كون الوزير معروف بعدائه لهم كونه مرتبطا بتحالفات معادية لهم لا يستطيع الخروج منها لو اراد، علما انه ليس في هذا الوارد. وانما تصب في مصلحة اخصام الحكم واعدائه وقد يترجم ذلك في انضمام الراسي الى الهيئة الحكومية المقاطعة للرئيس الجميل. وعلى رغم ان هذه الخطوة لن تنعكس اذى عمليا او مباشرا على الحكم باعتبار انها لا تنطوي على تغيير في خريطة التحالفات، فان العاملين لتنفيذها يعتقدون انها مهمة جدا كونها تنفي الصفة الطائفية عن "الهيئة الحكومية" وتجعلها طبعة مسيحية - اسلامية في مواجهة الحكم وسيده. وفي هذا المجال يشير هؤلاء الى مسألة انضمام الوزير المسيحي الاخر جوزف سكاف الى "الهيئة الحكومية" ليقولوا ان حصولها ربما يساعد في تمتين وضعها ومدها بشيء من الترحم على رغم ان هذا الانضمام لا يضيف بدوره قوة مادية ملموسة الى الهيئة نفسها. الا انهم يشيرون في الوقت نفسه الى امر اخر هو ان مسألة انضمام الوزير سكاف الى الهيئة لم تحسم بعد لاعتبارات عدة خاصة وعامة.

ما مدى تأثير موقف الهيئة الحكومية وان موسعة بعد تداول اخبار انضمام الراسي وسكاف اليها على الموقف المسيحي العام من المواجهة مع الرئيس الجميل؟

شخصية سياسية مسيحية مطلعة تؤكد ان هذا التأثير لا يزال محدودا حتى الان. وعلى العكس من ذلك فانها تعتقد ان ما جرى اثر في صورة معاكسة اذ جعل التمسك بالحكم اقوى، اقله من قبل الفاعلين المسيحيين في المناطق الشرقية. وهذا يكفي في الوقت الحاضر باعتبار ان غير الفاعلين لا يشكلون خطرا عليه، فضلا عن انهم لا يملكون القوة الكافية، والبعض يقول الجرأة، للخروج على ارادة هؤلاء الفاعلين. وقد لمس اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" ذلك بعد فشل اتصالات بعيدة عن الاضواء ولقاءات عقدتها شخصيات مسلمة مؤثرة مع شخصيات مسيحية فاعلة كان اخرها اجتماع على غداء بين الرئيس كميل شمعون ورئيس سابق للحكومة في منزل نائب يعتبره الاثنان صديقا مشتركا. ففي هذا الاجتماع طرح رئيس الحكومة السابق على الرئيس شمعون جملة افكار ابرزها تغيير موقفه من العودة العسكرية السورية المحدودة الى بيروت الغربية لانها تساعد في اعادة الحوار بين المسلمين والمسيحيين بعيدا عن ضغط الميليشيات المسلحة وممارساتها وتسمح بوضع اتفاق بديل من الاتفاق الثلاثي فيه الكثير من صيغة عام ١٩٤٣ التي يتمسك بها بعض المسلمين وبعض المسيحيين. ومن شأن ذلك في رأي الرئيس السابق للحكومة الافساح في المجال لايجاد صيغة مهذبة لانهاء ولاية الرئيس الجميل تحفظ كرامته وكرامة المسيحيين، فضلا عن حرياتهم ووجودهم ودورهم. لكن الرئيس شمعون المتجاوب في قضايا كثيرة، كان واضحا اشد الوضوح في الموقف من انهاء حكم الرئيس الجميل، اذ رفض هذا الانهاء جملة وتفصيلا، واكد اصراره والمسيحيين على ان لا يترك رئيس الجمهورية منصبه قبل ساعة واحدة من انتهاء ولايته.

هل هذا الموقف حاسم ونهائي؟

هو كذلك، اقله حتى الان، تجيب الشخصية السياسية المسيحية المطلعة نفسها. وهو لن يتغير في رأيها من تلقاء نفسه. ولا بد من حصول متغيرات اقليمية ودولية ضاغطة بقوة في اتجاه حل القضية اللبنانية للحصول على هذا التغيير. فهي وحدها قادرة على حقن "الضعفاء" بالقوة والجرأة، وفي الوقت نفسه على اقناع الاقوياء بان احدا لا يستطيع الوقوف في وجه "الطوفة" وحتى الان لم تصل المتغيرات الى مرحلتي الحقن والاقناع.

سركيس نعوم

اوتوبيس عين الرمانة اشعل الحرب واوتوبيس البربير يضرب الخطة والتعايش

الخطة تبقى هشة اذا لم يعتقل الفاعلون ولم يعالج وضع الضاحية وخطوط التماس

اذا كان حادث اوتوبيس عين الرمانة قد اشعلت الحرب في لبنان، فان حادث اوتوبيس البربير لم يهدف الى القضاء على محاولة انهاء هذه الحرب من خلال الخطة الامنية التي بدأت في بيروت الغربية فحسب، انما هدفت ايضا الى القضاء على اي محاولة تبذل من اجل اعادة التعايش بين الفئات اللبنانية وتوحيد شطري العاصمة توصلا الى توحيد كل لبنان.

هذا هو رأي بعض المراقبين السياسيين الذين رأوا منذ اليوم الاول لنشوب الحرب في لبنان انها حرب تقسيم وتفتيت للبلد، وتعزز رأيهم هذا هذا بدليل انه كلما اجريت محاولات وطرحت مبادرات من اجل اعادة اللحمة بين اللبنانيين واعادة توحيد الارض والشعب والمؤسسات، تدخلت الايدي الخفية والعميلة والفئات المتضررة لضرب هذه المبادرات واحباطها.

ويضيف هؤلاء ان بيروت كانت دائما ساحة الاختبار لكل محاولة توحيدية، ولكنها لم تنجح، ويا للاسف، حتى الان باعتبار ان نجاح هذه المحاولة في بيروت يعني نجاحها في لبنان كله.

فكم مرة صار الاتفاق على تنظيف بيروت من السلاح والمسلحين، وتقرر اغلاق المكاتب العسكرية وازالة السواتر الترابية والمتاريس والدشم تمهيدا لفتح المعابر بين شطري العاصمة واعادتها واحدة موحدة. وما ان يتم تنفيذ بعض هذه الاجراءات حتى تصطدم بعقبات تحول دون التنفيذ الكامل لتبقى الحواجز مرتفعة عند خطوط التماس، وتبقى هذه الخطوط لتفصل بين "الشرقية" و"الغربية"، ويعود الوضع الفوضوي والفلتان شيئا فشيئا الى ما كان مع عودة السلاح والمسلحين.

خطوط ترسم خريطة التقسيم

والدليل على وجود تصميم عند التقسيميين على ابقاء العاصمة مشطورة الى شطرين، وهو وضع مضى عليه ١١ عاما، اي منذ بدء الحرب، ان كل طرف يقاتل الطرف الاخر لم يحاول التقدم شبرا واحدا خارج الخطوط المرسومة لخريطة التقسيم، مع ان في امكانه ان يفعل ذلك، لانه ممنوع بينما لم يكن ممنوعا التقدم في المناطق المطلوب تهجير طائفي فيها. فمن هو في الجانب الشرقي من خطوط التماس ظل محتفظا بمواقعه طوال ١١ عاما من الحرب ولم يتقدم حتى من رصيف الى رصيف مقابل، ومن هو في الجانب الغربي من خطوط التماس ظل هو الاخر محتفظا بمواقعه طوال ١١ عاما من الحرب ولم يتقدم حتى من رصيف الى رصيف، وان تقدم فانه لا يلبث ان يتراجع ويعود الى مواقعه.

وكلما كانت تجرى محاولات لفتح المعابر، كان يفتح بعضها ولا يفتح البعض الاخر بحجة حماية الامن في المنطقتين حينا وبحجة الخوف من دخول سيارات مفخخة والتمكن من تشديد المراقبة واحكامها حينا اخر. واذا ما اشتدت الضغوط السياسية لفتح معبر ما اضافي، يبدأ القنص فتغلق المعابر التي تكون قد فتحت او سمح اطراف النزاع بفتحها، فتعود السلطة لتفاوض وترجو اعادة فتحها والقبول بالممكن...

ومكذا بقيت العاصمة على رغم كل المحاولات المتكررة على مدى ١١ عاما مشطورة الى شطرين. وبعض المعابر يفتح حينا ويغلق حينا ويبقى الاتصال بين الشرقية والغربية من خلال معبر او معبرين، وكلاهما مهدد في اي وقت بالاقفال.

وكلما حاولت القوى التوحيدية القفز فوق الحواجز التي تفصل بين الشرقية والغربية لعقد لقاءات من اجل الابقاء على الاتصال بين المسيحيين والمسلمين للتأكيد على استمرار الرغبة في التعايش والالفة ورفض اي شكل من اشكال التقسيم التي تباعد بين اللبنانيين، تحرك العملاء والمتضررون من انهاء الحرب ومن عودة وحدة الارض والشعب والمؤسسات. وكلهم يعملون لحساب التقسيم والمقسمين. وبدأوا اعمال الخطف والقتل ليوقفوا اي إتصال او لقاء او انتقال بين شطري العاصمة، الا اذا كان من اجل الاتفاق على ابقاء الوضع على ما هو اي "شرقية" و"غربية" ومن اجل وفاق يكرس هذا الوضع، والا فلا لقاء ولا اتفاق من اجل تغيير الوضع التقسيمي!

اصابة عصفورين بحجر واحد

ان تنفيذ الخطة الامنية بنجاح في رأي وزير بارز في بيروت الغربية ازعج من لا يريدون الامن والسلام واقلقهم، لانهم يعيشون من الحرب ويعملون من اجل استمرارها؛ وازعج التقسيميين واقلقهم لانهم خافوا من ان يؤدي نجاح الخطة الى اعادة توحيد العاصمة، وبالتالي توحيد لبنان، فما ان سمعوا بدعوة الاطباء والممرضات الذين تركوا المستشفيات في الغربية بسبب الفوضى التي كانت سائدة للعودة الى اعمالهم لان الامن بات مستتبا والامان اصبح مضمونا وصار الناس يخرجون ليلا من بيوتهم، حتى اذا تمت هذه العودة بسلام فستتبعها عودة السفارات والمدارس والمدرسين واصحاب العمل والعمال الى المنطقة، وادركوا ان تلبية هذه الدعوة اذا تمت بنجاح، ستجعل سبحة العودة الى بيروت الغربية تكر، حتى ضربوا ضربتهم بسرعة وكانت مجزرة اوتوبيس البربير، فاصابوا بذلك عصفورين في حجر واحد: اثارة الشكوك حول امكانات نجاح الخطة الامنية وقدرتها على تحقيق الامن والامان، فلا يعود لدى احد استعداد لتلبية اي دعوة الى العودة، وازدياد فكرة التقسيم رسوخا والقضاء على اخر محاولة للتوحيد، وتكريس وضع العاصمة المشطورة.

وسائل الرد لضمان النتائج

والسؤال المطروح الان هو: كيف يكون الرد على ذلك؟ المصادر السياسية في بيروت الغربية تقول ان الرد يكون بالاتي:

اولا - تجنيد كل الامكانات من اجل اعتقال الفاعلين وانزال حكم الاعدام بهم للتأكيد على ان العابثين بالامن لن يفلتوا من ايدي الممسكين به كما كان يحصل من قبل، فيرداتون عبثا، والا فان جريمة اوتوبيس البربير اذا مرت من دون عقاب كما مرت جريمة اوتوبيس عين الرمانة، فان هذه تكون قد وجهت اول ضربة قاتلة الى الخطة الامنية والى التعايش والتوحيد، كما اشعلت تلك الحرب في لبنان.

ثانيا - ان تسرع الخطة الامنية الخطى فتمتد الى الضاحية والى خطوط التماس اذ من دون الامتداد الى هاتين المنطقتين تبقى الخطة الامنية منقوصة ومهددا في اي وقت بالانتكاس كما حصل في نقطة البربير. فلو ان الخطة امتدت الى تلك النقطة لما كانت الجريمة وقعت، او اقله لامكن اعتقال مرتكبيها. فامن بيروت وحدة لا تتجزأ، اذ لا يعقل ان تكون خطوط التماس ساخنة والمسلحون يسرحون ويمرحون على طولها، ويبقى الامن ثابتا في الداخل. واذا اعتبر البعض ان الضاحية هي من خطوط التماس والدخول اليها يفرض اولا معالجة الوضع على هذه الخطوط، فيجب البحث في طريقة المعالجة. فكما انه يخشى ان يرتكب مسلحون تجاوزات وهم على خطوط التماس، فانه يخشى كذلك ان يفر مرتكبو هذه التجاوزات الى الضاحية اذا لم تكن مشمولة بالخطة الامنية.

لقد كان العلامة السيد محمد حسين فضل الله واضحا وصريحا في قوله "ان خطوط التماس تخترق عمق الضاحية وهي ليست على اطرافها، بينما خطوط التماس في بيروت على اطراف بيروت، ولا يمكن ان نفصل هناك بين خطوط التماس وبيروت. اما هنا فمن الصعب جدا ان نفصل بين خطوط التماس والضاحية، ان الضاحية تقع بين خطي تماس هما خط التماس مع المخيمات وخط التماس مع الشرقية، فكيف يمكن ان تتحرك خطة دقيقة يمنع فيها حمل السلاح بين هذين الخطين؟ لذلك ارى ان هناك صعوبة كبيرة في رسم خطة امنية دقيقة للضاحية".

هل هذا يعني ان الخطة الامنية التي ترعاها سوريا وتدعمها بقوى مباشرة اخذت تواجه اشكالات وتعقيدات يصعب تخطيها؟ وهل يكون هذا الوضع هو بداية التورط في الرمال اللبنانية، ام ان هذه الخطة الممنوع ان تفشل كما قال العميد غازي كنعان، ممنوع ايضا اي اعتراض عليها او رفض لها؟

اميل خوري

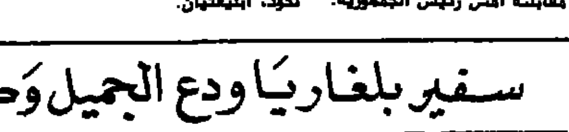
يحيل الرئيس كرامي الى عدم تعيين ملحقين عسكريين عملا بسياسة عصر النفقات، وبالتالي لعدم وجود حاجة ماسة الى هذا التعيين غير المجدي في الظروف الراهنة.

اهتمت مراجع عسكرية لمعرفة اسباب تسخين جبهة المتن العالي في الايام الاخيرة بعد هدوء استمر مدة.

القيادات التي اجتمعت اخيرا الى مائدة نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ينتظر ان تتكون منها جبهة بعد ضم قيادات جديدة اليها.

انجيلوني بعد لقائه رئيس الجمهورية:

هنالك ارادة لاعادة صنع لبنان بلدا نهائيا سيدا مستقلا



السفير انجيلوني يتحدث بعد مقابلته امس رئيس الجمهورية.

نواب المتن في قصر بعبدا، بدءا من اليمين السادة: باخوس، لحود، ابليغتيان. (ساكو بيكاريان)

اعلن السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني بعد مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان هناك امكانات ملموسة للحوار بين اللبنانيين"، مشيرا الى ان "الحوار يجب ان يرتكز على صيغة تغييرية دستورية مع المحافظة على العناصر الاساسية لاستمرار العيش".

استقبل الرئيس الجميل في الحادية عشرة قبل ظهر امس السفير البابوي الذي قال بعد المقابلة: "زرت فخامة الرئيس بعد عودتي من روما حيث كان لي فرح لقاء صاحب القداسة، وان القى كل اهتمام الكرسي الرسولي.

ومثلما تعلمون، ان الكرسي الرسولي يستمر في بذل كل جهوده لاخراج لبنان من الحال التي يعانيها بحيث يعود الى حاله الطبيعية. فالكرسي الرسولي يعلم ان هناك رغبة عامة من اللبنانيين لوضع حد نهائي لحال الحرب، وان هناك امكانات ملموسة للحوار بين الافرقاء اللبنانيين. فالحوار يجب ان يرتكز على صيغة تغييرية دستورية مع المحافظة على العناصر الاساسية لاستمرار العيش في البلاد، والمحافظة على رؤيته الحقيقية. هناك ارادة لاعادة صنع لبنان مجددا باعادة صنعه بلدا نهائيا ذا سيادة واستقلال في الداخل وفي الخارج في حدوده المعترف بها دوليا واعادة تنظيمه ديموقراطيا. ونحن نعمل في هذا الاتجاه، والحبر الاعظم يستمر في الاهتمام بهذه المسألة ونتكل على مساعدة الله".

وسئل هل ينوون البدء باتصالات مع الافرقاء اللبنانيين لبدء الحوار فاجاب: "هذا طبيعي، وانا هنا من اجل ذلك، وهذا كان دائما من صلب مهمتي منذ وصولي الى لبنان سفيرا للفاتيكان".

وهل يمكن انتظار اي شيء من المونسنيور هو سكرتير مجلس الشؤون العامة للكنيسة الكاثوليكية، يعني بمثابة وزير الداخلية والخارجية للفاتيكان. وهو دائما ملتزم شؤون لبنان".

وهل يمكن توقع زيارة المونسنيور سيلفستريني للبنان؟ اجاب: "ليس ضروريا ان يزور الوزير اي بلد في استمرار. انه يعمل بكل ادواته وامكاناته وموفديه، ويمكنكم ان تبقوا على ثقة انه مستمر في عمله".

نواب المتن

وكان الرئيس الجميل استقبل نواب المتن السادة اوغست باخوس وفؤاد لحود وملكون ابليغتيان نيابة عن النائب آرايراونيان.

بعد المقابلة قال النائب لحود: "منذ اندلاع الاحداث الاليمة في المتن مطلع هذه السنة، نحاول نحن نواب المتن، وقد حضر الزميل الدكتور ملكون ابليغتيان نيابة عن النائب الزميل آرايراونيان. ونتكلم ايضا باسم زميلنا الآخر الدكتور البر مخيبر الذي حالت اسباب دون حضوره، لكنه يشترك معنا في الرأي. قلت منذ اندلاع الاحداث نحاول اعادة المتن الى ما كان عليه قبلها من استقرار وازدهار، وتوصلنا بعد الاتفاق مع الافرقاء المعنيين الى تبريد الجبهة في المتن فعلا. ومنذ شهر رأينا ان في الامكان الاتصال بالافرقاء لاقرار هدنة وفتح المعابر واعادة المهجرين. توصلنا الى نتيجة واتفق جميع الافرقاء على فتح المعابر واعادة المهجرين.

واريد ان اوضح ان البعض منهم لم يعارضوا الموضوع الاساسي، وهو فتح المعابر واعادة المهجرين، ولكن كانت لهم تحفظات بالنسبة الى الشكل الذي قامت به في بعض الاحيان هذه المبادرة. ولكن اليوم هناك اتفاق جماعي على فتح هذه المعابر. لذلك، رأينا من واجبنا ان نقابل فخامة الرئيس ونطلعه على ما آلت اليه مبادرتنا. وهناك بعض الترتيبات الامنية يجب اقرارها، وتركنا لفخامته اجراء الاتصالات المناسبة لكي يمهد لكل ذلك ويعود ويطلعنا على ما يجد في وقت قريب.

ونأمل في ان تفتح المعابر ويعود المهجرون في وقت قريب، ويعود المتن الى ما كان عليه من استقرار وازدهار والله ولي التوفيق".

سفير بلغاريا ودع الجميل وكرامي



سفير بلغاريا في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

زار امس سفير بلغاريا في بيروت السيد جوردان كلادجييف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي مودعا لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا.

وقال السفير البلغاري بعدما استقبله الرئيس الجميل في العاشرة صباحا:

"زرت فخامة رئيس الجمهورية مودعا لان مهمتي في لبنان انتهت. وانتهزتها مناسبة لاعبر له مرة اخرى عن تمنياتي ان يستعيد لبنان سلامته ووحدته وسيادته على اراضيه، وان يستطيع بالنتيجة اكمال دوره المتميز به عبر التاريخ، هذا الدور الذي عليه ان يمارسه في المنطقة وفي العالم. وبالنسبة الى هذا الدور ليست ارض البلد هي المهمة وليس عدد مواطنيه، بل النخبة من شعبه. فاللبناني بواسطة نخبته يستطيع ممارسة دوره، خصوصا ببطولاته ونكائه وروح الالتزام التي يتميز بها".

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل كرامي في ديوانه في القصر الحكومي السفير البلغاري في زيارة وداعية.

فرنجيه والهاشم تشاورا هاتفيا

جرى اتصال هاتفي امس بين الرئيس سليمان فرنجيه ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم. وتناول الحديث، حسبما ذكرت "وكالة الانباء المركزية"، الاوضاع عموما والتطورات السياسية.

الخارجية تهتم بالتجديد لصوما مديرا عاما لـ"الفاو"

اهتمت امس وزارة الخارجية والمغتربين بموضوع دعم ترشيح الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية لـ"الفاو" للمرة الثالثة، وذلك في الانتخابات التي ستجرى السنة المقبلة.

وتلقت الخارجية موافقة حكومة ليبيريا على تأييد ترشيح صوما. كذلك تلقت من سفارة لبنان في المغرب برقية تفيد ان حكومة كندا تسعى بواسطة سفارتها في الدار البيضاء الى تأييد ترشيح مندوب بينين لمنصب المدير العام للمنظمة. وقالت البرقية "ان المساعي التي تقوم بها كندا لم تلق موافقة الحكومة المغربية التي ابلغت الى السفير الكندي لديها ان المملكة المغربية ملتزمة قرار مجلس الجامعة العربية دعم ترشيح صوما للمركز".

وتلقت الخارجية من سفير لبنان في بلغاريا السيد حسين الموسوي برقية تفيد انه قدم نسخة عن اوراق اعتماده الى النائب الاول لوزير الخارجية السيد ميري ايفانو تمهيدا لتحديد موعد تقديمها الى رئيس الجمهورية.

وفي برقية من سفارة لبنان في البرازيل، ان منسق التنمية اللبنانية في البرازيل، وجه دعوة الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لافتتاح المؤتمر السادس لتجمع التنمية اللبنانية - البرازيلية. في الوقت الذي يختاره الرئيس اللبناني.

والمعروف ان اتصالات ديبلوماسية تجرى بين لبنان والبرازيل لوضع الترتيبات للزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس البرازيل الى البرازيل في نهاية هذا الصيف.

الترك بدأ زيارته لبكين

في رسالة لـ"وكالة الانباء المركزية" من بكين ان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وصل بعد ظهر امس الى العاصمة الصينية، المحطة الاخيرة كانت شملت عددا من دول اوروبا الشرقية.

وكان السفير الترك غادر تشيكوسلوفاكيا السبت الماضي بعدما اجرى جولة جديدة من المحادثات مع وزير الخارجية السيد بوهوسلاف شنوبك في حضور نائبه ومعاونيه الكبار والسفير اللبناني في براغ السيد سليمان يونس وسفير تشيكوسلوفاكيا في بيروت السيد كاريل فيشر.

وعلم ان حكومة براغ قررت المساهمة في موازنة القوة الدولية في الجنوب.

وتوقف السفير الترك في بوخارست ليل السبت - الاحد في محطة غير رسمية. ولبى دعوة نائب وزير الخارجية الروماني السيد ترايان بوب الى عشاء عمل في النادي الديبلوماسي حضره رئيس دائرة الشرق الاوسط في الوزارة وسفير لبنان في رومانيا السيد موريس بصبوص.

وتبادل الترك ونائب وزير الخارجية الروماني وجهات النظر في وضع لبنان والشرق الاوسط. وابلغ المسؤول الروماني اليه ان زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لرومانيا ومحادثاته مع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو تركت نتائج طيبة على الصعد المختلفة. وان الرئيس الروماني يرحب دائما بالاجتماع بالرئيس اللبناني.

واطلع الامين العام الجانب الروماني على نتائج جولته على الدول الاشتراكية، ووجه اليه نائب الوزير الروماني دعوة رسمية مفتوحة لزيارة بوخارست.

مخرج المجلس الوزاري من مأزق الهيئة الحكومية!

لم تنعقد "الهيئة الحكومية" اليوم حتى يحضر وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

ولم يعتبر الدكتور الراسي ان عليه مباشرة مهامه بالمشاركة في "لجنة التنسيق" التي يرئسها رئيس الحكومة، مع ان شؤون "الداخلية" - اي الامن - هي من صلب مهمتها، ويشارك في اللجنة بعض مرؤوسي الوزير.

ولعله حسنا فعل، حتى يكون دخوله من باب كبير، لعله ليس الاكبر، لكنه ليس أصغر من الكبير!

* * *

ثلاثة سياسيين كانوا امس يتناقشون في خطوة الوزير الراسي، وبالطبع تعددت الاراء الى ثلاث مرات ثلاثا... لان لكل سياسي اكثر من رأي، بل اكثر من رأسين!

واحد قال: "ولو"!

استقال الوزير الراسي من الحكومة لما كانت "حكومة اتحاد وطني"، وها هو يعود اليها عندما اصبحت حكومة "انقسام وطني"!

كانت هذه الكلمة كافية لاشعال النقاش!

احتد الجميع، وكادوا ان يتشاجروا، وكان بعضهم يردد اقوال هذه الاذاعة وتعليقاتها، فيرد عليه آخر بترداد اقوال تلك "المصدر" وتعليقاته!

لاننا جميعنا نكاد نصبح ببغاوات، نردد ونعيد، نسمع، من غير ان نتوقف حتى لنتساءل من الذي قال ما نردد!

* * *

واحد من الساسة تصدى للدفاع عن موقف الوزير الراسي بما قد لا يكون هو دفاع الراسي عن نفسه، لو تكلم.

قال: انا أؤيد خطوة نائب عكار واعتبر انها قد تكون بداية حل سياسي كبير... على الاقل يجب ان نطرحها هكذا، ونشجعه على سلوك هذه الطريق...

وقبل ان يتسنى لصاحب الراي ان يفصح عن "الطريق" التي في باله، كانت القيامة تقوم من جديد.

لكن صاحبنا استمر في الشرح، قال: اشتراك الوزير الراسي يكسر الطوق الطائفي، ينزع عن "الهيئة الحكومية" صفة لقاء وزاري من لون طائفي والتزام طائفي واحد...

وقد يكون هذا هو الطريق الى كسر "القطيعة" بدل تكريسها.

واستمر صاحبنا على رغم الصراخ يقول:

... وفي رأيي يخطىء الوزير جوزف سكاف اذا هو لم يشترك.

بل واكثر، يجب ان يحضر الوزير فيكتور قصير للبحث في الشؤون المعيشية المتصلة بوزاراته، ولاسيما النفط بل لماذا لا يشترك على الاقل الوزير جوزف الهاشم، اذا كان اشتراك الرئيس شمعون متعذرا؟

* * *

نسكت عما جرى تبادله انذاك من اتهامات وتهكمات، لنتوقف عند شيء من الاشياء (المتناقضة، ربما) التي قالها السياسي الثالث، ولعله من اصدقاء الرئيس كرامي الحقيقيين الخلص.

قال:

تعرف؟ لو كان الرئيس كرامي يريد فعلا ان يقدم على "ضربة معلم" لما انتظر ان يأتي جوزف سكاف وجوزف الهاشم او فيكتور قصير...

كان هو يأخذ المبادرة. وما دام قد اطمأن الى وجود الوزير الراسي الى جانبه، يوجه دعوة الى عقد مجلس وزاري. يدعو جميع الوزراء. ويبلغهم جدول اعمال فيه من مواضيع وزاراتهم ما لا يسعهم رفض البحث فيه حيال الراي العام - رأي عام كل واحد منهم، ورأي عام الجميع...

وحتى لا يقول له اي واحد منهم ان هذه المواضيع، تبحث في مجلس الوزراء، اي برئاسة رئيس الجمهورية، وليس في مجلس وزاري، يقترح قرارات، او "اطارات بحث" في مستوى المجلس الوزاري، كان يتحدث عن "التنسيق" بين الوزارات مثلا، او متابعة هذا الموضوع او ذاك، او اي امر لا يحتاج بته الى مرسوم جمهوري، مثلا!

* * *

"شو، عم يتعلموا للافندي على خراب بيوتنا"؟

سأل سياسي!

وعلق آخر: لأ، بل على خراب بيته هو، لان الوزراء سيرفضون.

واحتدم النقاش.

وكانت الساعة تقدمت، والجميع على مواعيد غداء وعشاء وما اليها، فاختلط حابل الاقوال بنابل... الالتزامات!

ظل صوت يسمع وهو ينادي في بريئة المنصرفين، وكان تكاثر عند الزوار:

- المسألة ليست مسألة نكايات واحراجات، ومن يحرج من بمانا!

انا كان المطلوب ايجاد حلول، وليس خلق مشاكل. فالحكمة تقضي بان يبحث "الافندي" كذلك عن حل يخرج به والجميع، من المازق، وليس عن مأزق جديد يدخل فيه سواه!

والمجلس الوزاري قد يكون هو المخرج، او على الاقل الطريق الى الخروج...

ومن يدري؟ فقد يسبق الوزراء رئيسهم ويبادرون هم الى اقتراح عقد مجلس وزاري ولو من فرط اشتياقهم الى الافندي وشوقهم الى... زميلهم الراسي.

هذا فضلا عن توقهم الى اتخاذ قرار، اي قرار، او المشاركة في قرار بحيث لا يسألون يوما عن التقصير ولا ذريعة انذاك ولا من ...يستقيلون!

أ. ي.

شؤون لبنانية

نداء مفتي طرابلس

نداء سماحة مفتي طرابلس حول سعر الدواء وامتناع العديد من المرضى عن شراء "الانسولين" (الدواء الذي يصفه الاطباء للمصابين بالسكري) بعدما ارتفع سعره ارتفاعا هائلا - نداء مفتي طرابلس ينبغي ان يوقظ المسؤولين الغارقين في سبات عميق، لان قضية الدواء قد تكون ذات يوم حبة الرمل التي تعطل الآلة... آلة الحكم التي يتآكلها الصدأ.

ان الشيخ الصابونجي هو ابعد الناس عن استغلال غلاء الدواء جاعلا منه سلاحا يشهره في وجه المسؤولين. فنداؤه لن يكون صرخة في وادي الشعب، ان هو لم ينجح في تحريك ضمائر الحكام. اليس من حق الشعب ان يحاسب من يرفع سعر "الانسولين" خمسمئة في المئة بحيث يتسبب في موت الفقراء المصابين بالسكري؟ اليس من حق الشعب ان ينظر الى الذي يبعد الدواء الضروري لمرضى السكري عن متناول الذين لا يملكون ثمنه الباهظ - نظره الى مجرم خطير وان يعامله على اساس كونه عدو المجتمع؟

قالت لي سيدة عائدة من مصر حيث امضت اربعة اسابيع ان اسعار الادوية في وادي النيل ادخلت عليها زيادات معقولة بعد ارتفاع اسعار العملات الاجنبية، وان الدواء الذي يباع عندنا بمئة ليرة يباع في مصر بما يعادل خمسين ليرة... فلماذا لا يزور النائب حبشي مصر ليقف من المعنيين فيها بقضية الدواء على انجع الوسائل لمنع اخطبوط الدواء وحلفاء عزرائيل من التمادي في لعبتهم الجهنمية؟

لويس الحاج

"للمجزرة الاوتوبيس ابعاد سياسية"
سعادة: لا مبادرة لمصلحة لبنان ما لم يكن مؤداها دولة قوية



اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين.

اعتبر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان ثمة ابعادا سياسية منظورة للمجزرة التي تعرض لها اطباء وموظفون في مستشفى الجامعة الاميركية، تجعل الكتائب حذرة حيال النيات السائدة". ولفت الى "مؤشرات خطرة تجعل الحزب يعد للالف قبل تأييد هذه المبادرة او تلك". وشدد على "ان لا مبادرة لمصلحة لبنان الا اذا كانت في سبيل قيام الدولة القوية".

رأس سعادة امس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب في الصيفي. واستهله بعرض "ابعاد بعض القرارات الحزبية المتخذة، ومنها على الاخص ما هو متعلق بسلسلة المؤتمرات التربوية والصحية والاسكانية التي ستعقد كمقدمة للمؤتمر الاقتصادي - الاجتماعي العام الذي يعد له الحزب".

واعتبر "ان الازمة المعيشية الحالية التي يعانيها المواطن، خصوصا بعد تدني سعر صرف الليرة اللبنانية حيال العملات الاجنبية، ليست سوى حلقة من سلسلة الوسائل التي يعتمدها من يريدون الشر للبنان من اجل ضرب ارادة الصمود عند اللبناني ودفعه الى ابدال بقاء الوطن بما هو ادنى منه. او لاقناعه بانه اذا لم يقبل بالحلول المعروضة عليه، فانه سيفقد كل شيء". ورأى ان هذه الاوضاع "تعني في الواقع فقدان اللبناني كل شيء، خصوصا وطنه وكرامته".

ولاحظ "ان الذين يقفون وراء هذه الازمة سيستمرون في العمل على عرقلة الحكم في اتخاذ التدابير اللازمة لاصلاح الاوضاع. من هنا كان لا بد للكتائب من ان تضطلع بدورها، فكانت المقررات المتعلقة بالمؤتمرات. ان مشكلة المهجرين وازمتهم الحياتية والمعيشية لها نصيبها المهم. وستنال الاهتمام الضروري في هذه المؤتمرات نظرا الى الحدة التي تتميز بها هذه المشكلة، ولانعكاساتها السلبية داخل المجتمع. ان هناك افكارا اساسية لمشروع متكامل يعالج قضية المهجرين، وبات جاهزا لعرضه على المؤتمرات المقبلة لدرسه واقراره".

وطلب من المسؤولين في الحزب "ان يعكفوا، كل في موقعه، على الاستعداد لهذه المؤتمرات"، وقال ان المكتب السياسي عين مسؤولا لكل مؤتمر "مهمته التنظيم وتلقي الاقتراحات، علما ان الحزب باشر اتصالاته بالفاعليات والاختصاصيين غير الحزبيين حتى يشاركوا في وضع المقترحات والحلول. لان المشكلة الاجتماعية شاملة وليست حزبية فقط ولا يتحمل الحزب تبعاتها وحده".

ودعا رؤساء الاقاليم والمصالح الى "التزام القرار الحزبي القاضي بعدم نشر وقائع الاجتماعات الحزبية في الصحف ووسائل الاعلام لئلا يساء فهمها خارجا، ويظهر الامر كأن هناك تناقضات بين المواقع الحزبية علما ان هذه هي من باب المداولات وليست بقرارات. ففي المداولات تشاور في الآراء المختلفة التي قد تتناقض. وهذه هي الديموقراطية بعينها. اما القرارات فتصدر عن المكتب السياسي وهو يعمل على نشرها وايصالها الى الجميع في الوسائل التي يرتئيها. ان ذلك لا يعني منع النشاط الحزبي التوجيهي والعقائدي المستمد من الثوابت الحزبية. فهذا الامر مطلوب في الوقت الحاضر على ان يبقى القيمون على هذا الامر حذرين من الابتعاد عن المبادئ والثوابت التي بني عليها الحزب، وتشكل دعامته الروحية والفكرية".

وتحدث سعادة عن الاوضاع السياسية، فاستنكر "المجزرة البشعة" التي تعرض لها اطباء وموظفون في مستشفى الجامعة الاميركية، واعتبر "ان الابعاد الاساسية المنظورة لهذه المجزرة تجعل الكتائب حذرة حيال النيات السائدة. وهي كما نراها كالآتي:

- ان ارادة الخير ليست موجودة بعد، وهناك من يعمل على تدمير هذا الخير مهما كان ضئيلا.

- ان المجزرة ضربت المسيحيين بالذات، وهذا ما لم يعد مقبولا، فعلى من يدعي الحفاظ على امن الغربية ايجاد القتلة وضرب المجرمين بقوة وتحرير المخطوفين، لئلا تعود النعرات الطائفية لترتدي طابع القتل في الشوارع من جديد.

- ان المجزرة في ضربها لمؤسسة الجامعة الاميركية تحديدا، انما يقصد اصحابها ومن وراءهم ارهاب المؤسسات الانسانية التي تعبر عن استمرار انفتاح لبنان على العالم ومجالا لجلب اهتمام العالم بلبنان.

ان كل هذه الابعاد وغيرها تجد فيها الكتائب مؤشرات خطرة تجعلها تعد للالف قبل تأييد هذه المبادرة او تلك، خصوصا ان مجازر اخرى ترتكب كل يوم، مما يؤكد حجم المؤامرة".

وذكر بالسيارة المفخخة التي انفجرت في جزين وتلك التي لم تنفجر. و"لم يصب هذا الانفجار الا لبنانيون مسالمون. اننا نسأل هل اصبحت الطريق الى اسرائيل عبر جزين بعدما اراد البعض في الامس تمريرها عبر بيروت وجونيه ولم ينجح في ذلك؟"

وقال "ان الكتائب لا يمكنها ان تفهم اية مبادرة من اي جهة اتت على انها لمصلحة لبنان واللبنانيين الا اذا صبت في مجال قيام الدولة اللبنانية القوية بحيث تتسلم المؤسسات الشرعية من دون غيرها امر المواطنين وفي الميادين المختلفة". وناشد المسؤولين اللبنانيين، "خصوصا من هم في ما يسمى الهيئة الحكومية، وعي هذا الامر سريعا، والا فانهم سيكونون اقوى المساهمين في خراب الوطن".

● كشفت امس مصادر سياسية ان الاجتماع الذي عقد بين السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف، ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، جاء بناء على طلب مستعجل من السفير.

استقبل رئيس الكتائب ونوابا وتويني
الحسيني: تحقيق سلام لبنان اعلى مراتب مواجهة اسرائيل





الرئيس الحسيني ورئيس الكتائب النائب سعادة. (دالاتي ونهرا)

دان امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "الاعتداء الغادر" الذي تعرض له اطباء وموظفون في مستشفى الجامعة الاميركية، وعد الذين سقطوا فيه "شهداء الوطن وضحيته". وجدد التأكيد "ان الهدف الاساس في كل تحرك او مسعى هو انقاذ لبنان". ورأى "ان تحقيق السلام في لبنان هو اعلى مراتب المواجهة مع اسرائيل".

رئيس الكتائب

العاشرة صباحا، استهل الرئيس الحسيني استقبالاته في مكتبه في "قصر منصور" بلقاء رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، وعرض معه الاوضاع.

بعد المقابلة التي استمرت ساعة، قال سعادة: "لقائي الرئيس الحسيني لقاء طبيعي، ومن غير الطبيعي الا اجتمع به والا تتكرر هذه الاجتماعات لما فيه المصلحة الوطنية. كانت الزيارة اساسا لشكر دولة الرئيس على تهنئته لي بعد انتخابي رئيسا لحزب الكتائب. وطبعا كانت جلسة مشاورات. وتوقفنا طويلا عند المواضيع الآنية. وما يمكنني ان اقوله ان وجهات النظر كانت متفقة على الكثير من هذه القضايا. فالكل يعلم دور الرئيس الحسيني، خصوصا على الصعيد البرلماني، ومحافظته على المؤسسة. وانا عندما اقول واصرح ان الكتائب مع الشرعية، فلان هذه المؤسسة بالذات هي الوحيدة التي حافظت على شرعيتها. ويعود الفضل خصوصا في المرحلة الاخيرة، الى دولة الرئيس الحسيني الذي عرف كيف يوفق بين التيارات المختلفة.

المجلس النيابي واعضاؤه على رغم التيارات السياسية واختلاف النظرة الى القضايا، عندما كانوا يجتمعون في قاعات المجلس، فانما يجتمعون وامامهم المصلحة الوطنية ولم يختلفوا في اي مرة. ولكم دعوت في الماضي وادعو اليوم الى ترك المجلس يضطلع بدوره.

كذلك، ان الرئيس الحسيني من المطلعين على تاريخ لبنان والسياسة اللبنانية القديمة والحديثة، وكل مواقفه مستمدة من اطلاعه هذا. لذلك اتفقت مع دولة الرئيس على ان نبقى على اتصال مستمر، وان نتبادل وجهات النظر خصوصا في هذه الفترة المصيرية التي ربما يتقرر فيها مصير لبنان".

وسئل هل تناول البحث الوضع الحكومي، فاجاب: "يجب ان تدرس كل القضايا، لان الوضع يستدعي التروي والانتظارات المسبقة لئلا يعطي اي موقف نتائج سلبية. ما يهمنا اليوم وما يهم الناس هو انقاذ لبنان مما يتخبط فيه. المواقف المتشنجة يجب الا يكون لها مجال في الوقت الحاضر".

وهل يأتي لقاؤه والرئيس الحسيني في اطار الاتصالات التي يجريها مع القيادات؟ اجاب: "طبعاً زرت فخامة الرئيس فرنجيه، وسبق لي ان زرت غبطة البطريرك الماروني والرئيس شمعون. واليوم زرت دولة الرئيس الحسيني. وساجتمع بفخامة الرئيس هارل حلو، ثم ستكون بعد ذلك سلسلة اتصالات ارجو ان تصب كلها في خانة الانتهاء من الازمة التي نعيش فيها".

وهل تشمل الزيارات رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي؟ اجاب: "لو كانت سبل الاتصالات غير الهاتفية برئيس الحكومة متوافرة لما ترددت دقيقة واحدة".

وحول ما تردد عن طلب الرئيس الحسيني تكليف كتيبة من وحدات نظامية غير لبنانية حفظ الامن في محيط "قصر منصور"، وهل بحث في هذا الموضوع مع رئيس المجلس، قال: "لم نتطرق اطلاقا الى هذا الموضوع. واعتقد ان الجيش اللبناني قادر على الاقل على حماية المؤسسات الشرعية".

وعن توسيع "الهيئة الحكومية" بعد اعلان انضمام الدكتور عبدالله الراسي اليها، قال: "موقفنا من الهيئة الحكومية معروف، اكانت كبيرة او صغيرة. القضية ليست في العدد بمقدار ما هي قضية دستورية. ولا وجود في الدستور اطلاقا لما يسمى الهيئة الحكومية. هناك مجلس الوزراء الذي ينعقد برئاسة رئيس الجمهورية، ومقررات مجلس الوزراء هي المقررات الشرعية من دون سواها".

وقيل لسعادة: بشر الرئيس كرامي بانتهاء الازمة اللبنانية في اواخر الصيف، والرئيس امين الجميل اعلن سابقا قرب الوصول الى الانفراج والحل، فهل من معطيات جديدة في هذا الصدد فقال: "ان شاء الله يكون الاثنان على حق في ما يتعلق بهذا الموضوع".

نواب وتويني

بعد ذلك استقبل الرئيس الحسيني العضو في مجلس الانماء والاعمار الدكتور صلاح ابو رعد والسيد كميل منسى، فالنواب الاب سمعان الدويهي ورينه معوض وطلال المرعبي. وعرض مع غسان تويني الوضع في الجنوب.

بعد اللقاء قال تويني: "دعاني الرئيس الحسيني الى البحث في قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، والتحرك الذي سيجري في الجنوب في ضوء القرار الجديد الذي تضمن تكليف الامين العام اجراء مفاوضات لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥".

الحسيني

لدى مغادرة الرئيس الحسيني "قصر منصور" قال "نحن في مرحلة عمل دؤوب وفي انتظار صدور مرسوم الدورة الاستثنائية المطلوبة، ولا بد من اعداد الاجواء التي تمكن المجلس من اتخاذ المواقف والقرارات المناسبة في ازمتنا الخانقة. ولا تفوت عن بالنا مسألة تطبيق القرارات الدولية في الجنوب. فهي عنصر اساسي في حل ازمتنا. وحتى في ازمتنا الداخلية لا بد من العمل الدؤوب من اجل ايجاد الاجواء الدولية والاقليمية العربية والمحلية. وفي اعتقادي ان هدف الانقاذ يجب ان يكون الشيء الاساس في كل تحرك نقوم به او نسعى اليه، وان نبذل جهودنا في سبيله. وكل جهد في غير انقاذ لبنان يكون جهدا ضائعاً. واكرر ان تحقيق السلام في لبنان هو اعلى مراتب المواجهة مع اسرائيل".

وسئل عن رأيه في العثرات الحالية التي تعترض الوضع عموما، فاجاب: "انني اعتبر ضحايا اوتوبيس الجامعة الاميركية شهداء الوطن وضحيته وثمنا دفع من اجل عزة الوطن وعيشه المشترك ووحدته. ونحن مدينون كلنا لهؤلاء الذين قدموا اغلى ما عندهم من تضحية للبنان. وهذا الاعتداء الغادر هو على كل لبنان وعلى كل اللبنانيين".

وعن رأيه في التمديد الجديد للقوة الدولية في الجنوب، قال: "طبيعي ان مجرد الاجماع على القرار هو امر جديد ويعني الضوء الاخضر من اجل وضع برنامج التنفيذ. وتضمن القرار تكليف الامين العام للامم المتحدة اجراء مشاورات لوضع القرار الرقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به موضع التنفيذ. وهنا يجب الا ننسى القرارات المتممة له، خصوصا تلك التي نصت على وضع برنامج تنفيذه وجاء القرار الاخير يؤيد هذه القرارات كلها".

وتلقى الحسيني مساء اتصالا هاتفيا من وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي.

الحص تشاور هاتفياً مع سكاف وبري وعرض وتفاحة خطة الغربية

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وتشاور معه في التطورات الامنية والسياسية.

وتلقى اتصالا من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وعرض معه الاوضاع من جوانبها المختلفة.

واستقبل الحص العلامة السيد احمد زكي تفاحة، الذي قال بعد اللقاء: "كانت هذه الزيارة للرئيس الحص لما نكن له من تقدير وخير لما له من شخصية وطنية، وهو رمز من رموز هذا الوطن التي تعلق عليها آمال حسان في ان تبقى الوحدة الاسلامية والوطنية لمواجهة الهيمنة الفئوية وغطرستها ولمواجهة الاحتلال لارض الجنوب. وتشاورنا في موضوع الوحدة الاسلامية وضرورة التأكيد على اهمية اللحمة بين المسلمين لانها المنطلق الى الوحدة بين اللبنانيين. وتطرقنا الى دعم المقاومة لانها هي الامل في دعم الصمود والتحرير ولاجبار العدو على الجلاء عن ارضنا.

وركزنا على الخطة الامنية وضرورة دعمها وانتشارها في كل المناطق الاسلامية والوطنية، لا بل اللبنانية ايضا. وان بعض الاطراف الذي يعلن رفضه انتشارها في بعض المناطق الاسلامية والوطنية ينبغي له اعادة النظر في هذا الموقف والتراجع عنه لان امن الناس وحياتهم اهم من امن الافراد والاحزاب والعشائر".

والتقى الرئيس الحص في حضور مستشاره المحامي محمود حطب، وفدا من "اتحاد المقعدين اللبنانيين" واطلع منه على المعاناة التي يعيشونها وضرورة مساعدتهم والعمل على تحسين اوضاعهم الاجتماعية والمهنية، ووعدهم بصفته وزيرا للعمل خيرا وباجراء الاتصالات مع المسؤولين المعنيين.

تمنى ان يحضر الراسي الهيئة الحكومية
كرامي: الهدف كان ضرب بيروت ولا نسمح ببقاء الجامعة في يد الاجرام

"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في اجتماعها امس برئاسة الرئيس كرامي. (توفيق العبد الله)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه "لا بد من ان نتوصل الى كشف منفذي حادث اوتوبيس الجامعة الاميركية"، مؤكدا انه "لا يمكن ان نسمح بان تظل هذه المؤسسة في ايدي الاجرام تعبث فيها". وتمنى ان تلتئم الهيئة الحكومية اليوم ويكون من ضمنها وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

رأس كرامي في الاولى والنصف بعد ظهر امس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية. وحضر الاجتماع الذي عقد في القصر الحكومي رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميدان نبيل قريطم وعمر مخزومي والعقيدان لطفي جابر وعصام ابو زكي والرواد محمد فرشوخ وفايز رحال واحمد تمساح، والنقيبان عصام عطوي وعمر مكاوي، ومنسق اللجنة المعاون الاول عمر دمج والسادة: مروان حمادة، اكرم شهيب، هيثم جمعة، قبلان قبلان، سعيد الضاوي، عبد الامير عباس، محمد قباني، "ابو شعيب"، وعضوا هيئة المراقبين السوريين العقيدان علي حمود وآصف حكيم.

كرامي

بعد الاجتماع الذي استغرق نحو ساعة، قال كرامي: "درست لجنة التنسيق الوضع من كل جوانبه، خصوصا في بيروت الغربية، وفي ضوء ما جرى من اشكالات ومنها حادث اوتوبيس الجامعة الاميركية المستنكر والذي نرفضه جميعا. وانني اريد في هذه المناسبة ان اؤكد ان خطة بيروت الغربية التي وضعت باتفاق الجميع، ومن اجل مصلحة المواطنين وامنهم، لا يمكن ان يؤثر فيها اي حادث اياكان نوعه او شأنه. وهنا نسوقه الى اولئك المجرمين ومن هم وراءهم يخططون وينفذون. وكان الهدف هو ضرب بيروت بمجموعها بمن فيها وعليها. وهدفهم ليس بخاف كذلك، لان المستهدف الجامعة الاميركية في هذه المنطقة، ولا اقول الاميركان من ورائها، بل ان هذه المؤسسة الام التي تضم مختلف الفروع والكليات وتؤدي دورا ورسالة مهمة، لا يمكن ان نسمح بان تظل في ايدي الاجرام تعبث فيها وفي من يقوم فيها على خدمة الناشئة وفي كل لبنان".

وسئل هل توافرت تفاصيل عن الحادث، فاجاب: "ان التحقيقات جارية على قدم وساق، ولا بد من ان نتوصل الى كشف هذه الجريمة النكراء. وانني اغتنم هذه المناسبة لأترحم على الضحايا ولاتقدم باصدق التهنئة مع الدعاء بشفاء المصابين جميعا".

وعما تردد من ان الدكتور عبدالله الراسي سيحضر اجتماع الهيئة الحكومية، فاجاب: "انكم تزفون الينا خبرا سارا نرجو ان يكون صحيحا وان تلتئم الهيئة الحكومية ويكون من ضمنها الوزير الصديق الدكتور عبدالله الراسي".

وهل تم الاتفاق مع الرئيس سليمان فرنجيه على هذه الخطوة؟ اجاب: "لقد اعلنت ما اتفقنا عليه من امدن واكرره الآن".

وما هو الجديد على صعيد الخطة الامنية للضاحية الجنوبية؟ اجاب: "هذا الموضوع ستبحث فيه الهيئة الحكومية، وعندما يتفق على اي شيء سنقرره في لجنة التنسيق".

استقبالات

وكان كرامي عاد صباحا من بقاع صفرين على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري وانتقل فورا الى ديوانه في القصر الحكومي، واستقبل الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور محمد بيضون وعضو المجلس الاستشاري لدار الافتاء السيد محمد السماك الذين اطلعوه على نتائج زيارتهم الاخيرة لدمشق ومحادثاتهم مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

بعد استقباله القائم بالاعمال الاميركي
شمعون: زيارتي لسوريا "نطور" و"الجماعة" مسؤولة عن حادث الاوتوبيس

الرئيس شمعون مجتمعا مع القائم باعمال السفارة الاميركية.

حمل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون القوات السورية في بيروت، من دون ان يسميها، مسؤولية حادث اطلاق النار على اوتوبيس الجامعة الاميركية يوم السبت الفائت ومقتل اربعة من ركابه وجرح اربعة آخرين. واستبعد زيارته لسوريا.

استقبل شمعون في منزله ظهر امس، القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت السيد تيرنس مكتمارا وعرض معه لمدة ساعة التطورات المحلية والاقليمية.

بعد الزيارة قال شمعون: "لا شيء جديدا، والحديث كله عن القديم المتجدد، اي الحال الحاضرة".

وسئل عن تعليقه على حادث اوتوبيس الجامعة الاميركية، فاجاب: "بدها كلام انو الواحد يستنكر! وهل هناك رجل لديه شعور واحساس سام الا ويستنكر الحادث الذي ذهب فيه اربع ضحايا عدا الجرحى. كلنا نستنكر هذه الجريمة ونعتبر ان المسؤول عنها الجماعة التي تسلمت الامن في المنطقة الغربية، وعليها ان تكشف الفاعلين وتعاقبهم. وهذا شعور عام تولد لدى كل انسان في لبنان على اثر الحادث. ونحن ننتظر انعقاد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار يوم الجمعة المقبل ليقول كلمته في هذا الموضوع".

وسئل عن الانباء التي تتردد عن احتمال زيارة قريبة يقوم بها لدمشق، فاجاب: "نطور يا كديش تايفرخ الحشيش".

بري: تنفيذ خطة الضاحية مصلحة قومية واسلامية عليا

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت "مصلحة قومية واسلامية عليا"، لافتا الى "ان ازمة الثقة بين الضاحية والمخيمات لايمكن ان تزول الا بزوال السلاح من الايدي".

قال بري في تصريح ادلى به امس: "ستوسع الخطة الامنية لتشمل الضاحية الجنوبية، وسنأخذ في الاعتبار ملاحظات الغير مع التأكيد ان خطة الضاحية هي مصلحة قومية واسلامية عليا، اذ يكفي انه في حال تنفيذها ستشكل حائلا دون اي اشكال بين المخيمات وجوارها، وبالتالي بين تقاتل الفلسطينيين واللبنانيين، اذ ان ازمة الثقة والتخوفات المتبادلة بين الضاحية والمخيمات لا يمكن ان تزول وتستعاد الثقة الحقيقية الا عند زوال حمل السلاح من الايدي على الاقل. وما دام لا خلاف على ان الخطة الامنية في بيروت الغربية شكلت قفزة نوعية باستعادة وحدة المسلمين والوطنيين، فليكن معلوما ان بيروت الغربية ليست جزيرة، وبالتالي فان هذه الخطة يجب ان تحصن امنيا بما حولها، خصوصا الضاحية الجنوبية، والاداة الامنية المقترحة ليست جيش السلطة او القوات الكتائبية التي قاومتها حركة "امل" في الضاحية الجنوبية وفي بيروت الغربية، خصوصا امام مسجد بئر العبد، بل هي اداة وطنية نعتقد ان فضلا كبيرا يعود اليها على الساحتين الوطنية والاسلامية".

وكان بري استقبل وفدا من اهالي بلدة عيتا الشعب برئاسة الشيخ علي سرور، وآخر من مدينة صور، ومدير امن الدولة العميد مصطفى ناصر والنقيب وليد سكرية. وتلقى اتصالات هاتفية من الوزير السابق الدكتور الياس سابا ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام.

صفير الى الديمان اليوم واستعدادات شمالية لاستقبال حافل

الشمال - "النهار":

تجرى استعدادات واسعة لاستقبال البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الذي ينتقل اليوم الثلثاء الى المقر الصيفي للبطريركية في الديمان. واقيمت معالم الزينة واقواس النصر على طول الطريق المؤدية الى الديمان. وتعمل الهيئات واللجان في القرى التي سيعبر فيها موكب البطريرك على اعداد استقبال كبير وحافل له.

ويتوقع ان يتحرك موكب البطريرك في الثانية بعد ظهر اليوم من بكركي، ويستقبله عند جسر المدفون محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعدد من كبار المسؤولين في الشمال، والمطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي على ابرشية البترون على رأس وفد من رجال الدين والراهبات ووجهاء البترون وقرى قضائها.

وفي شكا يستقبله راعي ابرشية طرابلس المطران انطوان جبير وكهنة الابرشية ووجهاء من طرابلس وشكا والكورة. ويعبر الموكب قرى الكورة وقضاء بشري ويتوقف في بلدة الحدث حيث يكون في استقباله المطران جورج ابي صابر النائب البطريركي على كرسي الجبة ودير الاحمر مع وجهاء منطقة بشري.

في بكركي استقبل البطريرك امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان، ثم الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم يرافقه الاب مروان تابت والاب عبد الله زيدان اللذين سامهما البطريرك صفير يوم الاحد في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، في زيارة تقليدية لبكركي اكدا فيها طاعتهما للبطريركية، وتمنى البطريرك صفير للكاهنين الجديدين من جميعة المرسلين التوفيق في رسالتهما الكهنوتية وفي نشر تعاليم المسيح والمحبة والالفة بين المواطنين.

واستقبل البطريرك ايضا اللواء المتقاعد هشام قريطم ورئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح وعرض معهما اوضاعا عامة.

وزار وفد من لجنة "ثورة الام" بكركي وقالت السيدة امال مليبا عبد الساتر بعد اللقاء: "انها زيارة لوضع غبطته في جو تحركنا ولاطلاعه على المآسي التي نراها عن قرب، وعلى رفضنا واقع الذل واستعباد الوطن والمواطن. ونحن كأمهات حريصات على بناء الانسان والوطن على العزة والاباء والعنفوان. وطلبنا من غبطته التدخل لايقاظ الضمائر المخدرة للمسؤولين لان المشكلة لا تحل بالمساعدات بل باستتباب الامن والعدالة والمساواة".

واستقبل البطريرك على الاثر وفدا من الرابطة المارونية، ثم السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والسكرتير الاول في السفارة المونسنيور جاكومو اوتونيللو، وبحث معهما في التطورات الاخيرة والاتصالات التي ينوي البطريرك اجراءها مع شخصيات شمالية خلال وجوده في الديمان.

وزار بكركي اخيرا قائد الجيش العماد ميشال عون ثم النائب بطرس حرب، والشيخ اسعد جرمانوس والمحامي فؤاد السعد.

قداس احتفالي في بقاعكفره في ختام اسبوع القديس شربل

بقاعكفره - "النهار":

ختم اسبوع الاحتفالات الدينية بعيد القديس شربل في مسقط رأسه بقاعكفره بقداس رأسه النائب البطريركي في الديمان المطران جورج ابي صابر، وحضر حشد من المصلين يتقدمهم نائب بشري الدكتور جبران طوق ووجهاء منطقة بشري وعدد من رجال الدين. ونظمت رابطة شباب بقاعكفره الاحتفال.

والقى المطران ابي صابر عظة تحدث فيها عن فضائل القديس شربل وحياة التقوى والصلاة والصوم والتقشف التي عاشها. ودعا الى "استلهام سيرته في المحبة والصلاة من اجل لبنان وعودة بنيه الى الوحدة والتعاون متمسكين بصيغة العيش المشترك مما يحفظ لبنان ويصون وجوده وكيانه واستقلاله ويعيد بناءه من جديد".

وقدر المطران ابي صابر نشاط رابطة شباب بقاعكفره منظمة الاحتفالات. ودعا "الشباب الذي يعيش في الوادي المقدس الى التشبه بفضائل القديس شربل والعمل من اجل المحبة والانسان".

وكانت الاحتفالات عمت منطقة بشري في أسبوع القديس شربل فاقيمت سلسلة من الزياحات والقداديس والمسيرات الدينية في كل قرية مجاورة لبقاعكفره طوال اسبوع تخللته محاضرات دينية.

وفي نطاق الاحتفالات القى القاضي انطوان شدياق رئيس محكمة بشري محاضرة في حدشيت عن القديس شربل عنوانها "شربل سليل تراث روحي وفكري في الوادي المقدس". وعدد ما احتضنه وادي قاديشا من قديسين وبطاركة وعلماء مشيرا الى "ان القديس شربل هو سليل هذا التراث الروحي والفكري، وهو سعى في تصوفه الى الاتحاد بالخالق بغية الكمال".

الاتحاد الماروني: الوجود السوري غير شرعي ويشكل احتلالاً

اعتبر رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد ان الوجود السوري في لبنان "اصبح غير شرعي ويشكل احتلالا لاجزاء كبيرة من الاراضي اللبنانية".

ووزع امس في بيروت بيان لرئيس الاتحاد الماروني العالمي رد فيه على مضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده في باريس نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، وهنا نص البيان:

"يهمنا التوقف عند النقاط الاتية:

اولا: ان موافقة رئيس الوزراء ووزير الدفاع على دخول جيش اجنبي الى البلاد لا تكفي وحدها لاعطاء غطاء شرعي لهذا الجيش الاجنبي. فالمخول طلب دخول الجيوش الاجنبية الى البلاد هو رئيس الجمهورية اللبنانية. وكل دخول قوات أجنبية من دون طلب رئيس الجمهورية وموافقته هو دخول غير شرعي ويشكل بالتالي احتلالا.

ثانيا: ان الشرعية اللبنانية طلبت من الجيش العربي السوري الخروج من الاراضي اللبنانية في تاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٨٣، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. ومنذ ذلك التاريخ اصبح الوجود السوري في لبنان غير شرعي بحيث يشكل احتلالا لاجزاء كبيرة من الاراضي اللبنانية وما حصل اليوم ليس الا توسيعا لرقعة هذا الاحتلال.

ثالثا: لا يحق لوزير الدفاع الطلب من جيش احتلال بسط سيطرته على اجزاء اضافية من الاراضي اللبنانية، فهذا يشكل خيانة.

رابعا: ان العلاقة، ابان فكرة الانتداب الفرنسي على لبنان لم تكن بين كل المناطق المنتدبة وفرنسا بل كانت هناك فقط علاقة وثيقة بين الشعب المسيحي اللبناني في جبال لبنان الذي حافظ على هويته وتراثه خلال ١٣ قرنا تلت الفتح العربي الاسلامي للمنطقة، واخوانهم المسيحيين في فرنسا التي كانت من اهم الدول المسيحية آنذاك. فهل يريد خدام جعل الفرنسيين ينسون المجازر التي ارتكبت ضدهم في دمشق عام ١٩٢٥؟".

دلول قابل خدام والشهابي

عاد السيد محسن دلول امس من دمشق بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ومع رئيس الاركان في الجيش السوري اللواء حكمت الشهابي.

إعلان

تعلن شركة ليدر شيبنغ لاين ان السيدين سليم مغربل ومالك حلبي لم تعد لهما اي علاقة بالشركة وبالتالي فانها غير مسؤولة عن اعمالهما ابتداء من ١٩٨٦/٧/١٥.

اده يطالب كرامي بالتدخل لوقف اعمال مطار حالات

وجه عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده من باريس الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، البرقية الآتية:

"انني الفتكم الى مخاطر انشاء المطار المدني في حالات، اذ من شأنه ان يشكل خطرا مميتا من جراء الحوادث، بحكم موقعه، على الوف اللبنانيين في القرى المجاورة.

وهو يهدم قسما مهما من اوتوستراد بيروت - طرابلس، ويلحق الضرر الفادح بسكان جبيل وشمال لبنان.

ويعزز مشروع تقسيم لبنان الذي عملتم انتم وعملت انا على مقاومته منذ البداية، والذي تقاومه اليوم غالبية اللبنانيين.

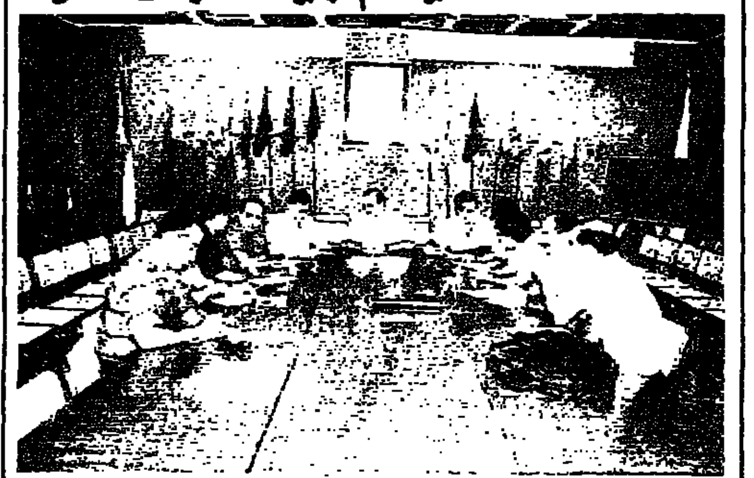
علما ان هذا المطار انما ينشأ لمصلحة فريق من المتمولين، ويخفي الى ذلك فضيحة حقيقية.

من جهة اخرى، ان هذا المطار المدني ينشأ خلافا للمادة ١٥ من الدستور التي تنص على انه لا يحق حرمان اي كان من ملكه الا من اجل المنفعة العامة وفي مقابل تعويض عادل وسابق.

والواقع ان معاملات الاستملاك السابقة لتحديد التعويضات لم تطبق. وكذلك، ان شرط "المنفعة العامة" غير متوافر ما دام مطار بيروت يعمل ويستخدمه الوف اللبنانيين من كل الطوائف الذين يتوجهون الى لبنان لتمضية عطلتهم.

سيدي الرئيس، ارجو تدخلكم في اسرع ما يمكن، لوقف الاعمال في هذا المطار، وتقبلوا فائق تقديري".

"القوات اللبنانية" ناقشت التطورات وتصدر اليوم بيانا بموقفها




اجتماع الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية". (كميل حداد)

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي، الخامسة مساء امس برئاسة رئيسها الدكتور سمير جعجع، وبحثت في التطورات السياسية والامنية والاجتماعية الاخيرة طوال ثلاث ساعات. وقررت اذاعة بيان اليوم يحدد موقفها من المستجدات.

زار امس الوفد الفرنسي الذي يضم مسؤولين في بلديات ميتز واكس ان بروفانس السادة بيار بوري وبيار لوشوران وجاك فودون وجان كلود نوتز، رئيس جهاز التربية والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني؛ وتم البحث في سبل "تركيز علاقات تبادل وعمل في المجالات المختلفة التربوية والاجتماعية".

وعلى اثر اللقاء قال شرتوني: "ان العلاقات مع فرنسا تتجاوز المدى الرسمي لتطاول المجتمع المدني بمؤسساته الكنسية والاجتماعية والتربوية والثقافية والاقتصادية.

ان تنمية سبل التعاون تندرج ضمن خطة عمل هدفها اعطاء هذه العلاقات استمرارا وشمولا بحيث نتمكن من اقامة ديناميكية قائمة في حد ذاتها، متجاوزين بذلك كل المصالح الآنية والسياسية المرحلية. ان العلاقات الفرنسية - اللبنانية تنطلق اساسا من قناعات وخيارات ثقافية وسياسية وكنسية تدخل في صلب المجتمعات المدنية المعنية. وما هذه المبادرات الا وسائل واطر تساعد على بلورة هذه الخيارات وجعل التضامن واقعا معيوشا وتكاملا فعليا".

سكاف وجمعية المراسلين العرب

استقبل امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، وفدا من جمعية المراسلين العرب في لبنان، ضم رئيس الجمعية السيد محمد عنان والسيدين فيصل قواص وغابي ابو عتمة، وحضر اللقاء مستشار الوزير الدكتور داود الصايغ ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا.

وعرض الوفد على سكاف الاتصالات التي تقوم بها الجمعية والدور الذي يمارسه المراسلون اللبنانيون الذين يعملون في الصحف العربية وينقلون الاوضاع اللبنانية على حقيقتها ويوصلون الصوت اللبناني الحقيقي الى صحافة العالم العربي. وطلب من الوزير دعم وزارة الاعلام للجمعية.

ونوه سكاف باهمية الاعلام العربي في مساعدة لبنان على تجاوز محنته وفهم حقيقة الاوضاع اللبنانية، مؤكدا ان الدعم العربي للبنان عامل مهم في مساعدته على الخروج من الازمة التي يتخبط فيها. واشاد بجهود المراسلين العرب، مؤكدا استعداد الوزارة لتقديم كل العون اللازم لهم.

البعلبكي يرد على الرئيس المصري: الصحافة ليست مكسر عصا للانظمة

استنكر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي اقوال الرئيس المصري حسني مبارك التي تناول فيها الصحافة اللبنانية، مؤكدا "رفض الصحافة ان تكون مكسر عصا كلما تنازعت الانظمة العربية".

ادلى البعلبكي امس بالتصريح الآتي: "من المؤسف ان يأتي كلام الرئيس مبارك عن اوضاع الصحافة اللبنانية في غير محله، وان يكون فيه على هذه الصحافة ما فيه من التجني. ان الصحافة اللبنانية ترفض ان تكون مكسر عصا كلما تنازعت الانظمة العربية او تنافر الحكام العرب هنا وهناك او تصادمت مصالح الدول الشقيقة والاجنبية على ارض لبنان. وقد سبق ان وجه مثل هذا الاتهام الى الصحافة اللبنانية، وكان من جرائه ان فرضت الرقابة الحكومية على هذه الصحافة باقسى الوان الفرض، ومورست اشد ضروب الممارسة. فجاءت الاحداث تثبت ان كل ذلك لم يحل دون تفاقم الاوضاع وتفجير الازمة وازدياد المعضلة اللبنانية تعقيدا وسقوط الوف القتلى والجرحى واستمرار الدمار والانهيار حتى هذه الساعة، وانتهى الامر بازالة الوصمة التي لطخت جبين لبنان والغاء المرسوم القاضي بفرض الرقابة السابقة على الصحافة باجماع اصوات نواب الامة.

لقد وقفت الصحافة اللبنانية دائما موقف المسؤول عن الحرية وعن وحدة الوطن والشعب والدولة. ولم تتردد في ذلك عن التضحية فعلا بكثير من حقوقها المقدسة لتقيم الدليل على انها لن تكون العقبة في وجه اي حل صالح للازمة اللبنانية، ولكي تكون هي القدوة للجميع، مسؤولين ومؤسسات واحزابا، في تغليب المصلحة العامة على المصالح الحزبية والفئوية والطائفية والاقليمية، ونصرة العرب في كل قضية من قضاياهم العادلة. وقد مارست صحافتنا في هذا الاطار المراقبة الذاتية ممارسة كانت محل الثناء العام، وكان يفترض ان يقتدي بها جميع المعنيين بالشأن اللبناني من لبنانيين وعرب واجانب. فيضبطوا السنتهم ويراقبوا نواتهم قبل ان يتوجهوا باللوم الى صحافة لبنان.

ان الصحافة اللبنانية التي قدمت على مذبح لبنان الواحد وعلى مذبح الحرية المسؤولة ما قدمت من قرابين غالية لن تثنيها عن ممارسة هذه الحرية اية عوائق او اية اتهامات. وانما يتضاعف عتبنا على الشقيقة مصر ورئيسها، بمقدار ما نؤمن بان لصحافة لبنان لديهما ما يستحقه تاريخها واياديها من تقدير وعرفان".

- عزى النقيب البعلبكي الزميلة دينا قصير مطر قرينة الدكتور نبيل مطر بوالدها المرحوم جميل الحاج عبده قصير متمنيا "الافراج عن الدكتور مطر وبقية المخطوفين من اسرة الجامعة الاميركية وغيرهم في مبادرة ايجابية من محتجزيهم، خصوصا بعد مجزرة جسر البربير".

ديبلوماسيان بريطانيان في اليرزة

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة معاون الملحق العسكري في السفارة البريطانية اللفتنانت كولونيل اركيو الذي حضر مودعا لمناسبة مغادرته لبنان يرافقه خلفه المعاون الجديد المقدم جونستون الذي قدم نفسه الى العماد معرفا.

وانتقل الضيفان الى مكتب رئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم في زيارة مماثلة.

المفتي استقبل سفير الجزائر والسماك اطلعه على اجواء دمشق

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ظهر امس في دار الفتوى سفير الجزائر في بيروت السيد عبد الكريم الغريب، وبحث معه في الاوضاع اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين. واطلع السيد محمد السماك عضو المجلس الاستشاري للافتاء المفتي خالد على اجواء دمشق ونتائج لقاءاته والوزير السابق السيد مروان حمادة ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد مع المسؤولين السوريين وفي مقدمهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام.

واستقبل المفتي وفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" برئاسة السيد رشيد القاضي. واصدر المكتب بيانا قال فيه:

"لمناسبة التطورات الاخيرة على الازمة اللبنانية، كان لا بد من زيارة المرجع الاسلامي والوطني سماحة مفتي المسلمين الشيخ حسن خالد، للوقوف على ما عنده من توجهات وآراء، نحرص دائما على تزودها والتنسيق معها لما فيه خير اللبنانيين جميعا بلا تفرقة ولا تمييز. نضالنا واحد وهدفنا واحد: وطن عزيز كريم تسوده العدالة والحرية والمساواة بين جميع بنيه، الانتماء فيه الى الوطن والحكم للدولة الجامعة المجسدة، بالشعب وامانيه. وقد توقفنا عند الاعتداء الاخير الذي ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى من طلاب واساتذة في الجامعة الاميركية، والذي يستهدف ضرب التعايش الاسلامي - المسيحي وتكريس الانفصال بين البيروتين واحباط الخطة الامنية والدور السوري في لبنان، وموقفنا كموقف صاحب السماحة، وهو المطالبة بكشف الفاعلين وانزال القصاص بهم وتدعيم الخطة الامنية حتى تتمكن من بسط الامن والاستقرار على بيروت وكل لبنان".

والتقى ظهرا وفدا من قضاة الشرع برئاسة الشيخ محمد مغربل. وتلقى اتصالا هاتفيا من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، وآخر من سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي.

ناشد قيادات في الشرقية المساعدة للانقاذ القومي: مصير المسيحيين بالوفاق وليس بالانتحار المجاني والحرب الاهلية

ناشد عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" والنواب الارمن "الاضطلاع بعملية الانقاذ"، مؤكدا "ان مصير المسيحيين هو في الوفاق الوطني وليس مع مشروع الانتحار المجاني والحرب الاهلية".

قال رعد في تصريح ادلى به امس: "بشرنا الدكتور جعجع بانه سيحسم عسكريا الوضع في لبنان. وهي بشارة تذكرنا بنتائج هذا الحسم من الجبل الى الاقليم الى شرق صيدا الذي لم تكن نتيجته سوى ضرب المسيحيين والمقامرة بارواحهم وممتلكاتهم بزج ورقتهم من دون ارادتهم في المشروع الانتحاري الذي لم يكتف اصحابه من نتائجه الوخيمة على لبنان، بل يمضون في الخطة نفسها غير عابئين بارواح اللبنانيين والمسيحيين خصوصا. حتى انهم باتوا اعداء الامن والاستقرار اذا ما بدا انه يتركز في غرب عاصمة لبنان، فترتفع عقيرتهم بالويل والثبور وعظائم الامور كأنما استمرأوا الخراب اينما كان والدمار اينما كان والقتل اينما كان. فاذا لم يكن على ايديهم مباشرة فعلى ايدي الفوضى المسلحة تغذيها اجهزة تمت لهم بصلة.

وبدل ان يهنئوا، بحس المواطنة، مواطنيهم في غرب العاصمة بنجاح الخطة الامنية امطروا يوميا الصحف والاذاعات بتصريحات الحنق على نجاح الخطة، بل انهم عندما وقعت المجزرة البشعة على باص الاميركية هرعوا يشمتون ويؤكدون ضرورة نقل المؤسسات اليهم بتخريبها، بقسمتها على نفسها، لا يهمهم، ما دام الخراب يقع فهذا مربح لهم.

لقد اكدوا انهم لا يريدون كل لبنان، بل بعقلية الكانتون المغلق يتكلمون. لو ارادوا كل لبنان لساروا بالوفاق الوطني ولفرحوا لامتداد الامن في ربوعه وليتباروا بهد الجسور واسقاط خطوط التماس وتوحيد العاصمة في خطة امنية واحدة تمهيدا لتوحيد لبنان، ولفكوا قبل ذلك كله رابطهم بالعدو الذي يريد ما يريدون: خراب المدن وانقسام الشعب وتقاتله، بل يكاد يقول كلامهم نفسه في كل يوم (...)

هللوا لدخول اسرائيل لبنان وقالوا لكم هذا الخلاص والعز للمسيحيين، فماذا كانت النتيجة غير المذابح ترتكب في ظل الاحتلال الاسرائيلي والحرب تأتي على كل شيء. ويرحل الاسرائيلي بعد ذلك وهو فرح بانه انجز مهمة خرابكم وزرع الاحقاد بين اللبنانيين. وحين تدخل قوات سوريا او مراقبون سوريون من اجل وضع حد للاقتتال والخراب، وفي سبيل وفاق وطني وحل سياسي يحنقون ويغضبون، لماذا؟ لانهم ضد الحل، ضد السلام الاهلي، ضد عودة لبنان الى عافيته ووضعه الطبيعي.

قالوا لكم بالامس القريب اوروبا معنا وهي تضمن الخطوط الحمر، وقلنا لكم لا خطوط حمر سوى حرصنا عليكم الا تكونوا وقودا للمغامرين بحياتكم، وقودا لمصالحهم الشخصية. وها هي اوروبا باكبر دولة فيها ذات النفوذ المعروف فرنسا تستقبل نائب رئيس سوريا وتصوغ معه اعمق التفاهم حول المنطقة، على اساس الوفاق الوطني وليس على اساس الحل الاسرائيلي التقسيمي.

وقالوا اميركا، لكن اميركا مشغولة بالخليج وحرب النفط واسرائيل، وانتم لا تردون في اهتماماتها. حتى اسرائيل تريدكم وسيلة لمصالحها لا اكثر، لذلك ليس امامكم سوى مغادرة موقع الانتحار المجاني الذي يقبعون فيه لاجتياز الخط الفاصل والوفاق مع ابناء وطنكم.

ان دورا كبيرا هو للمستقلين عن تيار الانتحار، نناشد النواب الموارنة المستقلين ونواب الارمن وفاعليات شرق العاصمة والبطاركة مجتمعين وعلى رأسهم البطريرك صفير ان يقوموا متعاونين مع كل القادة والقوى السياسية في لبنان التي لا تريد تمزيقه ولا خرابه ولا تبعيته لاسرائيل، بعملية الانقاذ الكبرى. فلا يمكن بلدا او شعبا ان ينتظر خلاصه على ايدي المغامرين به، اصحاب المشروع الانتحاري والطريق المسدود.

لا المجاعة ترحم وتمهل وهذا هو وضع الاقتصاد المنهار، ولا الخراب الذي حل ويخططون لتوسيعه هو بوابة الخلاص.

لقد اراد الحزب السوري القومي الاجتماعي والقوى الوطنية اللبنانية ما ارادته سوريا من طي ملف الحرب الاهلية اللبنانية بوفاق وطني يقوم على حل سياسي يؤكد وحدة لبنان واستقلاله الوطني، وانهاء الحرب والعدل السياسي والاجتماعي والاقتصادي وعودة المهجرين، والخلاص من لغم الطائفية المدمرة في سبيل وضع ديموقراطي لا طائفي وطني لبناني واضح الانتماء العربي والعلاقة المميزة مع سوريا. وهي مسلمات اجمع عليها اللبنانيون الا الفئة الحاقدة المرتبطة باسرائيل التي كلما اقترب لبنان من ولوج الحل السياسي نسفت هذا الحل تارة بمجزرة في شرق العاصمة كانقلاب ١٥ كانون الثاني الدامي او بتوتير سياسي او امني، كما في الاسابيع الاخيرة، موصدة ابواب الحل لانها تتاجر بالحرب وبالشعب.

فيا ابناء وطننا واهلنا، ويا سياسيينا وقادة الرأي من كل جهات العاصمة ولبنان وحدوا الجهد في سبيل مؤتمر وطني انقاذي يفرض الحل الوطني والسياسي للازمة اللبنانية وحاصروا زمرة التفجير والحرب والخراب في اضيق نقاط حتى يرحلوا".

رئيس الاوروغواي يدعم جهود الشرعية اللبنانية

في نبأ من الاوروغواي ان رئيس الجمهورية السيد خوليو ماريا سانغينتي استقبل الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش في حضور وزير الخارجية والسفير اللبناني في الاوروغواي الدكتور رياض القنطار.

وتخلل اللقاء عرض للاوضاع اللبنانية. وحمل الرئيس سانغينتي السيد حرفوش رسالة شفوية الى المسؤولين اللبنانيين والشعب اللبناني تؤكد دعم الاوروغواي لجهود الشرعية اللبنانية "من اجل رفع الاحتلالات عن الاراضي اللبنانية" ونوه بدور الجيش اللبناني "وتماسك قيادته في مجال بسط سلطة الحكم على الاراضي اللبنانية".

وزار حرفوش وزير الثقافة ووزير السياحة في الاوروغواي وحاكم منطقة مونتيفيديو وبحث معهم في الترتيبات المعدة لمؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني.

قبلان التقى وفدا جنوبيا واتصل بالحسيني

اتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وتشاورا في الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية عموما، وفي قضية الجنوب خصوصا.

واستقبل قبلان صباح امس في دار الافتاء في بئر حسن، وفدا جنوبيا عرض عليه الاوضاع الحياتية والمعيشية في المنطقة، والضائقة الاقتصادية التي يعانيها المواطنون "في ظل انعدام الخدمات العامة للدولة". وطلب الوفد من المفتي العمل مع المسؤولين والمعنيين من اجل تنشيط المرافق وتقديم الخدمات الى المواطنين "بما يساعدهم على الصمود في ارضهم ومواجهة التعسف الاسرائيلي المستمر". فاكد اهتمامه باوضاع مناطقهم مشددا على "ضرورة وضع المسؤولين امام مسؤولياتهم عن الجنوب والجنوبيين".

الوفد الفرنسي

اذاعت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" الآتي:

"ورد خطأ في غالبية الصحف ان الوفد الفرنسي - البلجيكي هو الذي اجرى يوم الاحد الاحتفال في مبنى "القوات اللبنانية". والصحيح ان هذا الوفد هو الوفد الفرنسي الذي يشرف عليه النائب برنار انطوني. وتوضيحا للالتباس نشير الى ان الوفد الفرنسي - البلجيكي غادر لبنان السبت الواقع فيه ١٩٨٦/٧/١٩".

موفد سوفياتي في بيروت الخميس ضمن جولة على دول المنطقة

السفير كولوتوشا - الى اليمين - والسفير البابا. (توفيق العبدالله)

ابلغ امس السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا الى الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سميح البابا، ان موفدا سوفياتيا هو السيد فيكتور بوسوفالوك نائب مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، سيصل الى بيروت هذا الاسبوع في اطار جولة على عدد من دول المنطقة.

وكان كولوتوشا زار البابا الاولى بعد الظهر في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، واستمرت الزيارة نصف ساعة قال بعدها كولوتوشا: "هدف زيارتي للسفير البابا اجراء الترتيبات بين وزارة الخارجية اللبنانية والخارجية السوفياتية تمهيدا لزيارة الموفد السوفياتي الى لبنان ضمن جولته في المنطقة التي ستتم قريبا".

وقيل له ان زيارة الموفد تأتي بعد جولته هو على الاطراف اللبنانيين، فهل هناك مبادرة سوفياتية حيال لبنان، فاجاب: "لا ترابط بين جولة الموفد وزياراتي للاطراف اللبنانيين التي تأتي في اطار التعارف".

وهل يجري الموفد محادثات اقتصادية؟ اجاب: "لا انها ستقتصر على القضايا السياسية".

وقال السفير البابا: "ابلغ الي السفير السوفياتي ان نائب مدير ادارة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية فيكتور بوسوفالوك سيحضر الى لبنان يوم الخميس المقبل في اطار جولة على الدول الصديقة في المنطقة، وتشمل سوريا والعراق والاردن ولبنان. وسيجتمع الموفد مع الرئيس كرامي قبل ظهر الخميس، على ان تعقد في ما بعد جلسة محادثات في القصر الحكومي اترأسها عن الجانب اللبناني في حضور عدد من السفراء اللبنانيين، وعن الجانب السوفياتي بوسوفالوك والسفير كولوتوشا وبعض اركان السفارة. وستطرح في المحادثات القضايا المشتركة بين بلدينا، ثم نعرض ابرز الحوادث الدولية التي تهم البلدين في اطار التنسيق مع الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة، وهذه المحادثات تأتي عشية انعقاد الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة".

دعا اسرائيل الى الانسحاب من لبنان وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يؤكد دعم بلاده للتحرير والوحدة

رأى وزير الخارجية في تشيكوسلوفاكيا السيد بوهوسلاف هنويك ان حل المشكلة اللبنانية هو في الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن وعدم التدخل في شؤون لبنان. واكد دعم جهود الحكومة اللبنانية للتحرير وتحقيق الوحدة والاستقلال. وايد مهمة القوة الدولية في الجنوب، مبديا استعداد حكومته للمساهمة في انجاح هذه المهمة.

حاورت و"كالة الانباء المركزية" الوزير التشيكي، وسألته عن تقويمه للمحادثات التي اجراها مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، فاجاب: "ان علاقاتنا المتبادلة هي علاقات صداقة جيدة وتقليدية. فشعبنا لم يكن يوما غير مبال بما يجري في لبنان. فهو يتمنى من كل قلبه ان ينهي الشعب اللبناني مأساته التي دامت احد عشر عاما ويحل الامن والسلام في بلده الجميل. وبصرف النظر عن الوضع الحالي المعقد في لبنان، فقد نما تعاون اقتصادي فعال بين بلدينا، واجريت بالتالي اتصالات سياسية اثمرت زيارة الامين العام للخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك للجمهورية التشيكوسلوفاكية الاشتراكية. ونحن نعتبر هذه الزيارة مفيدة جدا، وهي الاتصال الاول من مسؤول سياسي رفيع المستوى منذ بضعة اعوام، وتحديدا منذ زيارتي للبنان عام ١٩٧٣.

وقد سمحت لنا هذه الزيارة بتبادل وجهات النظر في الوضع في الشرق الاوسط والمشاكل العالمية التي تهم البلدين. وهنا تطرح قضايا تتعلق بمنع حدوث حرب نووية، وبمبدأ تجديد الهدنة لما لها من اهمية لا يمكن اهمالها في ايجاد حل للوضع في الشرق الاوسط وخصوصا لبنان.

من الطبيعي ان يكون اهتمامنا مركزا كليا على سبيل تطوير علاقاتنا الثنائية وتعزيز التعاون في ما بيننا واكد الطرفان اهمية متابعة الحوار السياسي، توصلا الى وجود امكانات لعقد اتفاق يقضي بتوثيق العلاقات وتعميقها والتعاون الاقتصادي والثنائي. ونحن مستعدون كليا للافادة من هذه الامكانات".

وسئل عن نظرة تشيكوسلوفاكيا الى الوضع في لبنان، فاجاب: "الوضع في لبنان معقد جدا، فخلل السياسة الداخلية لمدة طويلة خلق تناقضات بين المجموعات الدينية المختلفة والقوى السياسية، والاجتياح الاسرائيلي للبنان والتدخل المستمر في الشؤون اللبنانية الداخلية كان لهما دور سلبي، ان حل المشكلة اللبنانية هو في الانسحاب الشامل والسريع للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. وذلك بتطبيق قرارات مجلس الامن القاضية بالانسحاب وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية.

لذلك، نحن ندعم جهود الدولة اللبنانية الآيلة الى بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي، والى تحقيق الوحدة والاستقلال. ففي الوقت الذي تبذل القيادات السياسية المختلفة جهودها يجب الا يشكل ايجاد الحل للتناقضات القائمة على قاعدة الديموقراطية عن طريق المحادثات امرا مستعصيا. لما لذلك من انعكاسات ايجابية على تحسين الوضع في الشرق الاوسط.

نحن نرى ان وجود دولة لبنانية موحدة ومستقلة ومرتبطة بالعالم العربي. وهذا ما تريده الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني، يشكل جزءا مهما من الاستقرار العام في محيط الشرق الاوسط لان من دون ذلك لا يمكن التوصل الى استقرار دائم في الشرق الاوسط".

وهل يرى اي امكان لمساهمة تشيكوسلوفاكيا في تمويل القوة الدولية في الجنوب؟ اجاب: "ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا مهتمة بحل الازمة اللبنانية عبر التوافق على المصالح الوطنية للشعب اللبناني. وهي تطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية فورا من الاراضي اللبنانية واحترام سيادة لبنان واستقلاله. ونحن نرى مع الاتحاد السوفياتي ودول اخرى ان وجود القوة الدولية في الجنوب يساهم في تحقيق هذا الهدف. لذلك نحن ندعم جهود الحكومة اللبنانية في طلب التجديد لهذه القوة وندعم بالتالي مهمتها.

لقد دانت تشيكوسلوفاكيا اكثر من مرة الاعتداءات والممارسات التعسفية للقوات الاسرائيلية على لبنان. وهي اليوم تعارض بشدة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وانشاء ما يسمى منطقة الحزام الامني تحت الاشراف الاسرائيلي، مما يتعارض مع كل قواعد القانون الدولي. نحن نطالب بانسحاب تام للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وحفظ السيادة الكاملة للبنان. ونحن مستعدون للمساهمة في تحقيق هذا الهدف عبر التمديد للقوة الدولية في الجنوب. ونرى ان تحقيق ذلك سيقوي سيادة الدولة اللبنانية واستقلالها ويخلق شروطا افضل لايجاد حل للازمة الداخلية".

عن رأيه في مستوى العلاقات الاقتصادية بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا. قال: "وصلت علاقاتنا الى مستوى جيد على رغم الازمة الاقتصادية الخانقة في لبنان. ويحتل لبنان مرتبة جيدة في علاقاتنا مع الدول العربية. ونحن نرى ان هناك امكانات لتعزيز التبادل التجاري والتعاون بين البلدين. والدليل على ذلك الاتفاقات المعقودة في الفترة الاخيرة بين الحكومتين. اما بالنسبة الى زيادة الواردات التشيكية من المنتجات اللبنانية فهذا ممكن شرط ان تقدم لنا الحاجات الضرورية بالاسعار والنوعية المعتمدة في العالم".

ورأى أن الوضع في منطقة الشرق الاوسط "يبدو غير ملائم للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية بسبب سياسة العرقلة والتهديد التي تتبعها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، اضافة الى الانعكاسات السلبية الناجمة عن الازمة اللبنانية العالقة واستمرار النزاع العراقي - الايراني الذي لا يمكن الدول العربية من التركيز على ايجاد حل للصراع العربي - الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية والخلافات القائمة بين الدول العربية تمنعها من ايجاد الطريقة للعمل الجماعي والاتفاق على مبادرة عربية موحدة نعتبرها ضرورية لتجديد مسار السلام في الشرق الاوسط.

واسرائيل تستفيد جيدا من عجز العالم العربي وقدرته الضئيلة على التحرك. وهي تصر على مخططها لحل ازمة الشرق الاوسط. هذا المخطط الذي يرتكز على اتفاقي كمب ديفيد ومبادرة ريغان. والامبرياليون يحاولون اضعاف الدول العربية بالتهجم على ليبيا وتهديد سوريا لاجبارها بالقوة على القبول بالتسوية الاسرائيلية - الاميركية. وقد توجهوا اخيرا نحو الاردن بغية اجراء مفاوضات مع اسرائيل من دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية التي ضعفت حاليا بسبب الخلافات الداخلية.

في رأينا ان المخرج الوحيد للوضع يكمن في الدعوة الى مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية تحت رعاية الامم المتحدة. واننا نعتبر الاقتراح الذي طرحه الزعيم غورباتشيوف في اثناء محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في موسكو بناء (...)".

جمعية عمومية للاطباء والموظفين اتخذت جملة توصيات

مستشفى الجامعة الأميركية بدأ إضراباً لثلاثة أيام وحفلة تأبينية أبرزت دور المؤسسة والحرص عليها


الدكتور دياب يلقي كلمته في الاحتفال التابيني.


المهندس محمد قباني.

السيد رضوان مولوي.

تقبل التعازي.

وقفوا دقيقة صمت في الجمعية العمومية.


الاعتصام امام مبنى المستشفى.


رفع الشارات السود.

(يوسف بدر الدين)

بدأ امس مستشفى الجامعة الاميركية اضرابا عن العمل لمدة ثلاثة ايام، يتخللها يوميا اعتصام لمدة ساعتين استنكارا لمجزرة اوتوبيس الجامعة الاميركية السبت الماضي في محلة البربير.

ودان خطباء الاحتفال التابيني الذي اقيم امس في الجامعة الجريمة، واعتبروا ان تحطيم مؤسسة كالجامعة الاميركية في بيروت ومركزها الطبي، هو من اهم الضربات التي تستهدف اللبناني والمنطقة باسرها.

جمعية عمومية

عقد الاطباء والموظفون التاسعة صباحا، جمعية عمومية في قاعة الاجتماعات في المستشفى. وتكلم عدد من الاطباء، وخلص المجتمعون الى اقرار التوصيات الآتية:

- وقف العمل الاثنين والثلثاء والاربعاء في العيادات، ووقف العمليات العادية واعمال المستوصف وكلية الطب باستثناء قسم الطوارىء.
- الاعتصام خلال الايام الثلاثة امام باب المستشفى يوميا من الحادية عشرة حتى الاولى بعد الظهر.
- المطالبة باتخاذ اجراءات امنية دقيقة وتحصين شعور الارتياح الامني الحاصل وتأمين الحراسة للباصات التي تنقل الموظفين والطلاب بين شطري العاصمة.

ويبشر تنفيذ التوصيات بعد انتهاء الجمعية العمومية.

الاحتفال التأبيني

وفي العاشرة اقيم في قاعة الاجتماعات الكبرى في الجامعة الاميركية، احتفال تأبيني جرى خلاله تقبل التعازي بالضحايا. حضر الاحتفال ممثل وزير التربية الوطنية والعمل المهندس محمد قباني ورئيس الجامعة الاميركية بالوكالة الدكتور لطفي دياب والعمداء والاساتذة والموظفون الكبار والطلاب.

مولوي

مدير الاعلام في الجامعة السيد رضوان مولوي، قال في كلمة القاها:

"بالامس كانوا بيننا ملء السمع والبصر. وبالامس كانوا يضجون بالحياة وكانوا يؤمنون بحقهم في الحياة الحرة الكريمة. لم تكن هذه الحواجز المصطنعة لتقف امامهم وتسد المنافذ، فهم اصحاب رسالة، وهل ثمة رسالة اقدس من رسالة العلم يحملها اصحابها من اجل ان يكون هناك نور؟. ولقد حملوا مشعل النور ليضيئوا هذا الظلام المخيم من حولنا.

ترى ماذا يفعل واحدنا في هذا الزمن الرديء الذي نعيشه او شاءت لنا الاقدار ان نعيشه؟ هل ينزوي ويقبع خلف الجدران التي لم تعد كافية لتحميه؟ انها انهزامية لا تليق برجال العلم الذين نذروا انفسهم لخدمة مجتمعهم، فتراهم يسعون لاداء الواجب على رغم كل العاديات والخطوب.

وهؤلاء الشهداء الابرياء من زملائنا واخوتنا وابنائنا في الجامعة الاميركية في بيروت الذين سقطوا بالامس، انما هم دفعة جديدة تضاف الى السجل الحافل من شهدائنا الابرار، وبينهم من هو في عمر الازهار التي يفوح عبيرها في جنان الخلد. لقد عاشوا اشداء اقوياء بايمانهم وبوطنهم، وبهذه الجامعة التي عاشوا في ربوعها ينهلون العلم ويؤدون واجب الرسالة.

لقد اعطت الجامعة الاميركية في بيروت طوال قرن ونيف، كما لم تعط جامعة قط فقد كانت ولا تزال منبرا للرأي الحر والفكر المستنير والتسامح، واستطاعت على رغم كل المصاعب والمحن التي احاقت بها، ان تصمد في وجه الاعاصير وتواصل العطاء وتعمل بتؤدة وحيطة لغرسة الحرية الاكاديمية الطرية العود حتى تتعمق جذورها وتصبح شجرة باسقة طيبة الثمرات، وها هي تروى اليوم بدم اخوتنا وابنائنا من الشهداء الابرار.

ايها الحفل الكريم، اسمحوا لي وانا اقف امامكم الآن والحزن يعتصر قلوبنا جميعا، ان اقرأ على مسامعكم اسماء الشهداء من ضحايانا واولئك الذين اثخنتهم جروح الاعتداء الآثم:

المرحوم وديع ابو خليل، موظف في مستشفى الجامعة، في العقد الخامس.

المرحوم جورج فارس، طالب طب في السنة الرابعة، لم يتجاوز ٢٥ عاما.

المرحومة ليليان بدوي، طالبة في علم الاجتماع والمرحومة نللي خيرالله، طالبة في برنامج علم الغذاء والتغذية وكلاهما في عمر الازهار.

اما الجرحى فهم:

الدكتور ميشال ريز بروفسور مشارك في كلية الطب، في العقد الخامس.

الدكتور فادي قنيفة، طبيب جراح مشارك، ٣٦ عاما.

السيد ايلي اسطفان، موظف في دائرة التسجيل، في العقد الخامس".

قباني

وبعد ذلك وقف الحضور دقيقة صمت حدادا على الشهداء، ثم القى المهندس محمد قباني الكلمة الآتية:

"اذا كان قتل الانسان البريء جريمة، فماذا عن قتل الطبيب الذي نذر حياته لانقاذ حياة الآخرين؟ واية جريمة في حق الانسانية قتل من وهبوا انفسهم لخدمة الانسانية؟ وماذا عسانا نقول عمن ارتكب جريمة اعتداء جماعية على الجسم الجامعي باساتذته وطلابه واداريه، باطبائه وممرضيه؟

ان الجريمة البشعة ضد الجسم الجامعي متعددة الاهداف والغايات، فمن محاولة لاجهاض الخطة الامنية الناجحة في بيروت، الى استمرار محاولات الفرز الطائفي والقضاء على صيغة العيش الوطني الواحد والى محاولة ضرب الجامعة الاميركية ودورها العلمي والحضاري الرائد.

ومواجهة هذه المحاولات لا تكفيها كلمات استنكار فقط فالخطة الامنية يجب ان تتعزز وان تتعزز معها وبها صيغة العيش الوطني الواحد ولو في جزء من الوطن كي تعود هذه الصيغة الى كل الوطن ولو بعد حين.

والجامعة الاميركية ستبقى حاملة رسالة التقدم العلمي والحضاري على رغم كل الصعاب والتعديات. فهذه الجامعة العملاقة التي تفخر بأنها كانت الاولى بين جامعات العالم في عدد خريجيها الموقعين ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ والتي نمت بين رحابها طوال قرن ونيف قيادات فكرية وسياسية وكفايات علمية اغنت دنيا العرب والعالم هي مؤسسة راسخة الجذور في ارضنا اللبنانية والعربية لا تستطيع رصاصات الغدر ان تقتلعها.

ان الجامعة الاميركية في بيروت بصمود اهلها في الداخل اساتذة وطلابا واداريين، وباحتضان الحريصين عليها من الخارج، وهم كل الحريصين على استعادة لبنان الوطن والنور الحضاري الفاعل، بكل خريجيها واصدقائها الذين يمنحونها حبهم من دون حدود، ويحرصون عليها حرصهم على انفسهم وعلى اسرهم ووطنهم، حرصهم على ان يبقى لابنائهم مكان على هذه الارض، ان الجامعة بكل هؤلاء وهم كثر في لبنان وخارجه وبتراثها الكبير الذي جسدته وتجسده اعمال ابنائها الناجحين في المجالات المختلفة، الفاعلين في كل الاقطار، هي اقوى من رصاصات الغدر ومن كل الاعتداءات التي سبقتها.

ان هذه الجامعة التي كانت للقرن ونيف رمز التقدم العلمي والاشعاع الحضاري في المنطقة اصبحت في العقد الاخير واليوم بالذات رمز الصمود الحضاري والعيش الوطني الواحد.

والجامعة الاميركية التي حملت من رأس بيروت رسالة المعرفة لبيروت وكل لبنان والعالم العربي ستبقى وتصمد. ستبقى لان بيروت، التي كان للجامعة فضل كبير في بناء موقعها ودورها الحضاري، ومعها كل اللبنانيين المخلصين، حريصون على الجامعة واستمرار دورها. ويجب ان تبقى موحدة هنا في حرمها وموقعها التاريخي لان وحدتها شرط اساسي للمحافظة على مستواها العلمي المتقدم، اي على وجودها.

ستبقى الجامعة ومستشفاها لان القلم في يد المعلم ليس اقل فعلا من البندقية في يد سواه. والمبضع في يد الجراح سيكون اقوى من المسدس في يد غادرة، لان ارادة الحياة في اليد الاولى ستتغلب في النهاية على ارادة الموت في اليد الثانية.

اصدق مشاعر العزاء لاهل الشهداء الابرياء ولاصدقائهم وزملائهم واساتذتهم. واعمق مشاعر التقدير لكل الصامدين في هذا الحرم الجامعي. وكل التضامن مع هذه الجامعة كي تكمل رسالتها في بناء انسان الغد".

دياب

والقى الدكتور لطفي دياب كلمة، قال: "اعلنت الجامعة الحداد اليوم الاثنين في ٢١ تموز الجاري استنكارا للحادث المفجع الذي وقع في ١٩ تموز وادى الى استشهاد اربعة من اعضاء اسرة الجامعة واصابة ثلاثة آخرين. وفي الوقت الذي نتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى، فقد دعونا اليوم الى هذا الاحتفال لتقبل التعازي والاعراب عن عميق مشاعرنا لذوي الشهداء واقربائهم واصدقائهم.

لقد مضى نيف ومائة عام على انشاء مبنى "كوليدج هول" الذي وضع حجر الاساس له مؤسس الجامعة الرئيس دانيال بلس الذي اعلن آنذاك "ان هذه الكلية هي لكل الاحوال ولكل انواع البشر من دون اي اعتبار للون او القومية او الجنس او الدين".

اننا نؤمن على رغم كل المشاكل والصعوبات التي واجهناها ولا نزال نواجهها منذ اكثر من ١١ عاما من الحرب، ان الجامعة الاميركية في بيروت ومركزها الطبي، كمؤسسة غير طائفية للتعليم العالي، تقدم منهاجا تعليميا متخصصا وحرا فضلا عن تقديمها الخدمات الطبية للبنان والمنطقة، لا تزال تلقى الدعم الكبير من جميع الافرقاء والاطراف في المجتمع الذي تخدمه الجامعة ومستشفاها. لذلك فان الواجب يدعونا لنعمل جميعا من اجل الحفاظ على الجامعة ومستشفاها وضمان استمرارهما. ان تحسن الاوضاع الامنية يجعلنا نعتقد بأن هذه المؤسسة لن تحافظ على مجرد بقائها فحسب، بل انها ستواصل نموها وتطورها.

ان تحطيم مؤسسة كالجامعة الاميركية في بيروت ومركزها الطبي سيعتبر من اهم الضربات التي تستهدف الشعب اللبناني والمنطقة بأسرها. لذلك فان علينا الحفاظ على هذه الجامعة ليس بالنسبة الينا فقط بل كذلك الى الاجيال الحاضرة واجيال المستقبل. الامر الذي يدعونا الى دعم المبادىء التي قامت عليها الجامعة ومستشفاها من اجل ان يتمكنا من الاستمرار في تقديم خدماتهما التعليمية والانسانية للبنان والعالم العربي، هذه الخدمات التي لا تزال مستمرة منذ اكثر من مائة عام. انني لا ارى طريقة افضل لتكريم الشهداء جورج فارس، نيللي خيرالله، ليليان بدوي، وديع ابو خليل، من ان نعلن تعهدنا الحفاظ على الجامعة الاميركية ومستشفاها والعمل على تطويرهما لان هؤلاء الشهداء قد قطعوا على انفسهم مثل هذا العهد.

باسم الدكتور كالفن بليمبتون رئيس الجامعة الاميركية في بيروت وباسم الجامعة اتقدم من ذوي الشهداء واقربائهم واصدقائهم وجميع اعضاء اسرة الجامعة باصدق المشاعر واحر التعازي القلبية".

المعزون

وفي ختام الاحتفال تقبل اعضاء ادارة الجامعة التعازي. وفي مقدم المعزين وفد من "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية ضم: نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزير السابق السيد مروان حمادة ورئيس الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر والعقيد السوري علي حمود من المراقبين السوريين وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. ووفد من القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد سهيل القصار، وفد الاتحاد العمالي العام، رئيس المكتب التربوي لحركة "امل". السيد حسن فران واعضاء المكتب الذين اعربوا باسم رئيس الحركة الوزير نبيه بري عن "عميق مشاعر التعزية والتأييد للجامعة"، وفد من مؤسسة الحريري برئاسة السيد مصطفى الزعتري، وفد من المجلس الاعلى للبحوث العلمية، الوزير السابق الدكتور نسيب البربير. النائب علي الخليل، نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي وعضو مجلس النقابة السيد مصطفى الحكيم، النائب السابق عبدالله الغطيمي، رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ، رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، وفد من "انترناشيونال كولدج" نقيب معلمي المدارس الخاصة السيد محمد قاسم.

وتلقت ادارة الجامعة سيلا من البرقيات والاتصالات الهاتفية.

واعرب الدكتور لطفي دياب بعد تقبل التعازي عن "تأثره العميق وشكره البالغ بأسم الجامعة رئيسا واساتذة وطلابا وموظفين وعمالا، للعاطفة الجياشة والمشاعر النبيلة والدعم الكبير الذي لقيته الجامعة من الشخصيات والهيئات والمؤسسات التي اعربت عن مؤازرتها للجامعة ومواساتها لها اثر الحادث المفجع الذي ادى الى استشهاد عدد من اعضاء اسرتها".

الدنا

وتوالت ردود الفعل على الحادث. قال النائب عثمان الدنا: "ان حادث باص الجامعة الاميركية وسقوط الضحايا البريئة بنتيجته هو امر مؤلم ومفجع. فالمتضررون من نجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية وهم كثر عملوا وسيتابعون عملهم الارهابي لاحباط الخطة والعودة ببيروت الغربية الى حالة الضياع والفلتان الامني المتمادي.

ولقد سبق وحذرنا من هذه "الطوابير الخامسة" التي هي اساس الداء. والدواء الناجع للقضاء عليها لا يكون في نظري الا باجراء مسح عام في كل بيروت وضواحيها لتفريغها من السلاح والمسلحين وذخائرهم ومكاتبهم، ايا كان نوع هذه المكاتب وعملها ثقافيا ام اعلاميا ام اجتماعيا. فتعدد التسميات مع وجود السلاح والمسلحين يعني امرا واحدا وهو ان المسلحين باقون تحت تسميات مختلفة وصورية تخفي في طياتها قنابل موقوتة تنفجر عند اول اشارة للاخلال بالامن والعودة ببيروت الى حال الفوضى والفلتان الامني الذي كان سائدا خلال الاثني عشر عاما.

الحل المطلوب اذن، وبالحاح هو اعلان بيروت مدينة منزوعة السلاح خالية من المسلحين وذخائرهم، وهذا امر ليس بعسير ولا بمستحيل. ففي بداية العهد جرى تطهير بيروت من كل هؤلاء ومن سلاحهم وذخيرتهم. والامر يتطلب اقداما وجرأة في اتخاذ مثل هذا القرار، وسوريا في نظري قادرة على اتخاذ مثل هذا القرار وتنفيذه على الارض في بيروت الغربية، وبذلك تكون قامت بعمل انقاذي مشكور يمنع الطوابير الخامسة من تنفيذ مخططاتها الاجرامية في حق بيروت ولبنان".

الرافعي

واصدر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي البيان الآتي:

"مرة اخرى تتحرك القوى التقسيمية المتآمرة على وحدة لبنان ارضا وشعبا لتضيف الى سجلها الاسود جريمة بشعة، تمثلت في الاعتداء الغادر الاثيم على الاطباء والممرضين والموظفين الآمنين العاملين في مستشفى الجامعة الاميركية، لدى انتقالهم من مركز عملهم الى منازلهم، متحدين بذلك ما يسمى خطوط التماس المصطنعة، رافضين الارادة التقسيمية لدى قوى الشر والتقسيم.

ان الاعتداء على هذه المؤسسة الانسانية الكبيرة يدفعنا اكثر فاكثر الى مطالبة كل الجهات المسؤولة بوضع حد لهذا الاستهتار والعبث بأمن المواطنين وحياتهم والحفاظ على حرياتهم الشخصية والسياسية، وتوفير كل اسباب الحماية لجميع المؤسسات والمراكز الطبية والتعليمية والانسانية.

اننا اذ ندين بشدة هذه الجريمة النكراء، نتقدم من ذوي الضحايا بعزائنا الشديد، ونطالب بكشف الجهات المتآمرة التي نفذت هذه الجريمة القذرة وخططت لها وفضحها، مؤكدين ان ما جرى لن يزيد شعبنا الصامد الصابر الا اصرارا على التمسك بوحدة هذا الوطن وتعايش ابنائه، وتوفير الامن والحرية والسلام لكل المواطنين على جميع الاراضي اللبنانية".

البعلبكي

وقال النقيب محمد البعلبكي: "ان اي قول او تعبير لا يمكن ان يكون وافيا في ادانة هذا الحادث البربري، كما ان الادانة والاستنكار لا يمكن ان يكونا كافيين لضمان عدم ارتكاب مثله مرة اخرى. وان هوية الفاعلين لا يمكن ان تحدد على وجه اليقين الا بعد اعتقالهم، وما عدا ذلك يبقى في دائرة الاستنتاج الذي توحي به القرائن.

ان حوادث اجرامية مماثلة سبق ان وقعت واستهدفت الجامعة الاميركية وغيرها من المؤسسات ونهب ضحيتها عدد من المواطنين المسيحيين، وكلها تشير الى مخطط مرسوم لتحقيق فرز سكاني على الارض على اساس طائفي. وقد تفاوتت هذه الحوادث بين القتل والخطف والابتزاز والتهديد على اختلاف اشكاله، ولاقت كلها النقمة العارمة من الجميع باعتبارها ضربة موجهة الى صميم الوحدة الوطنية التي يحرص على التشبث بها اللبنانيون كلهم، فضلا عما تمثله هذه الجرائم من عدوان على كرامة الانسان وحقوقه وحرياته. ولا يزال الدكتور نبيل مطر احد اساتذة الجامعة الاميركية مخطوفا حتى الآن. على ان الجريمة استهدفت، لا سيارة منفردة في صورة عشوائية بقصد سرقتها او سرقة صاحبها او خطفه او ابتزازه، بل سيارة كبيرة معروفة تنقل العشرات من اطباء الجامعة الاميركية واساتذتها وطلابها بموجب ترتيب معين لضمان انتقالهم عبر الممرات بأمان واطمئنان. وطابع الجريمة هذا، اضافة الى ما فيها من عمد مكشوف، يجعلها على جانب متميز من الخطورة في سياق المخطط الاجرامي الذي تتبدى حلقاته الواحدة تلو الاخرى فترة بعد فترة، كما يكشف عن ابعاد ذات دلالات تقحم العين على مضي هذا المخطط في تصميم عنيد على بلوغ غايته الرهيبة.

ان نوع الحادث في ذاته يشير ابلغ الاشارة الى امرين، اولهما مدى الحاجة الى ترسيخ الامن الذي جاءت مجزرة جسر البربير تحاول نقض ما بدأ من طلائعه المبشرة في الاسابيع الاخيرة بعدما تولته في غرب بيروت قوى الامن اللبنانية الشرعية بمساندة سورية. وقد كان من السذاجة توقع عدم لجوء المتضررين من ذلك الى افتعال احداث لها طابع التحدي، ولذلك كان يفترض استباق هذه الاحداث باتخاذ الحيطة الكاملة لاحباطها قبل وقوعها صونا لارواح الناس، او لتوقيف فاعليها بعد وقوعها على الفور بواسطة قوى الامن المتأهبة لمثل هذه المهمة.

واما الامر الثاني الذي يشير اليه وقوع الحادث ابلغ الاشارة، فهو انه قد آن الاوان لمعالجة قضية الامن معالجة لا جزئية، بل شاملة جذرية في كل الاراضي اللبنانية، انطلاقا من شرعية قوى الامن اللبنانية الموحدة ومن مبدأ فرض سلطان القانون اللبناني في كل مكان، واعتماد قاعدة القصاص الذي لا استقرار لمجتمع من غير اعتمادها. وكل ذلك مرهون طبعا بعودة الحكم اللبناني الى النهوض بمسؤولياته عبر مؤسساته الدستورية الموحدة، ولاسيما منها التنفيذية والقضائية. وقد بات كل اغفال لهذه الحقيقة في معالجة الشأن العام هروبا من الواقع وامعانا في تعذيب الشعب اللبناني البريء ان كنا مؤمنين صدقا بوحدة هذا الشعب ووحدة مصالحه الحياتية ووحدة الدولة اللبنانية ووحدة كيانها".

المركز الكاثوليكي

ودان المركز الكاثوليكي للاعلام الحادث، وقال في بيان اصدره: "يستنكر المركز الكاثوليكي للاعلام في شدة الحادث الاليم الذي تعرض له فريق من اطباء مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وموظفيها، عندما كانوا يجتازون طريق البربير آتين من المستشفى، اذ قتل على الفور اربعة منهم طبيبان وجرح اربعة اخرون.

وقد تألم المركز لهذا الحادث خصوصا لانه استهدف رجال العلم واعمال الرحمة والاغاثة بعدما تعرض هذا المستشفى طوال السنين العشر الفائتة لسلسلة طويلة من الاعتداءات والسطو والخطف والقتل بدءا برئيس الجامعة حتى اخر موظف في هذه المؤسسة العلمية والصحية والانسانية.

والملفت ان الذين يستهدفهم الجناة المقنعون، هم مسيحيون يعملون بملء ارادتهم في القطاع الغربي من العاصمة للتخفيف من الام مرضى المنطقة وجرحاها الذين يتكاثرون في حرب الميليشيات ولا يلقون الا هذا المستشفى تقريبا يلبي لجوءهم ويضمد جروحهم المعقدة. لكن الملفت ايضا هو هذا الصمت العجيب من قادة الميليشيات وكأنهم يريدون ضمنا هذه الكمائن ونيولها وكل ما تجر وراءها من ويلات. واذا كان بعضهم من حين الى اخر يدلي بتصريح فيه شيء من الاستنكار وشيء من التهديد بالعقاب بلهجة قاسية وان شيئا من وعيدهم لم يتحقق، ولا مرة سمعنا بالقبض على المجرمين او زجهم في السجون او على الاقل التحقيق معهم.

فالمركز الكاثوليكي للاعلام يناشد اصحاب الرأي في الغربية التدخل مباشرة ولو لفضح المتآمرين والتشهير بهم اذا عجزوا عن العقاب. ويناشد القياديين والعسكريين ان يضعوا حدا لتجاوزات عناصر ميليشياتهم لئلا ينقلب هؤلاء عليهم في يوم من الايام. افلا يدرك هؤلاء القياديون ان عناصرهم غير المنضبطة كما يقولون تشوه تعاليم الدين الاسلامي والقرآن الكريم الذي ينهى عن المنكر ويضعهم العالم هم انفسهم في خانة الارهابيين.

ويريد المركز الكاثوليكي مرة اخرى ان يفهم الجميع ان المسيحية هي فكرة ورسالة ومحبة لا اعداد تزيد او تنقص، وان الفكرة لا تموت ولو مات بعض افرادها، بل على العكس تماما، كما صار في الامس القريب والبعيد، مع العثمانيين واباطرة الرومان، تزداد نموا واشعاعا وانتشارا.

والمركز يتقدم بواجب التعزية من ذوي ضحايا الباص ومستشفى الجامعة الاميركية، ويطلب الشفاء العاجل لجرحى الحادث المؤسف راجيا ان يستيقظ الضمير في غفوته وان نعي جميعا اننا هكذا ماضون في عملية انتحار جماعية يوقعنا فيها غرباء متعددو الجنسية والانساب".

نقيب الاطباء

واستنكر نقيب الاطباء الدكتور فؤاد الشمالي الحادث وقال: "ان الطبيب مثله مثل اي مواطن عادي يتعرض لسلبيات الحرب وجرائمها البشعة، ويضحي بحياته في سبيل القيام بواجبه الانساني وتأدية رسالته. وهو معرض اكثر من غيره بسبب اضطراره للتنقل المستمر والتضحية في سبيل القسم الذي يؤديه لخدمة البشر".

وتمنى عدم التعرض للاطباء وناشد الافرقاء تسهيل مهمتهم معتبرا "ان ما حصل للاطباء الثلاثة جريمة بشعة" ونفى اي علم له بامكان انتقال الاطباء المسيحيين في الجامعة الاميركية الى الشطر الشرقي من العاصمة لتأدية واجبهم في مستشفياتها او انشاء مستشفى جديد يضمهم.

"امل"

واصدر المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" البيان الآتي: "على اثر الجريمة النكراء التي استهدفت سيارة النقل للجامعة الاميركية في بيروت، يتوجه المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" بأحر التعازي الى ذوي الضحايا والى ادارة الجامعة واساتذتها وطلابها، ويدعوهم الى اعتبار هذه الجريمة حافزا للاستمرار في الدفاع عن مؤسستهم ووحدتها ودورها الاكاديمي والحضاري.

ويهمنا ازاء استمرار المؤامرة على هذه الجامعة ان نوضح للرأي العام المحلي والدولي النقاط الآتية:

١ - تأتي هذه الحادثة في وقت تجند فيه الطاقات لترسيخ الخطة الامنية والعمل على تعزيزها، وفي قوت نفتتم هذه الخطة لدعوة المؤسسات والاطباء والاساتذة الى العودة الى عطائهم وعملهم.

٢ - ان التوقيت في تنفيذ الجريمة كفيل بان يكشف من وراء هذا العمل المجرم، وان توجه اصابع الاتهام الى فاعليه. فالحادثة جاءت مع اجتماع رئيس الجامعة مع بعض افراد الهيئة الادارية في قبرص لدرس الاوضاع الادارية والاكاديمية والمالية للجامعة، خصوصا وضع ما يسمى فرع الجامعة في الشرقية.

٣ - ان ردة الفعل السريعة من بعض الجهات والتي دعت الى المضي في مشروع تقسيم الجامعة جاءت لتوضح الاهداف الحقيقية للحادث الاجرامي، خصوصا بعد تضافر الجهود للحيلولة دون تقسيم هذا الصرح العلمي.

واخيرا نعتبر ان في تصميم المخلصين من اداريين واساتذة وطلاب وموظفين، وعزمهم على الحفاظ على جامعتهم ودورها ووحدتها على رغم كل المصاعب والعقبات، ما سيؤدي الى تفويت المؤامرة على الجامعة".

الاتحاد النسائي

واعتبر "الاتحاد النسائي الوطني" في بيان له "ان الاعتداء (...) يظهر بوضوح استمرار المحاولات الآثمة الهادفة الى ضرب كل المؤسسات الصحية والانسانية في العاصمة، هذه المحاولات التي ما زالت تعمل على افراغ بيروت الوطنية من مقومات الصمود في وجه الهجمة الهادفة الى انتزاع الدور الوطني التوحيدي للعاصمة".

ورأى الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور "ان الجريمة البشعة اصابت قلوب جميع اللبنانيين مقيمين ومنتشرين". وطالب بالعمل على "جبه المؤامرة في الداخل والخارج في سبيل بناء الصرح الوطني المتكامل".

واوقف المجلس البلدي في بيروت العمل طوال يوم امس حدادا على ضحايا اوتوبيس الجامعة.

صيدا

في صيدا، قال قاضي الشرع الشيخ احمد الزين "ان هذه الجريمة تستهدف كل شكل حضاري وخلقي، وتدين مرتكبيها والدافعين اليها والمستفيدين منها، وان المستفيد الوحيد من الجريمة اسرائيل وعملاء اسرائيل".

ودان رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد المجزرة واعتبر انها "جريمة ليس في حق الذين ذهبوا ضحيتها فحسب، بل في حق القضية الوطنية بجوهرها".

وقال الدكتور غسان حمود في بيان وزعه "ان الجريمة النكراء تستهدف الانسان البريء في وطننا، الانسان الذي ما زال متمسكا بوحدة لبنان متحديا كل الجهات التي تحاول تقسيم الوطن تحت الشعارات المختلفة، وكذلك تستهدف الجامعة الاميركية ذلك الصرح العظيم الذي اعطى لبنان والمنطقة الكثير".

موظفان يوقعان كشوفات الحجاج

اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قرارا حمل الرقم ١٧ - ٨٦ وهذا نصه:

"يفوض الى كل من السيدين محيي الدين دندشلي ومحمد رمضان مشاقة، الموظفين لدى المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء، توقيع الكشوفات العائدة الى الحجاج اللبنانيين لموسم الحج عام ١٩٨٦".

ذكرى رياض طه

في ذكرى استشهاد النقيب السابق للصحافة رياض طه، دعا نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم الاصدقاء والاسرة الاعلامية الى المشاركة في احياء هذه الذكرى غدا الاربعاء في ٢٣ تموز الجاري بين الحادية عشرة والاولى في منزل النقيب الراحل، شارع فردان بناية بدر القاموم.

ويستقبل السيدان جهاد وكفاح طه نجلا النقيب المشاركين في الذكرى طوال يوم الاربعاء ايضا في دار آل طه في الهرمل.

التقدمي: الخطة ستتعزز وتتمدد ولقاءات تمهد للمعركة السياسية

توقع عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد ان تشهد الايام والاسابيع المقبلة تعزيزا وتمددا للخطة الامنية.

واعتبر "ان الهاجس الامني مدخل الى الشأن السياسي، وان الساحة ستشهد على هذا الصعيد سلسلة من اللقاءات والمؤتمرات تحضيرا لخوض معركة سياسية وفرض الاتفاق السياسي الشامل والحل الوطني على قاعدة روحية الاتفاق الثلاثي".

وقال: "ان الشهرين المقبلين سيكونان الشهرين الحاسمين للازمة اللبنانية، وذلك برعاية القيادة السورية ومشاركتها الفعلية. واعتقد ان المراهنات على الحلول العربية تارة والدولية تارة اخرى، بدأت تتكشف للمواطن العادي في الشرقية، ولم يعد امام القيادات هناك سوى مواجهة الواقع والحقائق. اما التصدي لهذا الواقع عبر محاولات اجهاض الخطة الامنية، بواسطة فتنة البوسطة المتجددة، وارتكاب مثل هذه المجازر البشعة والنكراء، فلن يعيد الامور الى الوراء، بل سيشحذ الهمم في شكل اكثر الحاحا لمواجهة المتضررين من الخطط الامنية، والآفاق السياسية التي بدأت ترتسم، بل الى استئصالهم، اينما كانوا، في الشرقية او الغربية.

ان قطار الحل يسير وليس هناك سوى الاقلاع، او تفويت الفرصة، او نهاية المتضررين المتشبثين باحقادهم والمتسلحين باعمال تخريبية هي مرتدة عليهم ولا محال".

إنتكاسة في الأسواق لجمها إتفاق وتراشق محدود على المحاور الأخرى
بدأ إصلاح قسطل الماء في الناصرة

لجم امس اتفاق لوقف النار انتكاسة امنية على محاور بيروت بعدما دارت اشتباكات اتسمت بالعنف.

وكان محور العمروسية - كلية العلوم - تلة حنين - الليلكي - حي السلم استعاد هدوءا حذرا مع الساعات الاولى للصباح بعد اشتباكات حصلت ليل الاحد - الاثنين. وسادت على الاثر رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص استمرت حتى الظهر، بينما غزرت رمايات قنص على محاور طريق صيدا القديمة ومحاور الاسواق القديمة.

وظهرا حصلت رمايات رشاشة على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ورأس الجبل - ضهر الوحش - عاليه.

وكان الوضع الامني الهادىء نسبيا اتاح البدء باصلاح الاعطال في قسطل الماء في محلة الناصرة والذي يغذي برج ابي حيدر وعين الرمانة والضاحية الجنوبية لبيروت.

ومهدت لهذا العمل اتصالات اجرتها لجنة الترتيبات الامنية مع رئيس مصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض.

وقرابة الثالثة والنصف بعد الظهر، انتكس الوضع على محاور الاسواق القديمة، وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة. وبلغ التراشق حدا من العنف في الخامسة الا ربعا، وتوصلت لجنة الترتيبات الامنية الى اتفاق لوقف النار في الخامسة، تراجعت بعده حدة الاشتباكات بعدما بلغت محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

وعلى رغم هذا الاتفاق، تجددت الرمايات قرابة السادسة، لكنها ظلت محدودة. وحتى ساعة متقدمة من الليل ظلت تسمع اصداء انفجارات ورشقات رشاشة.

في هذه الاثناء حصلت رمايات متفرقة على محور كفرشيما - الشويفات استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وليلا سجل تراشق على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - حي السلم.

اما المعابر بين شطري بيروت، فشهدت حركة في الاتجاهين بين المريجة والحدث، وبين الفرنسيسكان وميدان السباق.

المتن الشمالي

وساد توتر محوري ضهور الشوير - العيرون - النوار وعين التفاحة - شرين - شويا تخللته رمايات رشاشة.

وكان هذان المحوران شهدا انتكاسة محدودة ليل الاحد - الاثنين استخدمت فيهما اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

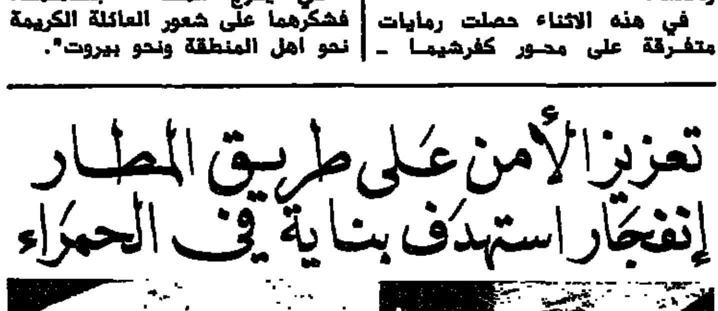
شكر رئيس البلدية لفتح شارع فيينا

تلقى رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك عريضة شكر وتأييد من اهالي منطقتي ساقية الجنزير وعين التينة، لفتح شارع فيينا. وشكرت ايضا آل الفيومي مساهمتهم. وحملت العريضة عشرات التواقيع.

ووزع امس المسؤول عن العلاقات العامة في بلدية بيروت المعلومات الآتية:

"وردت في بعض الصحف اشارة الى اعتراض من آل الفيومي، وتبين انه لا يتسم بهذه الصفة ذلك لان السيدين سمير وساجد الفيومي الممثلين لورثة المرحوم سيد فيومي زارا رئيس البلدية في مكتبه وابديا له كل اعجاب بشخصه وتمنيا عليه لو ان عائلتهما اشتركت معه في هذا العمل البلدي الذي يفرج المنطقة بكاملها، فشكرهما على شعور العائلة الكريمة نحو اهل المنطقة ونحو بيروت".

تعزيز الأمن على طريق المطار إنفجار استهدف بناية في الحمراء


المكان الذي وضعت فيه الرزمة.

آثار الانفجار.
(مايك ميناسيان)

واصلت امس القوة النظامية بمؤازرة القوة السورية الخاصة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية. وهي دخلت يومها السابع والعشرين.

وازالت القوة بسطات وعوائق من شارع حمد في الطريق الجديدة والشوارع المتفرعة منه، ومن محيط الملعب البلدي.

من جهة اخرى، عززت القوة النظامية المنتشرة على طريق مطار بيروت حماية مواقعها واقامت حولها سواتر ترابية عزلت بواسطتها الطريق عن الابنية المواجهة لها وعن الطرق الفرعية.

والحادث الوحيد البارز الذي سجل امس، انفجار رزمة ديناميت مساء عند مدخل بناية "بلو بالدنغ" على تقاطع شارعي بلس وعبد العزيز اوقعت فيها اضرارا.

وحضرت الى المكان قوة امنية كشفت على الحادث واستمعت الى شهود.

اشتباك في البوار بين جنود وكتائبيين طوقته القيادات

وقع خلاف فردي بعد ظهر امس في منطقة البوار بين افراد من الجيش اللبناني وآخرين من قسم الكتائب في البوار تطور الى اشتباك محدود بين الطرفين استمر نحو نصف ساعة.

وتدخلت القيادات السياسية والعسكرية وطوقته. واجريت اتصالات مع قيادة الجيش لمنع تفاعل الحادث شارك فيها رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ورئيس اقليم كسروان الكتائبي السيد جورج كساب وعضو الهيئة التنفيذية السيد نادر سكر.

"الاتحاد الاشتراكي" ينظم نشاطات في ٢٣ تموز

في الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة ٢٣ تموز، ينظم "الاتحاد الاشتراكي العربي" سلسلة ندوات ونشاطات ومعارض للصور على النحو الآتي:

معرض صور للرئيس الراحل جمال عبد الناصر في مركز ناصر الثقافي في بعلبك ابتداء من ٢٣ تموز الجاري لغاية ٢٦ منه. ويقيم المركز لقاء فكريا وسياسيا السادسة بعد ظهر غد الاربعاء، وندوة مشتركة مع الحزب التقدمي الاشتراكي الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل، وندوة في الخامسة بعد ظهر السبت في مركز التنظيم في المصيطبة، وندوة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في مركز الاتحاد في تعنايل، وندوة غدا الاربعاء في طرابلس وسلسلة سهرات فكرية في محافظة الشمال.

"جبهة النضال" و"التجمع المستقل"

التقى وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ضم السادة "ابو خالد" الشمال و"ابو هيثم" موسى، رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقبل" الدكتور سمير صباغ. وجرى عرض تطورات الوضع اللبناني ولاسيما منها "تنفيذ الاتفاق الذي رعته سوريا وخطوات تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية واهمية دور سوريا في المساهمة في ضبط الفلتان الامني في المناطق الوطنية".

وتطرق البحث الى خطة محيط المخيمات، وجرى "تأكيد ضرورة استكمال الاجراءات العملية المتخذة للوقوف امام بعض الاشكالات الفردية.

"هيئة التنسيق" في طرابلس عرضت الشؤون الحياتية والخدمات دهم دور السينما ومصادرة افلام

بقاع صفرين - "النهار":

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام اعضاء "هيئة التنسيق الشمالية" مساء الاحد للوضع الاقتصادي الى جانب السياسي، فأكد ان لا ديون خارجية كبيرة على لبنان، بل هناك ديون داخلية يمكن تسديدها في حال استقرار الوضع السياسي والامني. وقال: "ان اقتصادنا مهاجر مثل ابنائنا والامن والاستقرار يحققان عودتهما الى البلد".

وكشف عن اتصالات مع مؤسسة الحريري، وان السيد رفيق الحريري ابلغ اليه انه ينوي تنفيذ بعض المشاريع الانمائية في منطقة طرابلس، منها اعادة تأهيل الاهراءات في المرفأ، ومعمل توضيب الفاكهة في الميناء وسواها.

وجاء في البيان الذي تلاه امين سر الهيئة بعد الاجتماع، ان البحث شمل الاوضاع والشؤون الحياتية في طرابلس والشمال ولاسيما منها الهاتف وضرورة استعجال اصلاح الشبكة في بقية المناطق الطرابلسية، وانارة الشوارع التي لم تصلح شبكة الانارة العامة فيها. واطلع رئيس بلدية طرابلس "هيئة التنسيق" السيد عشير الداية على موضوع اضراب عمال بلديتي طرابلس والميناء، والحلول الموضوعة لانهائه.

ثم بحثت الهيئة في موضوع الاداب العامة في طرابلس وتوقفت عند عرض الافلام الخلاعية في بعض دور السينما، وضرورة اجراء رقابة رسمية على هذه الدور، وعلى النوادي ومحلات بيع افلام الفيديو وتأجيرها.

وتناولت الهيئة موضوع غلاء المحروقات خصوصا البنزين وما يتبعه من زيادة تكاليف الانتقال والمواصلات. ودعت الى العمل على تسيير وسائل النقل المشترك داخل احياء طرابلس وبينها وبين ضواحيها وبعض المناطق الشمالية.

وتنفيذا لقرار "هيئة التنسيق" دهمت بعد ظهر امس دوريات من الشرطة القضائية والامن العام في الشمال صالات السينما في طرابلس وصادرت افلاما اباحية عدة واخرى تتضمن مشاهد منافية للحشمة، وصورا وملصقات سينمائية غير ممهورة بخاتم الامن العام. وسجلت محاضر في حق اصحاب هذه الصالات ورفعت الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال.

كذلك دهمت الشرطة القضائية بعض المنازل المشبوهة واحتجزت ثلاث جانحات هن: ناديا ر. وزكية ج. وفاطمة ه. واحالتهن على المحكمة. ونظمت محاضر في حق اصحاب المنازل المداهمة.

على صعيد اخر استقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل نائب المنية السيد صالح الخير، وبحث معه في تأهيل الطريق الدولية بين مفترق دير عمار والمنية خارج نطاق مخيم البداوي. واتصل المحافظ بالمدير العام للطرق والمدير الاقليمي في الشمال ورئيس دائرة تنفيذ الطرق لاستعجال تنفيذ المراحل المتبقية من تأهيل الطريق.

وقابل عدد من المخاتير ورؤساء البلديات في منطقة الضنية المحافظ مطالبين بتأمين مياه الري واصلاح الاقنية.

واجتمع غبريل بقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور، وعرض معه الوضع الامني. وبحث مع رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية حملة النظافة ومكافحة الجرذان وقمع مخالفات اصحاب زرائب الحيوانات الموجودة في نطاق الاماكن السكنية ومصادرة المواشي الشاردة. وتناول البحث الاتصالات الجارية لتأمين دفع السلفة المقرر دفعها للعاملين في بلديتي طرابلس والميناء خصوصا زيادة غلاء المعيشة.

جلال الدين: الجميع أكثر ادراكاً لمخاطر اي صراع داخلي في صيدا

اكد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان لنا ثقة كبيرة بأن كل الاطراف على الساحة باتوا اكثر ادراكا لمخاطر اي صراع داخلي في صيدا ومحيطها، والعدو ما زال على كتف صيدا في جزين يتربص بنا الدوائر".

واعرب جلال الدين في تصريح ادلى به امس عن اعتقاده ان الاوضاع والعلاقات بين صيدا والمخيمات تختلف عنها في بيروت، ونحن نواجه منذ اكثر من سنة وحتى اليوم كل محاولات اشعال الفتنة على نحو مستمر. ونراقب الاختراقات التي يمكن ان تساهم في هذه العملية، ونسأل الله الا تتمكن اسرائيل من تفجير العلاقات بين الجهات اللبنانية والفلسطينية المختلفة في صيدا عبر عملائها المندسين في المناطق والمواقع المختلفة في لبنان".

واعتبر "ان الفلتان الامني الذي كان موجودا على الارض في بيروت الغربية لم يكن متأتيا عن نهج سياسي بقدر ما كان ناتجا من حال المواجهة المستمرة للمخططات المتلاحقة التي ترسمها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل والصليبية العالمية ضد المجتمع العربي كله، ومن ضمنه لبنان الذي يشكل الخط الامامي في مواجهة هذه المخططات، هذه المواجهة التي كانت وما زالت تدفع بالقوى الموجودة على الساحة الى القبول بكل اخطاء العناصر المنضمة تحت لوائها ما دامت هذه العناصر تشاركها في المواجهة وتقاتل معها. ومن هنا ننظر الى الغاء الفلتان مقدمة لالغاء هذه الحالات من ضمن النهج السياسي القائم وتنظيفه من كل الحالات المندسة والمنفلتة.

وعلى كل حال، فهذا النهج اسقط ١٧ ايار قبل ان ينفلت على النحو الذي ازعج الجميع وكاد ان يتسبب بصراعات من كل الاشكال والانواع، وفي النتيجة اننا نأمل ان يعود النهج الى دوره الاصلي بعد ضبط الفلتان المتداخل فيه".

ذكرى ٢٣ تموز في صيدا

طليعة المسيرة في صيدا.

صيدا - "النهار":

لمناسبة الذكرى الـ٣٤ لـ٢٣ تموز نظمت امس لجنة الاحتفالات المنبثقة من "التنظيم الشعبي الناصري" والاندية والجمعيات و"اللجان الشعبية" مسيرة كشفية وشبابية في صيدا.

انطلقت المسيرة في الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد من ساحة الشهداء، وشاركت فيها جمعيات الكشاف "الشعبي" والجراح والمسلم والاتحاد في اتجاه منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد الذي استقبلها في حضور عدد من المسؤولين في التنظيم. وانشدت الفرق الموسيقية نشيد "والله زمن يا سلاحي". ثم اخترقت شوارع: السرايا، الست نفيسة، طريق صيدا - جزين، ميدان جمال عبد الناصر، شارع رياض الصلح، البوابة الفوقا، نصب معروف سعد، ساحة الشهداء.

وسبقت المسيرة حملة نظافة ورش مبيدات شملت كل شوارع صيدا وساحاتها. ورفعت في الشوارع لافتات اشادت بالذكرى ودعت الى التمسك بنهج جمال عبد الناصر.

رأس قداساً في دير القمر
الارشمندريت غزال: كل ما جرى يجب الا يؤثر على العيش معاً

صيدا - "النهار":

اكد المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر الارشمندريت سليم غزال "ان كل ما جرى في الماضي وما يجري يجب الا يؤثر على طموحاتنا في العيش معا ضمن وطن تسوده العدالة والمساواة".

رأس غزال يوم الاحد الماضي قداسا احتفاليا في كنيسة دير القمر لمناسبة عيد مار الياس حضر جمهور من ابناء البلدة يتقدمهم كاهن الرعية الاب بولس نصورة ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة والرائد طلال الحاج وعضوا اللجنة المركزية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيدان جوزف القزي ونزيه يمين.

بعد تلاوة الانجيل القى غزال عظة تحدث فيها عن العيش المشترك عبر التاريخ، قال: "اذ كان عيد مار نقولا شفيع كنيسة صيدا في ٦ كانون الاول من كل عام يتحول مناسبة وطنية تبرز فيها اهمية العلاقات مع زعماء مدينة صيدا، فان العيد الاخر كان عيد مار الياس في دير القمر لتوثيق العلاقة مع زعماء الطائفة الاخرى وهي الطائفة الدرزية الكريمة. وانني جئت اليوم الى دير القمر، بلدة التاريخ وعاصمة امارة فخر الدين للحفاظ على هذا التقليد العريق، ولاعلان ايماني مرة باهمية استمرار هذه العلاقة. على رغم المحن والجروح الدامية التي هزت صيغة العيش المتوارث منذ مئات السنين. ان كل ما جرى في الماضي وما يجري اليوم يجب الا يؤثر على طموحاتنا في العيش معا ضمن وطن تسوده العدالة والمساواة، واذا كانت التدخلات الخارجية ساهمت في زيادة الشرخ والتباعد بين ابناء الوطن، الا اننا مصممون مع كل المخلصين من قياديين وروحيين على اعادة اللحمة بين ابناء الوطن لما فيه ذلك من مصلحة للجميع.

واذ نشكر البادرة الكريمة التي اطلقها اخيرا معالي الوزير وليد جنبلاط وقادة حزب التقدمي الاشتراكي وننوه بها، من خلال الزيارة التي قام بها الرئيس العام للرهبانية المخلصية لدار المختارة ودير المخلص واعادة الايقونات والمقدسات الى اصحابها، وهي كانت في عهدة امينة. جميل يا اخوتي ان تعود الى الرهبانية الايقونات المرسومة والمرموز بها شعائر مقدسة. ولكن حسب تقليد كنيستنا الشرقية، ان ايقونة الله الحقيقية هي الانسان، بغض النظر عن انتمائه ودينه ومذهبه، لان نسمة ازلية غير مخلوقة زرعت في الانسان، وكل تجاهل لهذا الانسان الاخر، هو تجاهل لله نفسه.

اذن الاجمل ان تعود الى الشوف الايقونة الاصلية المتمثلة بالانسان يعيش الى جانب اخيه الانسان، ايقونة نموذجية لوطن تتعايش وتتفاعل فيه طوائفه المتعددة. نرجو ان تكون الخطوة فاتحة عهد من التعاون المثمر يعيد الى الشوف والاقليم وجههما المشرق في العيش المشترك الاخوي ويفسح في المجال لاعادة المهجرين، كل المهجرين، من كل الطوائف والمناطق الى بيوتهم وقراهم.

كما اشيد بما يبذله كل يوم رئيس بلدية دير القمر الاستاذ جورج ديب نعمة ومن يساعده من فاعلياتها وعائلاتها الكريمة لاحلال السلام واعادة اللحمة بين ابناء العائلة الواحدة.

انتهز هذه المناسبة الدينية المقدسة لاوجه دعوتي الى ابناء هذه المنطقة الحبيبة من الطوائف المختلفة، لنبذ الاحقاد ولغة العنف والعودة الى الاصالة اللبنانية، مما يفتح الباب واسعا لاعادة التصافي والتعاون من اجل الوصول الى لبنان الجديد الذي نحلم به وطنا لكل ابنائه على قاعدة العدل والمساواة بالتعاون مع محيطه العربي الذي ننتمي اليه ونتقاسم واياه المصير المشترك.

بركة الرب تنال الجميع وتواسي القلوب المعذبة في هذه الظروف العصيبة على رجاء ان نبلغ العيد في السنة القادمة باشراقة جديدة تحمل المزيد من الاستقرار والسلام لهذا الوطن الجريح الذي دفع ثمن رسالته وشهادته من دماء بنيه وممتلكاتهم وارواحهم".

تفقد ابرشيات الكاثوليك على الحدود
سماحة: اعيادنا فقدت معانيها بعدما تركنا الله وعبدنا المذهبية

بنت جبيل - "النهار":

تفقد المدبر البطريركي لابرشية صور وتوابعها للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة ابرشيات الطائفة في المنطقة الحدودية.

ورعى الاحتفال بعيد شفيع الرعية في عين ابل، حيث اقام الذبيحة الالهية في كنيسة مار الياس، وعاونه كاهن الرعية الاب هاني فرنسيس وخدمت القداس جوقة الرعية، في حضور جمهور من فاعليات البلدة والاهالي.

بعد تلاوة الانجيل القى سماحة عظة تناول فيها حياة النبي الياس، وقال: "ان عصرنا اليوم يعيدنا في ممارساته الى قبل ثلاثة آلاف سنة حيث هاله ان يرى شعبه وحكامه وقد جمعوا الاوثان من هنا وهناك، واوشكوا على عبادتها، فكان صوت الحق والدعوة الى التمسك بعبادة الاله الحي، في اول ثورة من نوعها على الصنمية".

وتطرق الى الوضع السائد في لبنان، قال: "ان اعيادنا فقدت معانيها وسط هذا الضياع الذي يسيطر على الوطن في كل مناطقه، بعدما تركنا الله الحقيقي وعبدنا المذهبية والطائفية والحزبية". ودعا الى "العودة الى الذات وان نبقى مخلصين لايماننا ومتعلقين بالله الذي يلهمنا الى تدبر امورنا والتغلب على المصاعب التي زرعتها الاحداث على طريق حياتنا، فتكمل بنا رسالة الآباء بالقلوب الصافية والمحبة والصدق، ونصير شعبا صالحا بالايمان الذي وحده يوفر السلام بين الشعوب".

محافظ الجنوب يلاحق اوضاع الطرق

صيدا - "النهار":

اجتمع امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض مع رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد الكلش والمدير الاقليمي لمصلحة الاشغال في الجنوب المهندس عبد القادر ابو الجود، وبحث معهما في اوضاع طرق المنطقة وسبل صيانتها.

قائمقام صور يهتم بتنظيم المدينة

صور - "النهار":

عقد اجتماع امس في سرايا صور ضم قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ووفدا من جهاز التنظيم المدني في بيروت والمهندس علي شمص والمهندس مصطفى فواز.

بعد الاجتماع صرح حيدر "ان البحث تناول التنظيم الجديد لمنطقة صور والعباسية لجهة توسع البناء خارج المدينة. وسيعقد اجتماع آخر مع المدير العام لجهاز التنظيم المدني السيد محمد فواز في هذا الشأن".

صيدا تدعو المهجرين الى العودة

جدد "المكتب الوطني لاعادة مهجري صيدا وشرقها" دعوته المهجرين الى "تناسي الماضي وتجاوز ما خلفه لهم من مآس ودمار واتخاذ قرار بالعودة ايمانا بالوطن وتشبثا بارض الآباء والاجداد"، مشيرا الى "ان قرار العودة يزداد صعوبة مع تقدم الزمن".

وقال المكتب: "ان قرار العودة يلقى الترحيب من اهالي صيدا وفاعلياتها التي آلت على نفسها ان تسهل شؤون العودة وتزيل ما يعوقها او يعرقلها". وطلب من المهجرين الاتصال به في دار المطرانية المارونية الهاتف الرقم ٧٢١١٣٣ والمطرانية الكاثوليكية الهاتف الرقم ٧٢٠١٠٠ لتقديم كل ايضاح عن موضوع العودة.

منظمة البعث

صيدا - "النهار":

اصدرت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي - "قوات البعث" في الجنوب قرارا قضى بالغاء كل اوراق المهمات العسكرية الصادرة عن المنظمة في الجنوب. ودعت الى تسليم هذه الاوراق في مقر القيادة في صيدا خلال ٣ ايام من تاريخه.

حريق في القليلة

صور - "النهار":

شب امس حريق في بساتين ساحل القليلة، وتمكن جهاز الدفاع المدني في صور من حصره بعد سبع ساعات. والتهمت النار مساحة قدرت بـ٣٠ دونما. ورجح ان يكون عود ثقاب اشعلها.

مطالبة فلسطينية بزيادة مخصصات "اسر الشهداء"

طرابلس - "النهار":

ناشدت "اسر الشهداء وعائلاتهم" الفلسطينيين في الشمال المسؤولين في "مؤسسة الشؤون الاجتماعية" الفلسطينية زيادة مخصصات "اسر الشهداء العازبين والمتزوجين بعد موجة الغلاء الفاحش الذي تعانيه والذي وصل الى مستوى لا يطاق". وطالبت بـ"تعديل المخصصات بما يكفل تأمين القوت اليومي للحياة".

"المؤسسات الدرزية" وذكرى ابو لطيف

اصدر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" بيانا في الذكرى الاولى لاغتيال المحامي كمال ابو لطيف، مشيرا الى "حياته النضالية في سبيل تحقيق الوحدة والحرية والعدالة في وطنه وامته".

وتحدث عن "الشهيد علي معيد المقاومة الشعبية التي قادها في راشيا عام ١٩٥٨"، و"في مجال العمل الوطني بتوجيهات القائد المعلم كمال جنبلاط فأسس في ١٩٧٥ جهازا للامن في منطقة عاليه حافظ خلال فترة الاحداث الاولى على الممتلكات العامة والخاصة بلا استثناء".

وقال: "ان الشهيد عمل في صفوف المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية وقاد المسيرات التي انطلقت في بيروت عام ١٩٨٢".

"القومي" و"الجبهة الشعبية" اقاما مجلس تبريك بعملية نهاريا

جانب من حضور مجلس التبريك. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مجلس تبريك في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا بعملية نهاريا التي نفذتها "مجموعة الشهيد غسان كنفاني" و"مجموعة الشهيد محمد سليم".

حضر المجلس ممثلون لقيادات سياسية وحزبية ودينية وامنية وفاعليات اجتماعية. وفي نهاية المجلس اصدرت قيادتا الحزب والجبهة بيانا جاء فيه: "في هذه المناسبة العظيمة التي سطر فيها ابطال مجموعتي الشهيدين غسان كنفاني ومحمد سليم اروع عمليات التحدي ضد العدو الصهيوني المتغطرس، والذين اخترقوا كل الحواجز واسقطوا مرة اخرى اسطورة الجيش الذي لا يقهر، نتقدم بالشكر والامتنان الى جميع الذين حضروا للتبريك، وفي مقدمهم المناضل مصطفى سعد، والشخصيات السياسية والدينية والحزبية والشعبية الذين لبوا دعوتنا الى التبريك بشهداء عملية نهاريا البطولية وشهيدة جزين نورما ابي حسان. ان عملية نهاريا نقلة نوعية اكدت عمق التلاحم اللبناني - الفلسطيني - السوري الذي على قاعدته سنستمر في مسيرة تحرير لبنان وكل الاراضي المحتلة من العدو الاسرائيلي وعملائه واحباط كل مشاريع الكانتونات الطائفية والمذهبية في المنطقة".

وسلم الحاج "نقولا" الى المسؤولين عن الحزب والجبهة برقية باسم "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" حيث عملية نهاريا "التي تشكل بالنسبة الينا حافزا جديدا واصرارا على ضرورة استمرار كفاحنا المسلح وتلقين العدو ضربات قاسية".

في احتفال تأبيني في خرطوم
هاشم: الجنوب هو المعادلة الصعبة وورقته الرابحة ستنعكس ايجاباً

انتقد السيد حسن هاشم "الذين يعملون على تهميش قضية الجنوب وفصلها عن قضية الوطن"، معتبرا "ان الجنوب هو المعادلة الصعبة عندما نرفض ان يبتز على طاولة المفاوضات". واكد "ان ورقة الجنوب الرابحة ستنعكس ايجابا على حال البلد".

لمناسبة ذكرى اسبوع حسن محمد مهدي اقيم احتفال تأبيني في بلدة خرطوم، قضاء صيدا حضره جمع من الاهالي، وقدم الخطباء السيد انيس وهبي ثم تحدث الشيخ محمود كوثراني قال: "علينا ان نقضي على العدو الداخلي قبل الخارجي، لاننا لا يمكن ان ننتصر على العدو الاسرائيلي قبل القضاء على افرازاته وعملائه في لبنان. وعلينا قبل كل شيء، ان نكيف انفسنا مع الخط الجهادي الاسلامي من خلال جهاد النفس الذي هو الجهاد الاكبر، لان الانسان اذا لم يستطع القضاء على صغائر الامور فكيف يستطيع التغلب على الكبائر؟"

وقال الهاشم: "لا بد من ان نحول اللقاءات محطة للرأي وموقفا يسجل لخدمة قضية تهم الجميع وتعنيهم، الا وهي قضية الجنوب التي يعمل البعض على تهميشها وفصلها عن قضية الوطن، كما فصلوا قضية فلسطين وجعلوها قضية تخص الفلسطينيين وحدهم من دون العرب والمسلمين والوطنيين في العالم.

انهم يريدون ان يهمشوا قضية الجنوب من اجل تهميش المقاومة التي لن يستطيعوا ان يموتوا عليها سلبا. فنراهم يلجأون الى ذلك عبر ما يحاولون اشاعته انه تنفيذ للقرار ٤٢٥.

ان اسرائيل التي اعتدت على لبنان بعد اغتصابها فلسطين، ومنعت تنفيذ مشروع الليطاني، ومشروع الحاصباني، لن تنسحب من الشريط الحدودي بالمفاوضات ولا بالاتفاقات. بل لا بد من ان تخرج، كما خرجت من صيدا وصور والنبطية. وعلى رغم كل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، نؤكد حال النضال العسكري متخطين كل المحاولات الهادفة الى كبح نضالنا عن سياسة التجويع والضغط الاقتصادي الذي يمارسه القيمون على سياسة هذا البلد.

ان المواطن الذي قاتل وناضل وصمد، في الجنوب وبيروت وبقية المناطق الوطنية والاسلامية. قد تعوقه او تعييه هذه الحال عن متابعة مواقفه، لكنها ستجعله بالتأكيد، ينقلب على حالهم التي يريدون الوصول اليها، فيكونوا بذلك فتحوا له ابوابا جديدة ونضالات اوسع. ولن يستطيعوا عند ذلك كبح جموحه الذي سيصل الى القمة عبر التحرير والعدالة والمساواة.

ان الجنوب اليوم هو الورقة الرابحة في كل المعادلات الوطنية السليمة. ولا بد من ان تنعكس هذه الورقة ايجابيا على حال البلد، بعيدا عن محاولات سرقتها وتجييرها لمآرب انانية وشخصية وخارجية. فاذا ارادوا الجنوب ورقة وطنية فهو يعني الوطنية جمعاء، ومن خلال المواجهة الشاملة في الجنوب، فكما هناك بلدة اسمها خرطوم، هناك بلدة اسمها كفرشوبا واخرى اسمها رميش. واذا ارادوا الجنوب ورقة عربية، فان ما قدمه ويقدمه الى الفلسطينيين والعرب، على صعيد المواجهة ودروس الجهاد، يكفي لان يشرفهم جميعا. واذا ارادوه ورقة اسلامية، فهو يعني الاسلام بفهمه لمقاتلة الظلم والعدوان، ومن خلال علمائه المناضلين الذين استشهدوا وهم يحملون راية الاسلام.

ان الجنوب ورقة برسم الجميع، لكنها لن تعطى لاحد، لان خاصيتها وفرادتها لا يمكن ان يجيرا لغير الذين استشهدوا والذين هم سائرون على الطريق.

فالمجتمع المقاوم هو مجتمعنا في الجنوب حيث نشكل جميعنا حالا منه، فنرفض الترتيبات الامنية التي يعملون للتوصل اليها. ورفضنا ينطلق من اعتبار المجتمع ان اسرائيل شر مطلق والتعامل معها حرام، وان مثل السادات وبشير الجميل برسم الجميع.

فمن غير المسموح لنا هنا، بأن نشعر اننا تحررنا بالانسحاب الاسرائيلي عن مناطقنا، فهناك الشريط الحدودي الذي ما زال يعاني الاحتلال الاسرائيلي، وتحريره واجب شرعي علينا، لان اهله هم اهلنا، وارضه جزء من ارضنا، والحال التقسيمية التي يراد بها ابعادنا عن مواجهة الاحتلال ستصل الى التقسيم الجغرافي للجنوب وللجنوبيين.

ان الحل ينطلق من الجنوب، أخذا بحاله المقاومة وبتعايشه وبالمناعة، وبالخاصية التي تجعل منه يرسم التصحيح لبقية المناطق اللبنانية. فالجنوب هو البوابة وهو النهاية الخيرة لنا، وعلينا ان نكون على مستوى التحديات، واننا كذلك، والنصر قريب ان شاء الله".

سلب مصرف ومنزل نهاراً وسرقات بالجملة "وحدت" المناطق

التاسعة الا ربعا صباح امس، اقتحم اربعة مسلحين احدهم بسلاح مجهز بكاتم للصوت، فرع بنك بيروت للتجارة في محلة ابو شاكر في كورنيش المزرعة، واحتجزوا الموظفين والزبائن في غرفة جانبية وسلبوا ٢٠٠ الف ليرة لبنانية، وفروا في سيارة "فيات - ١٢٤" حمراء وصندوقها ابيض.

وفي الثانية عشرة والنصف بعد الظهر، دخل مسلحان منزل عاصم جبر في محلة برج ابي حيدر، وسلبوا ٢٥ الف ليرة لبنانية ومصاغا قدرت قيمته بنحو ١٥٠ الف ليرة.

وفي التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى محمود احمد يونس لدى فصيلة المصيطبة، ان مسلحين اعترضاه في كورنيش المزرعة، مفترق شركة "بيجو" وسلباه سيارة رقمها ١٠٢٦٢٣ وفرا بها الى كلية الآداب. وتدخلت دوريه معززه واستعادت السيارة وسلمتها الى صاحبها.
- في المصيطبة، اصيب سامي عفيف خالد بطلق ناري في خاصرته ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.
- ادعى حسن علي قاسم لدى فصيلة حبيش، ان مجهولا دخل بواسطة التسلق منزله في شارع القلعة وسرق منه اموالا وحلى بـ٣٠ الف ليرة.
- ادعى نايف محمود حيدر لدى فصيلة البسطة، ان مجهولا تسلق الى منزله في برج ابي حيدر وسرق منه جهاز "فيديو" ثمنه ١٥ الف ليرة.
- ادعى نافذ محمود فهد عساف لدى مخفر الدكوانة، ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في السلاف وسرق منه حلى ومالا بما قيمته ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى عاطف عبدالمجيد ارسلان لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في المعمورة وسرق منه حلى بمبلغ ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى انطوان فؤاد فغالي لدى فصيلة النهر، ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في منطقة مستشفى الروم وسرق منه اموالا وحلى بـ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى جورج يوسف حداد لدى مخفر جونيه، ان مجهولا دخل منزله في زوق مكايل وسرق منه حلى واموالا بـ٣٠٠ الف ليرة.
- في شكا، دخل مجهول بالكسر والخلع محل ميخال اسحق لبيع الفضة والسبحات وسرق منه ما قيمته ٥٠ الف ليرة.
- في حصرون، بشري اطلق مجهول النار على يوسف قيلان الشط ومنتورة ط. فاصابهما بجروح.

ليفي زار قواته في منطقة حاصبيا
قصف النبطية وقرى القطاع الشرقي ومقتل مواطن بقنص على برعشيت

قصفت القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" المتمركزة في تلال علي الطاهر، في السابعة والنصف مساء امس، حي السلام في النبطية، فسقطت فيه ٣ قذائف مسمارية ادت الى اصابة فاطمة احمد صباح (١٨ عاما)، فيما تواصل اطلاق القذائف ونيران الرشاشات على المنطقة المقابلة لـ"الحزام الامني" في القطاع الشرقي.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اعتداءات القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" استمرت امس على القرى الواقعة شمال "الحزام الامني" في القطاع الشرقي.

وسجل في الـ٢٦ الساعة الاخيرة سقوط قذائف مدفعية على مجرى نهر الفاتر وقاطع ميمس. وحدد مصدرها مرابض "الجنوبي" في وادي ابو قمحة، فيما اطلق "الجنوبي" من موقعه في تلة زمريا نيران رشاشاته الثقيلة على بركة ميمس والطريق التي تربط بوابة العبور بمزرعة آل مخايل.

وسبق تلك اطلاق نار غزيرة من الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا على احراج ميمس وكروم عين قنيا في ظل قنابل مضيئة ادى سقوطها الى نشوب حريق في احد كروم الزيتون.

ومارس موقع "الجنوبي" في مرج شويا القنص على مزرعة عين ثنتا والجبل الاوسط، واصيب في ميمس منزل اديب ابو سعيد برصاصتين من عيار ١٢،٧.

واشارت مصادر عسكرية لبنانية الى ان مدفعية الجيش اللبناني المركزة في البقاع الغربي ردت الاسبوع الماضي على القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له بلدة زلايا، وادى الى مقتل ليلى ابرهيم واصابة شقيقها وشقيقتيها.

وفي الثامنة ليل امس، تعرضت بلدة ميمس لرصاص قنص من رشاش ١٢،٧ ملم من موقع "الجنوبي" في تلة زمريا، فأصيب احد المتاجر باضرار.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر قصفت المدفعية الاسرائيلية من تلة الاحمدية لمدة ٢٠ دقيقة، ضواحي بعض القرى في البقاع الغربي. وداخل "الحزام الامني".

ووزع مجهولون بيانات تحمل توقيع المقاومة الوطنية اللبنانية تحذر المواطنين في الشريط الحدودي من سلوك الطرق التي تستعملها قوات "الجنوبي" والاسرائيليون. وهدد كل من يشي بالمتعاونين مع رجال المقاومة باجراءات تأديبية.

ليفي وقواته

ومساء الاحد، زار رئيس الاركان في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي يرافقه قائد المنطقة الشمالية الجنرال بيليد وعدد من ضباط الاركان، قواته في القطاع الشرقي، وعقد اجتماعا طويلا في مقر الحاكمية العسكرية في حاصبيا حضره الحاكم العسكري الميجر نيسان وقائد القوة في الشرقي الكولونيل معين منصور. ولم تتسرب اي معلومات عما دار في الاجتماع. ورفض ليفي الاجابة عن سؤال وجهه اليه احد المراسلين الصحافيين في المنطقة عما يشاع عن انسحاب اسرائيلي قريب من المنطقة.

واتخذت اجراءات امنية مشددة على طول الطريق التي سلكها الوفد عبر جسر الحاصباني - مثلث الخيام. والتقى في طريق عودته قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد في مرجعيون.

وشوهد امس للمرة الاولى منذ سنة جنود اسرائيليون يفتشون المارة والسيارات على بوابة العبور في زمريا الى جانب "الجنوبي".

جريجان

وفي تقرير امني من صيدا ان بلدة عين قانا ومحور جباع - عين بوسوار - عربصاليم وكفررمان - النبطية، تعرضت بعد ظهر امس للقصف مدفعي ورصاص قنص غزير من مواقع "الجنوبي" في تلال سجد وعلي الطاهر وتلة الصرة.

واصيب في عين قانا محمد مطر (٥٥ عاما) وسلمى ملاح (٧٠ عاما) ونقلا الى مستشفى شعيب في صيدا.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان سلمى، وهي من عين قانا ومتزوجة الى كفررمان، اصيبت بانفجار عبوة في كيس ملابسها في منزل قريبها محمد علي مطر في عين قانا بعد توجهها اليها.

وكانت قرى كفررمان - كفرتبنيت - حبوش تعرضت لقصف مدفعي من تلة طرة ليل الاحد - الاثنين. وبعد الظهر تعرضت برعشيت لرشقات رشاشة فقتل محمد حسن شحوت.

المقاومة

فجرت احدى مجموعات المقاومة الوطنية في التاسعة الا ربعا من صباح امس عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة على الطريق بين علمان ودير سريان، اتبعتها بقذائف صاروخية ورشقات نارية غزيرة مما ادى الى احتراق آلية اسرائيلية. واستمر الاشتباك بين المقاومين والدورية عشر دقائق، وبعد نصف ساعة اتت قوة اسناد الى مكان العملية ففجر المقاومون عبوة ثانية ادت الى اصابة عدة في صفوف العدو. واندلع حريق في مكان العملية لبعض الوقت.

كذلك فجر رجال المقاومة فجر امس عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة لجماعة لحد والمخابرات الاسرائيلية كانت تتحرك على مثلث عيناتا - صف الهوا في القطاع الاوسط ولم يعرف حجم الاصابات.

وافادت مصادر امنية ان موقع "الجنوبي" قرب ياطر تعرض لاطلاق قذائف "آر. بي. جي"، فرد رجال الموقع بقذائف هاون ورشاشات. وقالت مصادر محلية ان عنصرين من "الجنوبي" جرحا في الهجوم، واضافت المصادر ان موقعا لـ"الجنوبي" قرب رشاف تعرض لهجوم بقذائف "آر. بي. جي"، فرد رجال الموقع بقذائف الهاون والرشاشات.

الخيام

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" من الخيام ان عناصر لحد في سجن الخيام نقلوا الى مستشفى مرجعيون ثلاثة معتقلين في حال الاغماء والخطر، وذلك من جراء اعمال التعذيب التي تعرضوا لها.

وذكرت المعلومات ان عناصر لحد طوقت المستشفى حتى اعادة المعتقلين الى السجن. ولم يسمح لهم بالمكوث الا ساعات قليلة على رغم خطورة حالهم الصحية.

- نقل الى مستشفى جبل عامل في صور محمد حسين بواب ومنصور خضر منصور وهما مصابان بطلقات نارية وما لبث الاول ان توفي.

مقتل ايرلندي واصابة اثنين بانقلاب سيارتهم

افاد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية العاملة في الجنوب السيد تيمور غوكسيل ان جنديا ايرلنديا اسمه بول هاغرتي (٢٢ عاما) قتل وجرح ضابط ورقيب في انقلاب سيارتهم العسكرية اثناء دورية روتينية. ونقل الضابط والرقيب الى المستشفى الدولي في الناقورة.

وبمقتل هاغرتي يرتفع عدد ضحايا القوة الدولية الى ١٢٥ بينهم ١٨ ايرلنديا.

القوة الفرنسية تشق طريقاً تربط جويا بقرى أخرى



آلية فرنسية اثناء شق الطريق الى جويا. (محمد درويش)

صور - "النهار":

باشرت فرقة من القوة اللوجستية الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، شق طريق تربط بلدة جويا بالطريق العام التي تربط بين بقية قرى قضاء صور. واستخدمت الفرقة جرافات وآلات ضخمة. ولاقت الخطوة ترحيب اهالي البلدة.

وتعمل القوة اللوجستية الفرنسية على رفع سيارات متدهورة في وادي جيلو ومساعدة الاهالي في ورش بناء كبيرة، وتساهم في اطفاء الحرائق وحفر آبار ارتوازية.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٤٥١٠ اطنان، وهي: "ترانسمار تيرزو" و"امل - ٢" و"عماد - ا" و"دنزي بونزو" و"ساشكين" و"ريمنيكو فيلتشيا" و"اناتولي جيليزنيكوف".

وغادرته ٤ بواخر هي: "رابوليون - ٦" و"صخر - ا" و"شون فالديه" و"اناتولي جيليزنيكوف".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٢ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	فيصل	للشحن	بدر شيبنغ
٨	كوريت	للشحن	ج. ثابت
٨	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	سلومي - ٥	لشحن القمح	سنو تريدينغ
٩	ريمنيكو فيلتشيا	١٠٠٠ مختلفا	بونيشيب
١٠	سوفوروفو	٢٢٥ ورقا	فرعون شيبنغ
١٠	عماد - ا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	ساشكين	١٤٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	دنزي بونزو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	جيلو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	غريلي - ١	—	غريلي شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
الدورة	امل - ٢	٧٥٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	ترانسمار تيرزو	١٤٢٠ زفتا	ج. شماس

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
وورد بيس	روتردام	١٥٩٠ صويا	ر. منطورة
طوروس	مرسيليا	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
كيتيرا ستار	البيرية	١٥٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
رابوليون - ١٥	تريستا	١٥٠ ماشية	رابوليون ماريتيم

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٩ تموز كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٥٠ طنا، منها ١٥٠ طنا تسليما مباشرا و١٠٠ طن الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٩٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٦ طنا من المستودعات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	—	ع. غندور
ريس - ١	رخام	بيدق للملاحة
الحاج انور	حديد	غاما للتجارة
ايبلاس كالاباغوس	لشحن البطاطا	ستوت للملاحة
فاضل - ع	حديد	الشباك للملاحة
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
امتثال - ١	لشحن الخردة	بيدق للملاحة
بريهل	مختلف	الملاحة والنقل
بوتيرنا	لشحن الخردة	الطرابلسية للملاحة
ب - المنتظرة:		
حسني	حبوب	الملاحة والنقل
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٩٧ راكبا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ج. مرقص
كيبروس ستار	ركاب	انتر ميديا
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
بانسين	٥٠٠ مختلفات نسلة	دلتا ترانسبورت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
مونديال كار (٢٤ تموز)	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ليسوس بيرا	٣٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري

توقيع صفقة البنزين البلغاري
الازمة مستمرة وباخرة منتظرة غداً

صادق وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير على عقد مع مؤسسة النفط البلغارية لشراء ١٨٠ الف طن بنزينا على اساس ٤٥ الف طن شهريا.

وكان الوزير اطلع من المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل، الذي عاد الاحد من لندن، على تفاصيل العقد. وهذه الصفقة هي الاولى تتم رضائيا.

في هذه الاثناء استمرت ازمة البنزين في المنطقة الشرقية ولم تحل كمية الـ٦٠٠ الف ليتر التي ترسل من طرابلس يوميا دون قيام سوق سوداء تباع فيها الصفيحة بما بين ٢٥٠ و٢٦٠ ليرة، اضافة الى استمرار الاشكالات الامنية على بعض المحطات العاملة.

ولوحظ امس ان البنزين توافر ساحلا، مما ادى الى عرقلة سير في غير منطقة، في حين لم تصل منه الى الجبل سوى كميات محدودة.

وبلغت كميات البنزين التي سلمت الاثنين نحو ٣ ملايين ليتر، منها ١،٦ مليون ليتر من منشآت النفط في طرابلس (٦٠٠ الف للحرقية) ومليون و٣٥٠ الف ليتر من الزهراني للغربية والجنوب والشوف وعالية.

ويبدو ان انفراج الازمة رهن بوصول الباخرة "ويل كامر" المنتظرة غدا الاربعاء ناقلة ٣٠ مليون ليتر كما اعلن المدير العام للنفط الذي اوضح ان التسليم من مستودعات الدورة سيعاود في هذه الحال بعد ظهر الخميس او صباح الجمعة.

اما في المناطق الاخرى فلا يزال وضع البنزين هو اياه، فهو متوافر لكن توزيعه وبيعه غير منتظمين واسعاره متفاوتة وتتراوح بين ١٣٠ و١٦٠ ليرة للصفيحة.

● في طرابلس استقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وفدا من اصحاب الصهاريج في طرابلس والشمال جاء يطالب بالسماح لهؤلاء بالعودة الى تقاضي ليرة اضافية عن نقل كل صفيحة بنزين، بحجة ان جعالتهم الرسمية لا تكفي لتسديد النفقات.

"جولة افق عامة" اقتصادية وسياسية بين قصير والسفير السوفياتي



الوزير قصير والسفير كولوتوشا. (بالاتي ونهرا)

زار امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا يرافقه السيد اندريه بيروكوف وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

وصرح السفير كولوتوشا لدى انصرافه: "كانت زيارتي لمعالي الوزير قصير زيارة تعارف وبحثنا في امكان تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفياتي ولبنان وفي السبل الكفيلة بالوصول الى هذا الهدف.

وسئل عن اتفاق "الكليرنغ" بين البلدين، فاجاب: "تطرقنا الى هذا الموضوع في شكل عام من دون الدخول في التفاصيل نظرا الى ان هذه الزيارة هي الاولى وتحمل طابعا بروتوكوليا".

ثم سئل عن الوضع في لبنان، فاجاب: "رأيي ان اللبنانيين تعبوا من هذه الازمة واكرر ان ما يجري هو حال مأسوية واننا نشعر بوطأة ما يجرى ونتمنى ان يخرج اللبنانيون من هذه الاوضاع في اسرع وقت ممكن".

وقال الوزير قصير: "لقد شرفنا سعادة السفير بهذه الزيارة واننا نرحب به كل الترحيب خصوصا انه يمثل احدى الدولتين الجبارتين في العالم وكلمتها نافذة ولها وقعها في المحافل الدولية ونأمل خيرا من زيارته التي سادتها اجواء ودية وايجابية. كذلك تناول البحث الاوضاع الاقتصادية والقضايا السياسية والوطنية لجمع الصفوف وتوحيد قلوب الجميع. وتخللت الزيارة ايضا جولة افق عامة وتناولت جميع القضايا التي تهم البلدين".

شركات الضمان تذكر بمخطوفين

وجه امس امين سر جمعية شركات الضمان في لبنان برقية الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هذا نصها:

"جمعية شركات الضمان في لبنان تتمنى على دولتكم التدخل لدى الجهات المعنية من اجل اطلاق السيد شريف الحاج رئيس مجلس ادارة "سيتي انشورنس كومباني" ش.م.ل. الذي اختطف قبل ايام في شارع فردان. وتذكر الجمعية ان حادث اختطاف السيد الحاج ليس الاول الذي يتعرض له عضو في الجمعية فقد سبق ان احتجز السيد البير موليناري قبل نحو سنة في محلة قصقص وهو ما زال اسير خاطفيه.

ان السيدين الحاج وموليناري هما من الاعضاء الفاعلين في الجمعية وقد عرفا بتجردهما عن الشأن السياسي وانصرافهما الى خدمة الاقتصاد الوطني من خلال تقديم الضمانات للقطاعات الانتاجية.

ان الجمعية تناشدكم العمل بالحاح من اجل اعادة الحرية الى السيدين الحاج وموليناري وتمكينهما من استئناف عملهما في خدمة المواطنين اللبنانيين".

الكهرباء: العطل الثاني أصلح لكن التقنين لم يُرفع

توقف العمل في معمل الزوق - ٢ الحراري من منتصف ليل اول من امس الى الرابعة بعد ظهر امس نتيجة عطل طارىء هو الثاني في اقل من اسبوع.

ولم يصدر عن مؤسسة كهرباء لبنان ما يوضح طبيعة العطل واسباب تكرره، لكنه اصلح بعد الظهر، فيما بقي برنامج التقنين المعتمد هو اياه.

وكان المدير العام للمؤسسة المهندس مصباح الناطور وعد برفع التقنين اعتبارا من صباح الاثنين.

ويتنوع الكلام على اسباب الاعطال، ومن الفنيين من يعزوها الى كون بعض المجموعات قيد التجربة الامر الذي يؤثر ربما على المجموعات الاخرى العاملة.

وكان انقطاع الكهرباء الذي رافقه انقطاع المياه عن العاصمة، تسبب في صعوبات للمواطنين، حتى في الابنية التي تحتوي آبارا ارتوازية، ذلك ان انقطاع التيار حال دون ضخ المياه الى الخزانات.

مجلس الادارة الجديد لـ"تي.ام.آي." ينعقد في بيروت الجمعة

افادت مصادر شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" ان مجلس الادارة الجديد للشركة سيعقد اجتماعه الاول الجمعة المقبل في بيروت وهو برئاسة السيد فيليب ثابت. اما اعضاء المجلس فلم يكشف منهم الا اثنين هما الدكتور نجيب ابو حيدر والمهندس عاصم سلام، وذكر ان الاعضاء الآخرين "من كل المناطق".

وبعد اتمام الصفقة التي اشارت اليها "النهار" سابقا في باريس وتوقيعها، عقد امس نائب الرئيس في الشركة السيد شوقي خوري اجتماعا اطلع خلاله الموظفين والعمال على التغييرات التي حصلت في ملكية الشركة، موضحا ان الـ"تي.ام.آي" لم تتغير وانما دخلها مساهمون جدد.

واوضح موظفون حضروا الاجتماع ان رئيس شركة انترا للاستثمار السيد روجيه تمرز هو ممول العملية، لكنه لعب ظاهرا دور الوسيط بين المساهمين القدامى والجدد. وفهم ان اكثر اعضاء مجلس الادارة سيكونون ممثلين للمالكين الحقيقيين الذين ستكتم اسماؤهم الى الوقت الحاضر. وتأكد ان من بين المالكين الجدد السيدين تمرز وعصام فارس، وان السيد رفيق الحريري لم يساهم.

وطلب السيد خوري من رؤساء الدوائر خطوات تحضيرية لمعاودة العمل. وربما تم ذلك في تشرين الاول.

نقابة السائقين لمحافظة بيروت

وجهت نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظ بيروت كتابا مفتوحا جديدا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ناشدته فيه اتخاذ "الاجراءات الكفيلة بالقضاء على مسلسل ازمات البنزين". وطالبت كذلك بالاسراع في دفع الرديات المستحقة عن عام ١٩٨٥، واعادة النظر في تحديد اشتراكات السائقين في صندوق الضمان.

المكتب العمالي لحركة "امل"

اجتمع امس المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" برئاسة السيد سليم فرحات.

واكد في بيان له على الاثر "استمرار تحركه لايجاد الحلول المناسبة للازمة الاقتصادية والمعيشية". ودعا الى وحدة الحركة النقابية.

واعلن تشكيل الشعب العمالية وحدد بدء دورة الامام الصدر النقابية غدا الاربعاء.

اجتماع لأمن المصارف: غرفة عمليات واجهزة انذار وحراسة

امن المصارف كان امس موضع بحث في اجتماع ضم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس هيئة الاركان العقيد مخايل سمعان ورئيس الشعبة الفنية العقيد كليم واكيم ورئيس مصلحة المخابرات الرائد نبيل بعلبكي ومن جمعية مصارف لبنان السادة: هنري تيان وايلي واكيم وانطوان عبيد.

وعرضت في الاجتماع الدراسة الفنية التي اعدها رئيس مصلحة المخابرات في شأن ربط المصارف بغرفة عمليات خاصة بواسطة شبكة لاسلكية وامكان تأمين حماية ذاتية للمؤسسات المصرفية. وتقرر عقد اجتماع آخر بعد ان يعرض ممثلو الجمعية هذه الدراسة على جمعيتهم، وبعد ان تجري قيادة قوى الامن الداخلي اتصالات مع وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ومؤسسة كهرباء لبنان لتذليل بعض العقبات الفنية.

وافادت مصادر المجتمعين ان من الافكار المطروحة تولي قوى الامن تكثيف دورياتها في الاحياء التي تكثر فيها فروع المصارف ومواكبة ناقلي الاموال من المصارف، وكذلك تولي المصارف على نفقتها تزويد فروعها الاجهزة الفنية وشبكات الانذار وتوفير الحراسة البشرية لهذه الفروع.

السوق المالية: الفائدة ١٥ ٪ وحجم العمليات ١٢٥ مليوناً

استقرت امس فائدة الليرة بين المصارف (الانتربنك) بين ١٣ و١٥ في المئة، لكن معظم العمليات تم على اساس الفائدة العليا ١٥ في المئة.

ولوحظ ان ثمة طلبا "دفينا" مرشحا للبروز بمجرد توافر المعطيات المناسبة، الامر الذي ادى الى تصفية بعض "المراكز" بالعملات الاجنبية لتغطية حسابات مكشوفة بالليرات اللبنانية.

اما العمليات التي تمت بين المصارف فبلغت ١٢٥ مليون ليرة بين ١٠ مصارف عارضة و١٣ مصرفا طالبا، الا ان الشرائح كانت صغيرة في مجملها.

الى ذلك، استقطبت شركة لبنان المالية مبلغ ١٠٠ مليون ليرة من مصرف واحد. وتعذر عليها اجراء عمليات في السوق المفتوحة.

وقد انعكست سوق القطع على وتيرة السوق المالية، خصوصا من حيث الطلب المحدود على العملات الاجنبية وحجم العمليات.

وعلى صعيد السوق الثانوية تبين ان بعض الزبائن هو من المصارف التي تخلت عن السوق الاولية طلبا للمردود الاعلى للفوائد.

عويدات يقترح مشروع قانون لمنع المضاربات غير المشروعة

اقترح النائب عبده عويدات مشروع قانون معجلا يتناول المضاربات غير المشروعة بالعملة. واحيلت نسخ من هذا الاقتراح على مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان لدرسه وابداء الرأي فيه، تمهيدا لعرضه على اللجان النيابية.

وهذا نص المشروع:

"المادة الاولى: كل من يرتكب مضاربات غير مشروعة لرفع او خفض مصطنع لاسعار العملة يعاقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبغرامة توازي قيمة الربح الذي ينشأ عن هذه العمليات. تعتبر مضاربات غير مشروعة عمليات الصرف التي تجريها المؤسسات المالية والصيرفية والتجارية لحسابها او باسم عملاء وزبائن يملكون او لا يملكون رصيدا لديها وتتخذ اوجه الاتجار بالعملات الاجنبية بما يؤدي الى المساس بقيمة العملة الوطنية وذلك باستعمال وسائل الغش في صورة خاصة وليس على سبيل الحصر:

- عرض اسعار للعملات لدى افتتاح عمليات الصرف او خلافها لا تبررها الاسعار الدارجة او ضرورات الاستيراد او الضرورات الخارجية.

- اذاعة اخبار او وقائع مختلقة او ادعاءات كاذبة او التذرع بها في موضوع اسعار النقد والعوامل الاقتصادية المتعلقة بها.

- تقديم عروض للبيع او للشراء قصد بلبلة الاسعار.

- اي عمل من شأنه افساد قاعدة العرض والطلب.

ينزل بمنزلة المؤسسات المشار اليها في الفقرة الثانية من هذه المادة ويعاقبون بالعقوبات ذاتها الاشخاص الذين يتعاطون العمليات المذكورة لحسابهم او لحساب الغير ويرتكبون الاعمال المحددة فيها.

المادة الثانية - يتولى المصرف المركزي بالتعاون مع جمعية المصارف وفي نطاق الصلاحيات المقررة بموجب قانون النقد والتسليف تاريخ اول آب ١٩٦٣ وتعديلاته تنظيم اعمال الرقابة وممارستها على عمليات الصرف لضبط ما يعتبر انها مضاربات غير مشروعة ممنوعة بموجب هذا القانون واحالته على القضاء المختص للملاحقة، كل ذلك مع التزام القيمين على الرقابة احكام قانون سرية المصارف تاريخ ٣ ايلول ١٩٥٦ المعتمدة بقانون النقد والتسليف.

المادة الثالثة: يحدد المصرف المركزي بالطرق القانونية المتبعة لديه الاصول الواجب اتباعها لادارة عمليات الصرف ونماذج البيانات والمستندات الواجب تقديمها اثباتا لمبررات العمليات التي تتجاوز الفروقات فيها الصلة الطبيعية بين العملة الوطنية والعملات الاجنبية.

المادة الرابعة: الغيت المادة ٣١٩ من قانون العقوبات وابدلت بها الاحكام الآتية:

- المادة ٣١٩ الجديدة: من اذاع او دس اخبارا او وقائع ملفقة او مزاعم كاذبة باية وسيلة من الوسائل لاحداث التدني في اوراق النقد او لزعزعة الثقة بمتانة سندات الدولة وجميع الاشياء ذات العلاقة بالثقة المالية العامة يعاقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسة الاف الى عشرة الف ليرة.

المادة الخامسة: لا تطبق على العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون الاسباب المخففة المقررة في الفصلين الاول والثاني من القسم الثالث من الباب الرابع من قانون العقوبات ولا الاحكام الخاصة بوقف التنفيذ المحددة بالمادتين ١٦٩ و١٧٠ من القانون المذكور.

المادة السادسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

مصرف الانماء: ثلاثة مستويات لبت طلبات القروض الانمائية

اتخذ مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي سلسلة قرارات في جلسته الاخيرة، تناولت تحديد مسالك العمل تقريرا وتنفيذا، خصوصا من حيث اعطاء الصناعيين قروضا انمائية.

وجاءت هذه القرارات استكمالا لابرام البروتوكول مع مصرف لبنان وحصول مصرف الانماء على قرض قيمته ٥٠٠ مليون ليرة خصص بالاولوية بالمؤسسات الصناعية. وقد اعتمد المجلس المنحى المرن الذي يجعل المصرف قريبا من القطاع الخاص.

ففي اطار صلاحيات الاقراض الصناعي اعتمد المجلس ثلاثة مستويات هي الآتية:

١ - المستوى الاول على صعيد رئيس مجلس الادارة المدير العام لبت طلبات القروض التي هي في حدود مليوني ليرة، على ان تعاونه لجنة تضم مساعد المدير العام ومدير الاقراض ومدير الدائرة الفنية.

وكانت هذه الصلاحية في حدود ٧٥٠ الف ليرة في عهد الرئيس الاول للمصرف الدكتور سليم الحص، وشبه معدومة في عهد الرئيس الثاني السيد عبد الرحمن الطيارة.

٢ - المستوى الثاني على صعيد لجنة مصغرة منبثقة من مجلس الادارة وبرئاسة رئيسه للقروض التي تراوح قيمتها بين مليونين و٨ ملايين ليرة. وهذه اللجنة سباعية ويكتمل نصابها القانوني بحضور الرئيس واربعة اعضاء.

٣ - المستوى الثالث على صعيد مجلس الادارة كلا للقروض التي تتجاوز قيمتها ٨ ملايين ليرة.

وخول مجلس الادارة رئيسه اعداد مشروع لتطوير الجهاز الاداري بعد اعتماد هيكلية جديدة وتحديد الشواغر فيها.

مكتب لتصريف الانتاج في زغرتا الزاوية

زغرتا - "النهار":

قرر مزارعون في منطقة زغرتا - الزاوية انشاء مكتب عام لتصريف الانتاج الزراعي مركزه امدن ساحة الميدان بناية السيد سركيس اسكندر. وتألفت لجنة للاشراف على بيع الانتاج وتسويقه من السادة: فوزي شكري كرم، سركيس اسكندر اسكندر، سايد مليبا فرنجيه، طنوس البابا الدويهي اسعد حنا معوض وسايد جرجس المكاري.

ودعت اللجنة جميع المزارعين والتجار الى التعامل مع المكتب لتنظيم عملية التصريف.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع إلى ٤٤,٧٠ ليرة

واصل سعر الدولار الاميركي ارتفاعه الحثيث الذي بدأ مطلع الاسبوع الماضي، فبيع امس في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٤٤,٤٥ و٤٤,٩٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٤,٧٠ ليرة في مقابل ٤٣,٩٠ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٨٠ قرشا ونسبتها ١,٨٣ في المئة.

وقد فتح صباحا بـ٤٤ ليرة وسطيا وارتفع فور بدء العمل الى ٤٤,٩٠ ليرة، ثم استمر يرتفع تدريجا الى ان بلغ ٤٥ ليرة قرابة العاشرة نتيجة عرض ملحوظ. وبعد ذلك كسر قليلا بفعل عرض خجول ليقفل عند مستوى قريب من عتبة الـ٤٥ ليرة. واتسمت سوق القطع عموما بالهدوء وبالنشاط المحدود وبلغ حجم العمليات ٥ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٥٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٥٠٩٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥,١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٧٢٥٠ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار في تراجعه ووصل الى مستويات دنيا لم يبلغها سابقا. وكان الجنيه الاسترليني العملة الوحيدة التي تراجعت نتيجة الانخفاض المستمر لاسعار النفط في السوق العالمية.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٦ ٥/٨ لشهرين و٣ اشهر، ٦ ١/٢ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٩,٧٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,١٢,٨٥ مارك المالي.
- ١,٧٢,٠٠ فرنك سويسري.
- ٦,٨٨,٠٥ فرنك فرنسي.
- ١٥٥,٢٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢١ تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢١٥	٢٢٠
الدينار العراقي	٣٨٤٥	٣٩٤٥
الدينار الكويتي	١٥٣٠٠	١٥٤٥٠
الدينار الاردني	١٢٧٥٠	١٢٩٠٠
الدينار البحراني	١١٠٧٠	١١٠٨٠
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١٢٠٠	١٢٢٠
الريال السعودي	١١٨٠	١١٩٢
الريال القطري	١٢١٥	١٢٢٠
الريال العماني	١١٤٦٠	١١٦٠٠
الجنيه المصري	٢٢١١	٢٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٦٦٦٧	٦٧٤٢
المارك الالماني	٢٠٦٠	٢١٢٠
الفلوران الهولندي	١٨٣٠	١٨٥٠
الدراخما اليونانية	٣٠	٣١
الفرنك الفرنسي	٦٢٣	٦٥١
الفرنك السويسري	٢٥٠٠	٢٦١٢
الفرنك البلجيكي	١٠٠	١٠٢
الكورون الدانماركي	٥٦٠	٥٩٠
الكورون الاسوجي	٥٧٠	٥٨٥

البيزيتا الاسبانية	٣١	٣١,٩٠
الليرة التركية	٥,٧٠	٥,٨٠
الليرة القبرصية	٨٥٠٠	٨٨٠٠
الالف لير ايطالي	٢٨٢٥	٢٨٧٥
الالف فرنك افريقي	١١٩٥٠	١٢١٥٠
الالف ين ياباني	٢٦٦٥٠	٢٦٨٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٤٥	٤٤٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٤٥	٤٤٩٥
الدولار الاوسترالي	٢٨٠٠	٢٨٣٠
الدولار الكندي	٣١٨٠	٣٢١٢

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٣٧٥	٣٥٢٥
الليرة الايرانية	٣٤٢٥	٣٦٢٥
الليرة العثمانية	٣٢٨٠	٣٣٣٠
البيزوس المكسيكي	١٨١٥٠	١٨٥٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٦٠٠٠	٥٠٩٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥٤ د	٣٥٧ د
كيلو الفضة	٧٠٥٠	٧٢٥٠
اونصة الفضة	٥,٠٨ د	٥,١٠ د

الراسي اليوم في الداخلية وفي "الهيئة الحكومية"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف. وتلقى اتصالا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

وقال الراسي لـ"النهار" مساء انه سيباشر في التاسعة صباح اليوم مهمته في وزارة الداخلية في السرايا القديمة. وسيوافيه الى هناك الوزير سكاف اذا سمحت الظروف بذلك. واضاف انه سيحضر ظهرا اجتماع "الهيئة الحكومية" في القصر الحكومي.

وكشف انه تشاور مع سكاف في شان مشاركته ايضا في اجتماع "الهيئة الحكومية"، لكن الموضوع ترك للبحث لاحقا.

وعن لقائه الرئيس الاسد اكتفى بالقول: "كان الجو ايجابيا كليا". واشار الى انه التقى قبل مغادرته دمشق بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الذي "رحب باشتراكي في الحكومة ودعا لنا بالتوفيق".

تمنيات كرامي

وكان كرامي، اعرب نهارا عن امله في انضمام "الوزير الصديق عبدالله الراسي" الى "الهيئة الحكومية". واكد بعدما راس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية "ان خطة بيروت التي وضعت باتفاق الجميع (...) لا يمكن ان يؤثر فيها اي حادث ايا كان نوعه او شانه". ودان باسم اللجنة حادث اوتوبيس الجامعة الاميركية، وقال "ان التحقيقات جارية على قدم وساق. ولا بد من ان نتوصل الى كشف هذه الجريمة النكراء". واوضح ان موضوع خطة الضاحية الجنوبية ستبحث فيه اليوم "الهيئة الحكومية" (راجع ص ٣).

بري والضاحية

وصرح رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري من جهته، ان الخطة الامنية ستوسع لتشمل الضاحية الجنوبية، وسناخذ في الاعتبار ملاحظات الغير مع التاكيد "ان خطة الضاحية هي لمصلحة قومية واسلامية عليا". ورأى ان "ازمة الثقة والتخوفات المتبادلة بين الضاحية والمخيمات لا يمكن ان تزول وتستعاد الثقة الحقيقية الا عند زوال حمل السلاح من الايدي على الاقل".

واشارت مصادر بري الى ان القوة المقترح ادخالها الى الضاحية ليست كافية، وبالتالي فان الخطة قد تتأخر بضعة ايام اخرى.

وتحدثت اوساط قريبة من دمشق عن زيادة مشاركتها في القوة الامنية التي تشرف على حفظ الامن في الغربية باكثر من ١٥٠ عنصرا من الوحدات الخاصة التي ستعمل مع ٤٠٠ ضابط وجندي من اللواء السادس على حفظ الامن في الضاحية الجنوبية. وينتظر ان يحدد موعد تنفيذ خطة الضاحية في الاجتماع الذي سيعقد اليوم بين بري ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر والمسؤول العسكري العام في حركة "امل" السيد عقل حمية. وتوقعت ان تصل العناصر السورية الى بيروت خلال ساعات وربما مع عودة رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان من دمشق، او بعد عودته. واكدت ان نجاح الاجراءات والتدابير في الضاحية الجنوبية، اذا تم، تبدأ الخطة الامنية مرحلة ثالثة هي ايجاد صلة وصل بين القوات السورية الموجودة في الغربية حتى مثلث خلدة مرورا بالضاحية والقوات المتمركزة في صوفر. وهذا يقتضي استكمال الخطة نحو الجبل.

وينقل القريبون من العاصمة السورية عن المسؤولين الكبار فيها انه ستتبع ذلك عودة المهجرين الى منطقة عاليه وبحمدون، كجزء من خطة عامة لاعادة جميع المهجرين الى كل المناطق اللبنانية. كل ذلك بالطبع في اطار خطوات متتالية تبعا للظروف السياسية والامنية الملائمة.

فضل الله يتحفظ

في المقابل نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية مساء امس عن مصادر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ردا على سؤال انه "لا يجد ضرورة ملحة لتنفيذ خطة امنية في الضاحية الجنوبية، لكنه لا يجد في حال الاصرار على تنفيذ هذه الخطة، ان هناك مؤشرات لحدوث اية سلبيات فوق العادة، وبالتالي لا مخاوف ولا مبرر لما يثار ويشاع حول هذا الموضوع".

اضراب الاميركية

وبدأ امس مستشفى الجامعة الاميركية اضرابا عن العمل لثلاثة ايام. ويشمل الاضراب توقيف العمل في العيادات واجراء الجراحات العادية والخدمات في المستوصف والتدريس في كلية الطب، ويستثنى منه قسم الطوارىء. ويتخلل الاضراب تنفيذ اعتصام امام المستشفى يوميا لمدة ساعتين.

واتخذ هذا القرار بناء على توصية الجمعية العمومية لاطباء المستشفى وموظفيها استنكارا لمجزرة الاوتوبيس. وطالب الاطباء والموظفون في التوصيات باجراءات امنية دقيقة وتأمين الحراسة للباصات التي تنقل الموظفين بين شطري العاصمة.

واقيم في العاشرة صباحا احتفال تأبيني في قاعة الاجتماعات الكبرى في الجامعة، تكلم فيه ممثل وزير التربية الوطنية والعمل المهندس محمد قباني ورئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب ومدير الاعلام في الجامعة السيد رضوان المولوي، فاجمعوا على استنكار الحادث وحذروا من نتائجه على لبنان وبيروت الغربية عموما والجامعة خصوصا (راجع ص٥).

نزف المحاور

وكان الوضع الامني تعرض بعد الظهر لانتكاسة جديدة على محاور الاسواق القديمة استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية ولجمها اتفاق لوقف النار.

وحصلت رمايات على المحاور الاخرى في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي، لكنها لم تتطور تطورا بارزا (راجع ص٥).

البحرين ابعدت مدير "رويتر" للشرق الاوسط

البحرين ـ رويتر ـ طلبت امس حكومة البحرين من بريان لولي مدير "رويتر" لمنطقة الشرق الاوسط والذي يتخذ البحرين مقرا له ان يغادر البلاد بسبب اعتراضها على تغطية وكالته للنزاع بين البحرين وقطر.

وصرح السيد مايكل رويبكه رئيس تحرير "رويتر" في لندن ان الوكالة مرتاحة الى ان تغطيتها للنزاع كانت صحيحة في ما يتعلق بالحقائق.

وكان رويبكه اجتمع بالسيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحراني في المنامة الاسبوع الماضي في محاولة لاقناع الحكومة بالعدول عن قرارها.

وقال ان الحكومة تعترض على استخدام "رويتر" معلومات من صحافي مقيم في قطر ويعمل في اذاعة قطر التي تديرها الحكومة. وكان نبأ وزعته "رويتر" من البحرين استخدم معلومات من صحافي من قطر من غير ان ينسبها الى قطر. واعتبر رويبكه ان الخطأ لم يؤثر على صحة الخبر. وذكر ان "رويتر" تعتمد احيانا صحافيين مؤهلين يعملون في الاذاعات الوطنية او وكالات الانباء الوطنية في البلاد التي ليس لها فيها مراسلون. وهي لا تستخدم سوى معلومات صحافيين موضع ثقة.

وقد امهل السيد لولي ـ الذي يعمل مديرا لـ"رويتر" في منطقة الشرق الاوسط من ايلول ١٩٧٩ ـ الى ١٤ ايلول لمغادرة البلاد.

مبارك استقبل وفوداً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
نسقط كل الخصومات من اجل الاهداف العليا للامة العربية".

● في بروكسيل ناقش وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية سبل مساعدة مصر في مواجهة ما وصفه مسؤول كبير بـ"هبوط دراماتيكي في عائداتها".

وقال مفوض المجموعة لشؤون البحر المتوسط السيد كلود شيسون بعد مناقشات الوزراء ان انهيار اسعار النفط وهبوطا حادا في تحويلات المصريين العاملين في الخارج خصوصا في دول الخليج كانا وراء فقدان مصر نحو اربعة مليارات دولار من العملات الاجنبية سنويا. واضاف انه سيكون على مصر دفع ٨,١ مليار دولار لتسديد قروض هذه السنة اضافة الى بضعة ملايين فوائد وتكاليف اخرى لديونها التي تقدر بما يزيد على ٣٥ مليار دولار.

وقد تبادل وزراء المجموعة وجهات النظر في سبل مساعدة مصر، لكن شيسون استبعد ان تجيء المساعدة من المجموعة التي تضم ١٢ دولة.

واشار ديبلوماسيون في المجموعة الى ان الرئيس المصري حصل على تعهدات للتأييد في جهوده لاعادة جدولة ديون مصر خلال محادثات اجراها الاسبوع الماضي في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا.

(رويتر، ا ش ا)

غورباتشيوف استقبل غينشر



الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بين وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ـ الى اليسار ـ ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.
(ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
تستطيع تقديم مساهمة "مهمة جدا" في تعزيز الامن الاوروبي، لكنها "لا تفعل"، على رغم ان السيد غينشر "يتحدث غالبا في هذا الاتجاه". وانتقد موقف المانيا الغربية قائلا: "ان التمنيات التي تعبر عنها تختلف عن الاعمال الملموسة". وشبه هذا البلد بانه "قالب كاتو مغطى بالاسلحة النووية".

وذكر ان النشاط الديبلوماسي السوفياتي الكثيف في اتجاه اوروبا الغربية ليس مسألة ظرفية بل يشهد على ارادة موسكو قيام نهج جديد في الفكر السياسي.

وتوقع ان تؤدي زيارة غينشر الى تعزيز التعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي.

وقال ناطق الماني غربي ان غينشر نقل الى غورباتشيوف رسالة شفوية من المستشار هلموت كول ضمنها استعداد بون لتعزيز الحوار وتحسين العلاقات في كل المجالات.

واجرى وزير الخارجية الالماني جولة من المحادثات مع نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه، على ان يلتقيه ثانية قبل ظهر اليوم، ثم يعقد مؤتمرا صحافيا في ختام زيارته.

● في بروكسيل قال وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو ان بلدان المجموعة الاوروبية تتوقع حصول تقدم في العلاقات بين الشرق والغرب في السنة الجارية.

واستمع وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء في المجموعة الاوروبية باهتمام الى تقرير قدمه السر جيفري عن زيارة شيفاردنادزه لبريطانيا.

(وصف، يب)

استقبل وزير الدفاع الفرنسي



الملك حسين مستقبلا السيد اندريه جيرو. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الرفاعي.

ولم يعرف ما اذا كان المسؤولون الاردنيون اثاروا مع جيرو امكان حصول عمان على اسلحة فرنسية. وافادت اوساط سياسية مطلعة ان الاردن لا يزال يبحث عن تمويل لشراء ٤٠ طائرة حربية تقدر قيمتها بملياري دولار. واشارت الى ان السعودية التي طلبت منها عمان دفع جزء كبير من ثمن هذه الطائرات، لم تعطها بعد الضوء الاخضر للسير بالصفقة. وذكرت ان السعودية كانت تعهدت عام ١٩٨٤ دفع جزء كبير من صفقة سلاح سعى الاردن الى الحصول عليها من الولايات المتحدة وارجأت واشنطن البحث فيها الى عام ١٩٨٥ ثم ارجأته الى اشعار آخر. واعلن الملك حسين في حينه ان الاردن سيسعى الى الحصول على حاجاته من الاسلحة من مصادر اخرى.

وتردد ان عمان تبحث في شراء مقاتلات فرنسية من طراز "ميراج ـ ٢٠٠٠" او طائرات "تورنادو" بريطانية، من غير ان يستبعد كليا احتمال التفكير في السلاح السوفياتي.

(وصف، بترا، رويتر)

متخذاً موقفاً متصلباً

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
مستعدة "عبر الاتصال بممثلي كل الطوائف اللبنانية، للمشاركة في اي حل يضمن استقلال لبنان وسيادته وتعدده الثقافي وتعدده الطائفي ونظامه الاقتصادي الحر". واشار الى ان ليس لديه في الوقت الحاضر "مشروع سفر الى سوريا".

وتطرق الى موجة الارهاب التي تهددها اسبانيا (راجع ص ١٤) فاعلن ان في وسع اسبانيا "الاعتماد على تعاون لا حدود له من فرنسا" في صراعها مع الارهاب، مشددا على اهمية "عدم الخوف وعدم الرضوخ للابتزاز". ولاحظ انه "امر مشروع وطبيعي ان تعتمد اسبانيا على تعاون فرنسا مثلما تستطيع فرنسا الاعتماد على دعم شركائها في الاسرة الاوروبية. ان فرنسا لا يمكن ان تكون قاعدة خلفية للارهابيين الذين يريدون تنفيذ عملياتهم على الارض الاسبانية".

(وصف)

موداعي انتقد بيريز

اسحق موداعي معلنا انه سيقدم استقالته.
(ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
انتخابات مبكرة في وقت يتمتع التجمع العمالي بشعبية اقوى بكثير من شعبية ليكود الذي يعاني ايضا انقسامات داخلية.

وصرح شامير بعد استقالة موداعي انه "لن يتخلى عن الوزير المستقيل، وان هذه الاستقالة هي لفترة قصيرة فقط". وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان شامير كان يلمح بذلك الى ان موداعي سيعود وزيرا عندما يتولى هو رئاسة الوزراء بموجب اتفاق التناوب الذي شكلت على اساسه حكومة الوحدة الوطنية. واشاد وزير الخارجية بالجهود التي بذلها زميله "من اجل المصلحة الوطنية ومن اجل استمرار حكومة الوحدة الوطنية".

لكن عوزي برعام الامين العام لحزب العمل اكد ان موداعي "لن يتولى منصبا وزاريا في حكومة الوحدة الوطنية".

وسئل وزير الشؤون الاجتماعية موشي كاتساف لماذا لم يتدخل وزراء ليكود لانقاذ موداعي، فاجاب: "لم يكن لدينا خيار اخر. وقد اردنا الاستمرار في حكومة الوحدة الوطنية مع حزب العمل".

وسئل الوزير المستقيل هل ابلغ شامير اليه انه قد يعيده الى الحكومة بعد توليه رئاسة الوزراء، فاجاب: "لم احصل على اي وعد. اعتقد انه سيسعى الى عمل هذا... ان القرار يرجع الى رئيس الوزراء المقبل". وفي اشارة الى الانتقادات التي وجهها وزراء من حزب العمل الى شامير بسبب فضيحة جهاز الامن العام (شين بيت) قال: "ان هناك فرقا شاسعا بين الملاحظات التي ادليت بها مطلع الاسبوع وما قاله حزب العمل عن شامير في الاونة الاخيرة. نحن في ليكود خشينا ان نتهم ببنت شفة لانه كان يبدو ان هناك نية واضحة لدى حزب العمل للسعي الى انتهاك اتفاق التناوب (على منصب رئيس الوزراء)".

(و ص ف، رويتر)

العطاس في السعودية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
دون مقابل لمدة ثلاث سنوات ابتداء من السنة ١٩٨٧. وسيكون زيت الوقود جزءا من ٦٠٠ الف طن من الخام السوفياتي ستكرره سنويا مصفاة عدن التي تملكها الدولة بموجب اتفاق وقع في نيسان الماضي مدته خمس سنوات. وبموجب الاتفاق الثاني ستمد عدن موسكو بالاسماك والقطن والعطور من سنة ١٩٨٦ الى سنة ١٩٩٠ في مقابل بضائع كهربائية ومعادن والات ثقيلة. ونص الاتفاق الثالث على ان تمد موسكو عدن بمساعدات مادية ومالية هذه السنة لاعادة بناء البلاد بعد اشتباكات كانون الثاني التي كبدت الحكومة خسائر تزيد عن ٤٠٠ مليون دولار.

وقد وقع الاتفاقات الثلاثة النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف ووكيلا وزارتي النفط والتجارة في اليمن الجنوبية.

من جهة أخرى افادت "وكالة انباء عدن" ان مسؤولا سوفياتيا رفيع المستوى اكد لزعماء اليمن الجنوبية تأييد موسكو للجهود الرامية الى اعادة بناء اليمن. وقالت ان رسالة التأييد نقلها رئيس لجنة التفتيش في الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ايفان كابيتونوف الذي يرئس وفدا سوفياتيا بدأ محادثات في عدن مع المسؤولين في اليمن الجنوبية في شأن التعاون الاقتصادي والعسكري والسياسي.

ورأس الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم السيد علي سالم البيض الجانب اليمني الجنوبي في هذه المحادثات التي اعلنت مصادر رسمية انها تهدف الى الاعداد لزيارة سيقوم بها البيض لموسكو في وقت لاحق.

واضافت الوكالة ان اليمنيين اطلعوا السوفيات على جهود عدن الرامية الى اعادة بناء البلاد والقوات المسلحة ومحاولاتها لتوسيع قاعدة "سلطة الشعب". وذكرت ان انتخابات مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) ستجرى في تشرين الاول المقبل.

العطاس الى السعودية

على صعيد اخر انيع رسميا في عدن ان الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس سيتوجه اليوم الى السعودية في زيارة رسمية للمملكة.

وصرح مسؤولون في عدن ان الزيارة تأتي "في اطار الجهود لتعزيز العلاقات مع الدول المجاورة والدول العربية الاخرى وتطبيقا لسياسة حسن الجوار المعلنة".

وقد زار العطاس منذ توليه السلطة سوريا وليبيا والكويت.

(رويتر)

الملك حسين استقبل وزيرا بحرانيا

استقبل الملك حسين وزير الاعلام البحراني السيد طارق المؤيد الذي بدأ امس زيارة رسمية للاردن تستغرق ٣ ايام.

وقال مصدر رسمي في عمان ان البحث في المقابلة تناول "العلاقات الاخوية" و"الوضع في العالم العربي".

ويلتقي المؤيد خلال زيارته عددا من المسؤولين الاردنيين.

(وصف)

شقيقة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الافراج عن ١٨ اجنبيا خطفوا في لبنان.

ويرافق ساي في زيارتها لدمشق السيد تشاك لويس كبير مراسلي "الاسوشيتدبرس" في واشنطن الذي يلعب دور صلة الوصل بين الحكومة الاميركية وذوي الرهائن المحتجزة في لبنان.

(رويتر، ا ب)

اسرائيل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
"ان بلدا يريد ان يكون عظيما يجب ان يقوم بمجازفات كبيرة. اما الذين يقومون بمجازفات صغيرة فسيبقون صغارا".

وتعتبر طائرة "لافي" شبيهة بطائرة "ف ـ ١٦" الاميركية ويتوقع ان تحلق للمرة الاولى في تشرين الاول المقبل.

(ي ب)

طريق الناقد الى أفق النص المعتم

يقترب النقد الادبي هذه الايام من الحدث المتعدد، المتجاوب مع تكاثر النصوص الادبية المتفاوتة التي تتحول الى مواضيع لكلام منسجم بطيء يملأ الفراغ ويحصره في عملية فهم وتعبير. من هنا ان النقد حالة ضرورية في الحياة الادبية والفكرية للمجتمعات المتحضرة. ويرى بعض المتخصصين ان على النقاد الا يعكروا امزجة الكتاب والشعراء لئلا تضعف شجاعتهم وتحبط عزيمتهم وتفتر رغبتهم في استقطاب مكنوناتهم الداخلية وفي كشف ارهافهم المقلق واعلان اغترابهم المستمر الدائم. حتى بات ضروريا في بعض الحالات نقد النقد الادبي والاحاطة بجوانبه السلبية كي لا يصيب حركتنا الادبية اللبنانية ما اصاب الادب الالماني في بداية السبعينات، فحدث فتور بين الكتاب والشعراء وبين النقاد، تحول الى جفاء وتاليا الى خصام. ما ارغم بعض الشعراء على الاستعانة بالاجهزة الادارية الرسمية عبر الآراء الجائرة لنقادهم. واغرب هذه الخصومات في ١٩٧٢ خلال انعقاد المؤتمر السابع للكتاب الالمان، حيث جرى (بحسب ما تناقلته الصحف آنذاك) عراك بالايدي بين الناقدة آن ماري آوو والشاعر هايتس تشيخوفسكي.

ان الادب والنقد يهدفان الى ما هو مبدئي ويمكن اثارة خلافات في الرأي تؤثر على نطاق شخصي. غير ان ذلك لا يقلل من اهمية الوظيفة الرئيسية للنقد في خلق الذوق الذي به يمكن التوصل الى فهم او كتابة لاي اثر ادبي، وفي تفسيره الادب على اساس تميزه عن النشاطات الانسانية المختلفة. ولا يقلل ايضا من تاثيره على حفظ الثقافة. وهو - على تعبير ر. و. ب لويس - انا لم يعد واحدا من الفنون الثقافية المختلفة، اخذ يصبح الفعل الثقافي الكلي نفسه، من حيث ان الناقد "نبي يعلن لغير الاتقياء تواصل الناس بالحقيقة المطلقة".

وعليه في البدء الاصغاء الى العمل الادبي والتطابق وترداده في خفايا نفسه، وتاليا اجتلاء جميع الوقائع الموضوعية بتقنيات معينة خاضعة للتكرار تقتطع مستويات متجانسة في الانتاج الادبي، او ما يسمى بـ "الوجه الموضوعي". فتقدم هذه التقنيات بين ايدينا كشفا متعدد الجوانب. ثم في مرحلة تالية تفسير هذه الظواهر بحرية مطلقة لتاكيد العلاقة الجدلية بين التكوين الداخلي للقول النقدي، وبين التكوين الداخلي للنص. فنحصل على نقد صحيح وصفه جان ستاروبنسكي في كتابه : "النقد والادب" بانه "قرين المملكة الحاكمة التي هي الشعر" (ترجمة بدر الدين القاسم، ص ٣٤).

والنقد نوع من الحركة العامة للغة.

او - على تعبير جان ريكاردو - قطع الحبل السري تماما بين الشاعر واثره. وتسليم هذا الاثر الى القارىء لاعتباره نتاجا مجهولا لكاتب مجهول. ومن النقد الهجومي الذي هو اسوأ انواع النقد الادبية، تتفرع ثلاثة تتقاسم الجزء الاكبر من الخارطة النقدية العالمية. هذا الجزء الذي استلهمه نقادنا العرب فيما بعد، واعتبروه النموذج الافضل لكتاباتهم النقدية.

١ - النقد التجهيلي : يبتعد هذا النوع عن النص، ويتحاشى الغوص فيه حين لا تتوافر في الناقد المؤهلات الحقيقية لفهم النص، وحين الاكتفاء بالتنويه والاعجاب لاعتبارات معينة وعلاقات خاصة تربطه بالمؤلف.

٢ - النقد الوثوقي القطعي : يتدخل باسم معايير محددة وقواعد جمالية وضرورات ايديولوجية مطلقة. وغزا هذا النوع الحركة النقدية اللبنانية. ونماذج منه تتبناها بعض الصحف والمجلات، وتحتضنها دراسات اكاديمية معينة.

٣ - النقد الغطائي : يرى اتباع هذا النوع ان الوظيفة الحقيقية للنقد لا تتجلى في الفضح والاكتشاف، وانما في تغطية الاثر. ويعتبر بعض الكتاب هذا النوع هجوميا كسابقيه. ويقول رولان بارت ان الصفات المميزة له هي : "النقد يغطي"، "يخرق"، "يعري". هذه الصفات يكتنفها غموض دائم. ويفترض هذا النقد حبا عميقا للنص، غير انه في آن يقوم بعلمية "اغتصابية" فيدخل معه في منافسة داخل ميدانه الخاص، ليطغى تاليا عليه. من هذا المنطلق يركز اتباع هذا النوع على العلاقة الجدلية القائمة بين المغتصب (الناقد نفسه) والمغتصب (الكاتب او الشاعر)، بين المستفز والمستفز، بين الموضح والموضح. وعدة هذه العملية الهجومية - كما يلفت الناقد الفرنسي ريمون جان - الحب والحدس والفهم من اجل التوغل في المناطق الاصلية.

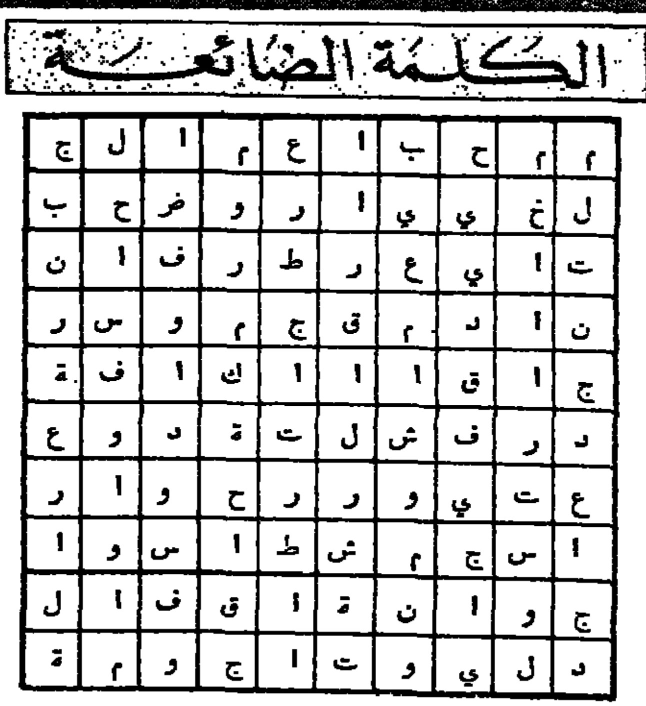
نستنتج مما ذكر، ان النقد الجيد يترك في النص تموجات داخلية وحيوية ابداعية. ويكشف نقطة التمحور التي تلتقي فيها كل المعطيات السيكولوجية والانسانية والاجتماعية والاستاتيكية التي تعتبر الاصل في الفعل الابداعي. كما يخرق بتهديد غريب يتمثل في احتلال الفسحة الخاصة بالاثر. وبرز في الفترة الاخيرة تقارب بين الابداع المعاصر والناقد المعاصر. هذا التقارب كان بدأ مع رامبو ومالارمه وميشال فوكو، حيث لم يبق الادب تعليقا على العالم، او خطابا عن الوجود، بل اصبح نوعا من موضوع مستقل. فالجزء الاكبر من الادب المعاصر هو تساؤل حول امكان الكتابة. ومن الذين اتكأوا على هذا التساؤل موريس بلانشو وكافكا. من هنا، على الناقد والمبدع ان يلتقيا لان اهتماماتهما متقاربة والجهد الذي بذله الناقد في الضوء، بذل الشاعر (او الكاتب) اضعافه في العتمة. كما على الناقد ان يتعامل بالنص بلغة ذات اطار مفهومي مشتقة من دراسة استقرائية للادب مؤملا مجانبة السقوط في المغالطة الحتمية في سائر اشكال النقد.

●

بعيدا عن هذا النوع ومتفرعاته، يسلك الناقد طريقه الى اعماق النص الجوانية كاشفا شبه الغامض لدى الشاعر (او الكاتب) معتمدا (دون اية معايير او اعتبارات) على البنيات الداخلية، واضاءة الجوانب التي تحدد مواصفات الشاعر الابداعية وتدل على اصالته. وتؤدي البنية التي يتكون منها النص الى فهمه وتأويله والى فك رموزه.

محمد زين جابر

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

بيان - حوار - رشقات - ينشر - كافة - اعداد - الوجود - طرفان - اتفاق - اوساط - اعمال - موجات - عودة - مخيمات - اقفال - رسوم - جريح - واسع - بحضور - جريمة

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد ضحكة...

السابقة: ناعس

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: زعانف

اعداد: ربعمد

ديمتري ملكي نص "نارسيس"

حين نظر الشاب الى الماء، على الشاطىء البارد والمقفر، ظن ان صورته على صفحة الماء صورة نارسيس، لكن المرأة سرعان ما صرخت في وجهه : هذه صورتك وليست صورة نارسيس. آنذاك رجع كل الى حلمه، الى عزلته والى موعد آخر لانتظار نارسيس الذي لن يأتي ربما. في تلك اللحظة انكسر الوهم الجميل الذي عاشاه منذ الصباح الباكر على المرفأ القديم في انتظار الشخص المجهول الذي ينتظرانه دون ان يعرفاه تماما. تقول المرأة ان شعره اسود وعينيه سوداوان ويقول الشاب ان شعره اشقر وعينيه زرقاوان. وربما كان نارسيس مختلفا تماما، لان احدا لم يره ولن يراه احد.

لقاء المرأة العجوز والشاب صدفة على المرفأ كان اكثر من لقاء، فكلاهما في انتظار نارسيس. المرأة تنتظره كل يوم منذ سنوات بعيدة، والشاب للمرة الاولى يقد الشاطىء لانتظاره. وكان لا بد ان يتعارفا وان يدخلا في حوار حميم وخفر. والوقت غائب ("ما معي ساعة" تقول المرأة) والمكان يغشاه الضباب الصباحي وارتطام الامواج بجلبة خاصة في وسط الخواء الكبير. يتحدثان كي يقتلا الوقت فقط ودون ان يحددا موضوعا. تعبر الذكريات البعيدة والماضي كنقطة ضوء، كبقعة جميلة اندثرت. تتذكر المرأة ايامها الغابرة، طفولتها والمراهقة والشاب يقع في هواجس الحرب وخوفها الكبير (الخطف، الشرائط البيض...)، ويستعيد ايضا صورا من ماضيه لا تخلو من خوف الطفولة وغرابتها. وبأسلوب حلمي يتراكمان وتتراكم هواجسهما وحنينهما القوي. يقول الشاب : "دخلك ليش الاصحاب بيمرقوا وبيروحوا وما منعود نشوفهن؟". ويمعن احيانا في اسئلة طفولية بريئة بيضاء وتواجهه المرأة بكلام شفيف لا يخلو من بوح شعري، يذكر الحوار الرحباني، كأن تقول المرأة : "سلي حالك. اخترع من حولك ناس. ناس يضحكوك. ناس يبكوك. بتتسلى وبيمرق الوقت. مدري كيف، الناس بيخلو الوقت يمرق".

شخصيتان مجهولتان تماما تنتظران شخصا مجهولا بدوره في مكان غير محدد تماما وفي زمان ايضا غير محدد تماما. لم يكن لقاؤهما مجرد صدفة فقط، كان مقصودا ان يلتقيا وان يتبادلا حديثا غامضا وان ينحني كل صوب ماضيه وواقعه وان يغرق واحدهما في عزلته والاخر في صمته.

كتابة العزلة نص "نارسيس" (●) المسرحي، كتابة الوحدة القاسية التي تدفع احيانا الى اختراع اوهام لا تتحقق. فالشخصية الغائبة في نص ديمتري ملكي صنع الوهم، لا تجيء ابدا مهما طال الانتظار. شخصية صنعتها مخيلة المرأة الوحيدة والشاب المنكسر المنكفىء وربما مخيلة الكثيرين الذين يحلمون باناس لا يعرفونهم. وها هو الكاتب الشاب يتساءل في المقدمة : "كيف اصبحنا وحيدين؟ اهي رغباتنا الحقيقية المتخفية وراء ابتسامات؟ اهي الذنوب؟ اهو السخف؟ الحرب؟ الحنين؟ الخوف؟". ثم لا يلبث أن يجد بعض جواب لدى اورسون ولز، اذ يبرز كلامه : "نولد وحيدين، نحيا وحيدين، نموت وحيدين، اننا من خلال الحب والصداقة فقط نخلق لانفسنا الوهم الموقت باننا لسنا وحيدين". قد تكون جملة المخرج الاميركي الكبير، رائد شكسبير وكافكا، مختصرا واضحا لما يعانيه الشاب والمرأة والكاتب نفسه. لكن المسرحية تعلن بدورها استحالة الصداقة والعلاقات الانسانية، فالعزلة شاملة وخانقة.

يذكر نص ديمتري ملكي ببعض النصوص العبثية في الغياب الموضوعي لملامح الشخصيات والزمان والمكان وفي التراكمات الحوارية المجانية والهادفة في آن، وفي شخصية الغائب الذي لا يأتي، كنقطة توجه العنصر الدرامي وتلتقط خطه النامي. كما يذكر حوارها، كما اشرنا، الحوار الرحباني، في المدى الشعري والايحاء الجميل والحنين. واذا "قطار" المحطة اطلق صفارته من الغيب، فان "نارسيس" لم يأت كشخصية "غودو"، ولو ان "غودو" ابرزت بعض ملامحها عبر بعض الرسائل الموهومة.

ديمتري ملكي عرفناه ممثلا جيدا جدا في اعمال اكاديمية عدة وفي شخصية "الابله" في مسلسل "مبارك" (اخراج شكيب خوري، حوار وقصة : يوسف حبشي الاشقر، بطولة : موريس معلوف). ويطل ككاتب نص مسرحي يحمل وعدا بنصوص. وعساه يكون في الكتابة، كما في لعبة الاداء، صاحب قلق وتجربة حية عميقة.

ع. و.

(●) نارسيس، لديمتري ملكي، مسرحية من فصل واحد، ٤٦ صفحة وغلاف من مايكل غلام.

أرخبيلات النشاز

(الى س. م.)

لِمَ يقف واجما كالصخرة في وجه الانهيار؟

لا، انه يهم بان يفتح بينه وبين المرأة التي يعشق مساحة للغياب، هوة للرؤيا.

مشدوها رأيته يتوغل كالفهد في احراش السر. انى له ان يمسك به. انه ليتلاشى في المطلق كما لو كان زئبقا الهيا.

سألته يوما بينما كانت انامله ترتجف، وعيناه تحدقان في غير ما فتور في رقعة بيضاء على الطاولة، ربما كانت ورقة عذراء. اتكتب؟ وللتو...

اعترته قشعريرة وقال في حدة غاضبة : انا؟

انا لا اكتب شعرا، ولا حتى شيئا رائعا كالقصيدة؟ انما احاول سبر اغوار ذاتي في صلاتها اللانهائية بالعالم الخارجي !

لكنه لم يلبث ان حدجني بنظرة فاحصة وقال :

لكن اي "انا"؟ انها ليست الا سطحا عاكسا للايديولوجيا او لرغبة الآخر، او مساحة فارغة ترقص فيها الاحاسيس والادراكات الهزيلة، والهواجس والهذيانات المارقة، لو حاولت القبض على شيء اسمه انا "فانت كالقابض على الريح !"

والعالم الخارجي اي شيء هو؟ اهو موضوعات الحس ام تموضع الذات في تخارجاتها اللامتناهية؟

وفجأة اخرج من احدى جيوبه كتيبا صغيرا "في انتظار غودو" وجعل يهذي :

ان بيكيت قد رمم صفاقة الرؤيا المشرقية، والتي كانت لا ترى الى عالم الزمان المتجدد الا كوهم او خرافة - بان دمر العالم الخارجي وابطل اي امكان للتواصل، فالصداقة ليست الا تلك المحاولة البلهاء لاختراق الآخر، الذي يظل رغم محاولاتنا وجهودنا اليائسة صلدا في عزلته كالاسطورة. والوقائع التي ندعوها بالخارجية مضللة، مخادعة وعرضة للتبدل فالزوال، فلو حاولت الامساك بالريشة لرصدها، حتى لو كان لك اسلوب دالي البرقي فلن تقوى الا على عرض فضائحي لخلوك كذات من اي محتوى. فحتى اللغة ليست انا، انها هم وقد اوقعوا بي في شرك الكلام والثرثرة. ان "انا" الكاتب / هذا الخداع البصري لم تعد شيئا ولا حتى وقائع اثيرية، لقد اضحت خرافة، واية خرافة ! جوانية ولانها كذلك خاوية بلا صوت، بلا ملامح او تقاسيم محددة !

"انظر هونا ملكوت السماء آت" بل انظر...

فحيثما وليت وجهك تر عالما مسكونا بهاجس الموت، هذا الكائن الظريف، الذي فتح عيوننا على مشاهد خارقة، هذا الذي لم يعد يأتينا من حراب القدر، او من حراب ميتافيزيقية مسمومة، انه ينضح منا كالرشح، وفينا يقيم مآتمه الايروسية واشما تاريخا جديدا للبيولوجيا، ساكنا احقادنا منذ لحظة الجماع ان لم يكن قبل ذلك...

انه العصر... الذي شهد موت الآلهة، بينما يقتحم الهذيان على العقل معاقل ادعاءاته الوقحة... حيث يخرج الانسان من ذاته القديمة - كما من مملكة سوداء - !

انه عصر فجائعي - ولسنا نبتئس - ينثر في عراء الذاكرة قيما نصبتها الاجيال - في رواق الرأس - شواهد على اقامة مؤبدة في فحولة الاضطهاد، وتبجح العقل ذلك الصنو للقمع في مدننا العربية !

هذا العصر الذي يستدر لوقاحته الرائعة دمع الجلاميد ويراكم صخور الفضاء على خضرة الذهن القاحلة.

انه العصر - الصرخة حيث يعبق فضاء الالفة القاسي بدوي الزلازل وعويل البراكين.

في هذا العصر الذي نمجد نحن ابناؤه محاليته الراعبة / غير تاركين للانتحار مجالا للغواية / اما ان تستغرقك تفاصيله اليومية، فتقف ازاءه ككاتب يرصد عبر اللغة التي هي مظهر آخر للهم، وسيادة اللاشعور، من حيث هي نظام رمزي يوضع فيه العالم ! وتبدو الكتابة / خنزرة / ودمامل متقيحة على جسد الاشياء !؟ او...

ان مشكلة الكاتب الازلية كما يعلمنا بيكيت هي مضغ الكلمات، الكلمات التي باتت تفتقر لاي معنى، ورعب الصمت الذي لا بد من تبديده بالكلمات، حيث لا يسعك المضي، ورغم ذلك سوف تمضي !

ان تشهد مبهور النفس محالية ذلك الضياع الذي يلفك باكسية الوحدة، لكنك لن تلين ولن تخور قواك، ان تكون معاصرا بجماجم ورمم كثيرة، على ان تظل رابط الجاش في حضرة ذلك الانهيار الكاسح.

باختصار ان تكون لك الشجاعة على ان تحيا في عالم مفرغ من هواء المعنى، بينا تبني في الرأس مدافن لكثير من الآلهة دون أن ترتطم بقعر اية اسطورة، او ميتافيزيقا تنغرس في المعقول وحده، او ان تنحني في ذعر وفزع امام اي نصب غيبي ابله !

ان لا تحتمي بشرانق الايديولوجيا / رغم ما في هذا القول من مبالغة / لكن لتحاول ان تستنشق هواء دجنت فيه الايديولوجيا الى حد بعيد / لتقض مضجعها على الاقل. ان نحاول بتر العلائق التي افرزتها اوهام عنبة كالصداقة / الحب / تلك التي تشكل قوة نبذ للخوف من الذات والخلو بها. والقشعريرة من فراغاتها الهائلة.

لكن... على ان نظل مأخوذين بسر الانسان ذلك الذي يشبهه بيكيت بالدائرة التي بينا يمكننا التأكد من بداياتها فان طرفها الآخر... يتلاشى في المطلق !

سكت هنيهة ثم كمن يستعجل :

قلت : "اما" والآن "او"، او ان نتجاوز الوصف الظواهري للعالم في محاليته، جاهدين في السعي الى صبغ وقائعه بالمعنى ناصبين له فخاخ الغائية الميتافيزيقية / متعالين عليه باتجاه رؤيا انتحارية.

قلت بامتعاض من لم يفهم : ماذا تقصد "بالرؤيا الانتحارية"، فاسترسل لا مباليا.

ان تنتحر فلسفيا، ومن هنا ينبجس التصوف / واساس التجربة الدينية المتعالي، ولا نعني بالدينية الا الدفعة الحيوية وقد تجسدت في نص موحى به من باطن.

ان هذه الرؤيا هي ضد العقل لكنها منه في الصميم، اذا اخذنا بدينامية الفعل الروحي؟ الا انها يظل مقدوحا فيها / لمجازفتها خارج صروح المحال !

وهنا اعترت "ابو روزا وولف" هزة مباغتة / جعلتني ادرك رأسا انه انتهى من احدى خطبه، التي اعتاد ان يفتتح بها جلساته مع كائناته العجيبة !

عبد الله طرشي
(● الجزائر)

مقعد راكب غادر الباص

وداعا ايها الله، اني امشي ناظرا الى قدمي، ذاهبا الى المقهى للقاء الاصدقاء.

وداعا، اني اشيخ، المقهى في الساحة، اصعد درجتين واجلس.

سمعت كارمينا بورانا ومشيت، المسجلة تغني الآن وحدها، قرب الشباك المغلق.

مطر خفيف على الزجاج، مطر خفيف على الميناء المقابل.

وداعا، الساعة الرابعة، معي موعد مع اصدقائي.

اصعد درجتين واجلس.

نضحك فاتحين فما على فم، ودبين خارجين من البراد.

من الاسكيمو مع الدببة، من الاسكيمو مع زحافات تجرها الكلاب، مع جلود الماعز.

فما على فم، كمتناكحين.

متزوجين الضحكات الالهية، الكلمات غير المفهومة، الاجنحة التي لبستها الملائكة، وطارت.

متزوجين خمسة سنتيمترات من الهواء.

تسبح فيها افواهنا، ملائكة جديدة، طيارين ساقطين بمضادات.

اوراقا روحية ممزقة، قطعا من الاشباح، آلهة متروكة على الادراج.

نتحدث ساحبين من افواهنا ابر الكلمات، الخيوط من عروقنا المنسوجة بقياسات غير دقيقة.

وننهب الى الشوارع منشرحين اننا تحدثنا، ورمينا برتقالا من النوافذ، وسمعنا الصمت المرتجف للطرقات.

اننا تعاركنا مع صاحب المقهى، تعاركنا مع سائق الصهريج، تعاركنا مع الله، وخرجنا.

شارل بلحيته الشقراء ككوز تين، ببنطلونه المصنوع ليتسع لناس آخرين لا يجدهم.

عباس براسه المصبوب في المعتقلات.

ماري بجسدها النازل من جبال الثلج، وعلى وشك ان يذوب.

عبده بغرفته الجديدة، هاربا من حميدة العجوز، بحرية.

عقل بحبه الضائع، بايزادورا، بوجع ظهره، بالـ "اربي‌جي" التي سقطت امامه.

ضاحكين ضاحكين ضاحكين.

نرفع ايدينا في الفضاء، نخفضها الى الارض، نعيدها الى جيوبنا.

نصب على انفسنا الماء مستفيدين من اجسادنا.

سجادات تحت الشتاء، وبر ناعم يتحدث مع المارة، قاطرات منبثقة من العورات.

ونصرخ معا : وصل الباص الالهي، وصلت حقائبنا.

حقائب حقائب حقائب، حقائبنا ضائعة بينها فلندخل المقهى.

نجلس معنا على الطاولة وبر اجسادنا، نجلس لحانا، معاركنا استمناءاتنا غلة نهارنا من بيع قطع مغشوشة من التخيلات.

ممالك بيضاء تغني على النوافذ.

ابدية في الممشى، ابدية في الحمام، ابدية مربوطة بخيط.

ونرجع الكرسي قليلا ليمر الهواء،

وداعا.

وداعا ايها الله.

بالهواء الذي يمر بيننا، بالماء الذي يلقته علي، وداعا.

بعينيك اللتين تترصدانني من وراء الباب، بفمك الازرق بنظارتيك المصنوعتين عند "نظارات الحكيم الطبية". وبيديك اللتين تقولان لي : هذا هو الطريق.

وداعا بمعصميك الجميلين، بساعتك التي تشير الى وقت مجهول، الساعة الرابعة الآن، وداعا.

شبطين، ٦ كانون الاول ١٩٦٣، ابي - هيكل عظمي محروق يسند ركبتيه بيديه، وكتبة يخرج منها الدخان.

شعاع قمر يدخل من الكوة.

وعلى المائدة سمكة غير ملموسة، قنينة عرق فارغة، ورقة لوز امام الباب.

كنت ازن ٤٠ كيلو مع الورقة التي اكتب عليها الشعر.

٤٠ كيلو مع ابتسامتك، مع نظرتك، مع يدك على كتفي، مع سمكتك على الطاولة، مع لحمك المحروق.

٤٠ كيلو مع دخانك.

ابي، الراديو قرب النافذة، السماء بالضبط بعد الزجاج، بعد المطر الخفيف النازل عليه الآن.

جواد الجنة ينطلق، نقطة عرق ترشح من جبهته.

"صان بوت" تبحر الى لارنكا، تمشي على البحر قرب السمك، "صان بوت" الشمس الخشبية المسافرة.

تودعها يد يتحرك خنصرها قليلا، ويعود الى مكانه.

نتحرك في مقاعدنا، نمرر اصابعنا على شعرنا، نضرب دماغ الوقت قبالتنا على الحائط.

مرتدين قمصانا مفتوحة على الصدر، ننظر الى بعضنا ونبتسم.

ننظر الى العابرين الذين يشبهوننا.

جالسين وسط دخان السكائر، جالسين او واقفين او عابرين.

آكلين حجارة الشارع، آكلين الشرفات والابواب، آكلين الاسفلت من امام السيارات، من امام عربة التوقعات التي توقفت عندنا.

حاملين رأس المحبة عاليا وصارخين.

شرايين محطمة، امعاء ارض طويلة مرمية على حوافي الطرقات.

حاملين سواحل، ابراجا، قطعا فضائية، هياكل سفن، وبرا، محطات، ايديا وارجلا وصدورا تلبس القمصان.

وقدمك يا امي التي تقيس ٣٠ سنتيمترا

حذاؤك الذي صنعه لك شقيق ابي سنة ١٩٥٧، ولا تزالين ترتديله الآن.

اظافرك الطويلة وانت تنتظرين ان يبتسم وديع لتسأليه : هل تقصها لي؟

ركبتاك الزاحفتان على الشوك والحجارة نحو ضريح قديسة، ليتوقف ابي عن السكر.

فستانك الوحيد كأنه لاصق بجسدك، جسدك المترهل الذي خرجت منه ذات يوم حاملا عينين صغيرتين واصابع بالكاد تحتمل الهواء.

مادا يدي تحت نقاط المطر لسيارات سريعة.

ذاهبا الى باريس بالاوتوستوب.

اقنع صاحب المقهى بلغة فرنسية ركيكة Une bouteille d'A-rak extra - لقاء ترويقة مجانية.

نائما تحت مواقف الباصات في ثلج كانون الثاني.

نائما في مأوى العجزة، مع مئة وخمسين عجوزا يسعلون طوال الليل وينهبون بالدقائق الى المراحيض.

على نهر السين، مع ورق الشجر على المقاعد.

على الطريق مع حقيبة كبيرة، راميا اغراضها قطعة وراء قطعة، وقارئا على جذوع الشجر : "الصيد ممنوع"

في هنداي، بيدين فارغتين اخيرا على الحدود الاسبانية، وينقصني ٣٠ بيزيتا للوصول الى مدريد وداعا.

الكنبة قرب الباب، القنينة على الطاولة، الله في السماء، ابي في القبر، الثلج على الجبل.

الوقت مغمى عليه في الشارع، الحياة جالسة مع صديقها وراء الصخرة، غناء يصل الي من مكان بعيد.

نمشي حاملين اجسادنا، ملفوفين بضمادات عتيقة من الضلوع، ملفوفين بعروق مسروقة، بجلود ناعمة ناجية من الحروب.

نضع جسدا امام جسد ونحدق في الحيطان.

هاي، لويس، اعطنا كأسا اخرى.

سركون سيكتب الليلة مئة قصيدة، جاد سيكتب رواية كاملة عن الحرب اللبنانية ويهاجر غدا صباحا الى ملبورن.

اعطنا كأسا يا لويس.

الدماغ سيتحول بعد قليل الى قطعة لطيفة، العميان سيبصرون، الابدية ستدلي لنا اثداءها وتقول خذوا، الله اخيرا سيقدم شفتيه، هذه الكرة الارضية ستصبح من مسروقاتنا الخاصة.

سأصبح ملكا يا لويس اعطني كأسا.

برجي هو برج السرطان، عندما استيقظ اجد نفسي في العالم من جديد وانظر مليا في عورتي.

امشط شعري واخسر منه عشر شعرات تقريبا.

برجي هو برج السرطان، برج بلا شعر، بيد صغيرة بالكاد تزحف على الارض، بعينين شبه مرئيتين تؤديان خدمتهما الاجبارية على الصخور.

احتفظ بمنظر سفينة تبتعد، باصداف ابتسامات غريقة، بعيون عميان منسية على الرمل.

احتفظ بليال فقيرة تأتي اليها الرياح بالصدفة.

ولكن يا لويس انت لا تفهم كل هذا

فقط قل لي : لماذا لا تدع صديقي يسند قدميه المتعبتين على زجاج مقهاك وهو بعد قليل سيتابع المشي كل حياته.

اسمعي يا امي مريم العذراء

اسمعي يا امي فرنجيه، انا لا احب لويس.

الياس صديقي، شعيا صديقي، لكني لا احب لويس.

المطر ينزل على النافذة.

في الخارج اواني زهور، كنبات اعتقد انها تبللت

على المقعد كتلة صغيرة، اعتقد انها هرة.

واقف في شارع صغير، امد يدي للمارة.

انت تعرف يا جاد، كان ينقصنا ربع ليرة للوصول الى ساحة البرج.

مبسط في شارع الحمراء، مبسط امام كلية الآداب، قرب بائع فستق سوداني، ابيع "ليس للمساء اخوة".

وبعد ذلك المعامل في اوستراليا، النهوض في الرابعة صباحا وانتظار الباص، والوقوف تسعة اشهر امام آلة في مصنع هولدن لتجميع تذكرة العودة الى بيروت.

ثم ١٩٧٥.

وحقيبة امشي بها بين قرية وقرية بائعا الاسعافات الاولية للمسنين.

قوموا نبحث عن مقهى آخر.

"داون تاون" بناء حجري جميل، فيه كراس تطل على البحر.

نجلس.

ونضع اصبعين على البار، وداعا اني اشيخ.

معي في صدري ضلوع ضعيفة، كانت ترغب يوما أن تلعب الجمباز.

معي رأس بكامل تجاويفه.

معي يدان صامتتان ارافقهما كل النهار، ثم نتصافح ونذهب الى النوم.

ماذا يفعل كسول على مدى اربعين عاما بهذه الاعضاء؟

وداعا.

القمر على الماء، رجل على الطريق، وشاحنة مسرعة.

نمشي كتفا على كتف، مصطدمين بانفاس عمياء.

راكضون راكضون راكضون.

حاملون الحقائب، حاملون الاولاد والنساء، الطاولات والكراسي والمزهريات، وراكضون.

متسابقون باقدام نحيلة، بجذوع اشجار مكسورة، وما الداعي؟ مناسبة متواضعة : الحياة.

وداعا، النافذة امامي تطل على البحر، ومقفلة منذ البارحة.

المطر خفيف وجميل، الكنبة في الخارج، الابدية في الممشى، يدي على الطاولة.

قدم امي تقيس ٣٠ سنتيمترا.

وداعا.

وديع سعاده

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - التحيطة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بحورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٥٠٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتّة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الحدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي) ٧،١٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ الف ليلة وليلة (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ حفلات لبنانية: مهجانا.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٠٠ غليوم الفاتح (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مهرجان شاتوفالون (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ صور من تاريخ الامس.

هذه البرامج قابلة للتغيير.

٢ - "لعبة رحلة" (موجة الشباب المرح).
٣ - "وردة القاهرة القرمزية" (الممثل من الشاشة الى حكاية حب طريفة، وودي الن وكوميديا حميمة جدا).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ - "طب ردىء" (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"نسور فوق لندن" (الحرب الثانية واجواء).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"العابر المجهول" (الراكب العابر قاتل محترف وضحيته شاب بريء).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).
٣ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - (مقفلة).
٢ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).
٣ - "الهررة البرية" (مرح وشباب).
٤ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٥ - "نورما راي" (سالي فيلد في شخصية المرأة النقابية الباحثة عن حق).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غريستوك" (المغامرة على طريقة طرزان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"عاصفة الابطال" (الحرب).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ملك المدينة" (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).
٢ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة، عن كتاب كارن بليكسن).
٣ - "نادي الفطور" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"توتسي" (داستن هوفمان باخراج سيدني بولاك).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"حمى الربيع" (رقص وصخب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا، ملاكمة وكاراتيه وضربات).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا، احدث القتال ١٩٨٦).
٢ - "نجمتي السعيدة" (جاكي شان مغامرا).
٣ - "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الغامضة بضحيته).
٤ - "سلام يا صاحبي" (عادل امام يمرح ويواجه).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"العودة" (الصحافي في المدينة الافريقية، في التباسات السياسة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"احترس من الخط" (عادل امام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شيطاني" (بوليسي، نسخة قديمة).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المطعون" (بوليسي على اباحي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مدام كلود - ٢" (السيدة وحسناواتها والاغراء الناعم).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه وفتاها الماهر).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) : العائلة في راحة اكثر ووضع اشد مرونة عند المساء. وهنا مجال لكي تقول مشاريعك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) : تبدأ مسرعا، ولكن ينبغي الوقت للتفكير في النتائج والالتزامات قبل قولك نعم.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) : اهتمامات مالية شتى. وتعمد الى شراءات، ثم كانك تندم.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) : اعصاب مشحونة من تأثير قمري. ولن تراقب انفعالك، وسيصيب برنائه من يعاكسك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) : تأثير قمري وانطلاق في العمل، بتأن، وسترى زميلا حاسدا او عاتبا.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) : افكارك اوضح. وهنا سبب لكي ترتب امورك الذاتية او حفلة زواج.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) : لا سهولة في طريقك. وعبثا اتكالك على الآخرين. ووقتك افضل بعد الظهر.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) : تنظر في مشاريعك جيدا وتصقلها، ولو قامت عوائق. ولن تقوى بسهولة عليها.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) : مفاوضة صعبة. وبتفاؤلك وبحس جيد، تتغلب على عقبات واشواك.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) : سلوكك ربما بث الياس في احدهم من الذين لا يعرفونك جيدا. والحال افضل بعد الظهر متأثير قمري.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) : طاقة وقوة فيك. وحين تشاء الكثير فانك تزعج الكثيرين.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) : تأثيرات على اعصاب الاقربين حولك، وستحاذر ان تلفظ كلمات جارحة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٣٤



افقيا:
١ - خاف - الاعراض عن المسيء. ٢ - ابعده - عقل. ٣ - ندى - ريح حارة. ٤ - جعل الامر واضحا - نصف دوار. ٥ - شرب - ضد عطاش. ٦ - مارة على الطريق - سال. ٧ - ناقص - سهل. ٨ - نصفه - واسع. ٩ - ركب - الحصان.

عموديا:
١ - فشل - طلاقة الوجه وتهلله. ٢ - صعب الامر - ضد الرضى. ٣ - يحن - سجناء. ٤ - الصنف - عزم. ٥ - للتاوه - قدرته وقوته على التصرف. ٦ - اقع في امر مشكل. ٧ - بيداء - قصد قصده واقتفى اثره. ٨ - فسق. ٩ - جهل وجه الصواب - تغير لونه من الهزال.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - المثوى - آت. ٢ - هبيني. ٣ - حال - لو - فت. ٤ - نلام - با. ٥ - ي ت - فر - لدي. ٦ - نرق - بون. ٧ - حيلي - امج. ٨ - بلي. ٩ - الحبائل.

عموديا:
١ - الحنين - ما. ٢ - الترح. ٣ - ممل - قبيح. ٤ - تب - فم (معكوسة). ٥ - ويل - ي م ا. ٦ - انوي. ٧ - الوابل. ٨ - منهل. ٩ - تبتغي - جات.

بطولة العالم لسلة الرجال

الهدّاف اليوناني غاليس ٣٣٧



تابرون بوغيس – الثاني من اليمين – يرفع كأس العالم بعدما احرزها الفريق الاميركي. (رويتر تيليفوتو)



بوغيس القصير – ١،٦٠ متر – والسوفياتي سابونيس احد أطول اللاعبين – ٢،٢٠ متران – بعد المباراة النهائية. (رويتر تيليفوتو)

احرز اليوناني نيكوس غاليس لقب هداف بطولة العالم العاشرة لكرة السلة للرجال التي انتهت اول من امس في اثينا بفوز الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي ٨٧–٨٥، وبلغ رصيده ٣٣٧ نقطة.

وهنا ترتيب افضل ١٠ هدافين:

١ – نيكوس غاليس (اليونان) ٣٣٧ نقطة.
٢ – اوسكار شميت (البرازيل) ٣١٠.
٣ – دراجان بتروفيتش (يوغوسلافيا) ٢٤٨.
٤ – انطونيللو ريفا (ايطاليا) ١٩٠.
٥ – فاليري تيخونينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٨٠.
٦ – ليوناردو بيريز (كوبا) ١٧٩.
٧ – باباپوتيس بياناكيس (اليونان) ١٧٥.
٨ – جاي ترياتو (كندا) ١٧١.
٩ – دانيال سكوت (الولايات المتحدة) وخوان ابيفانو (كوبا) ١٧٠.

رياضة والعاب

رقمان عالمي وأوروبي في اليوم الأخير

قوى الناشئين لألمانيا الشرقية

احرزت المانيا الشرقية بطولة العالم الاولى لالعاب القوى للناشئين التي اقيمت في اثينا (اليونان) اذ نالت ٨ ميداليات ذهبية بفارق ميداليتين عن الاتحاد السوفياتي و٣ ميداليات عن الولايات المتحدة.

في اليوم الاخير، حطم الفريق الاميركي في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر، الرقم القياسي العالمي مسجلا ٣،٠١،٩٠ دقائق. والرقم القياسي السابق ٣،٠٢،٤٦ لفريق اميركي اخر سجله في تموز ١٩٨٣.

وحطمت السوفياتية ناتاليا زايكوفا الرقم الاوروبي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مشيا مسجلة ٢٢،١٧،٧٦ دقيقة. والرقم السابق ٢٢،٥٦،٨٤ للاسبانيتين ماريا – كروز دياز وماريا – ريس سوبرينو سجلتاه في آب ١٩٨٥. لكن زايكوفا احتلت المركز الثاني بعد الصينية يان وانغ.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٥٠٠ متر:
١ – اوانيا كيروتشي (كينيا) ٣،٤٤،٦٢ دقائق.
٢ – بيتر رونو (كينيا) ٣،٤٥،٥٢.
٣ – يوهان بوكس (بريطانيا) ٣،٤٥،٨٠.

● ٢٠٠٠ متر موانع:
١ – خوان زكويتا (اسبانيا) ٥،٢٨،٥٦ دقائق.
٢ – جونستون كيركوش (كينيا) ٥،٢٩،٥٦.
٣ – ينس فولكمان (المانيا الغربية) ٥،٢٩،٦٠.

● الوثبة الثلاثية:
١ – ايغور باريغين (الاتحاد السوفياتي) ١٦،٩٧ مترا.
٢ – ميغيل خوان لوبيز (كوبا) ١٦،٩٤.
٣ – زدرافكو ديميتروف (بلغاريا) ١٦،١٣.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ – بريطانيا ٣٩،٨٠ ثانية.
٢ – المانيا الغربية ٣٩،٨١.
٣ – بولونيا ٣٩،٩٨.

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١ – الولايات المتحدة ٣،٠١،٩٠ دقائق.
٢ – كوبا ٣،٠٤،٢٢.
٣ – جامايكا ٣،٠٥،١٦.

● الوثب العالي:
١ – خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٢٥ متران.
٢ – هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٢٢.
٣ – توماس مولر (المانيا الشرقية) ٢،٢٢.

● ٤٠ كيلومترا مشيا:
١ – تاديسي غيبري (اثيوبيا) ٢،٠١،٣٢ ساعة.
٢ – جوما مونيامباندا (تنزانيا) ٢،٠١،٤٥.
٣ – نيغاس دوبي (اثيوبيا) ٢،٠٤،٢٢.

السيدات

● ٥٠٠٠ متر مشيا:
١ – يان وانغ (الصين) ٢٢،٠٣،٦٥ دقيقة.
٢ – ناتاليا زايكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،١٧،٧٦.
٣ – بينغ جي جين (الصين) ٢٢،١٧،٨٣.

● ١٥٠٠ متر:
١ – آنا بادوريان (رومانيا) ٤،١٤،٦٢ دقائق.
٢ – سيلينا تشيرتشير (كينيا) ٤،١٥،٥٩.
٣ – سنيزانا بايكيتش (يوغوسلافيا) ٤،١٦،٠٣.

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١ – الولايات المتحدة ٤٣،٧٨ ثانية.
٢ – المانيا الشرقية ٤٣،٩٧.
٣ – نيجيريا ٤٤،١٣.

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١ – الولايات المتحدة ٣،٣٠،٤٥ دقائق.
٢ – المانيا الشرقية ٣،٣٠،٩٠.
٣ – الاتحاد السوفياتي ٣،٣٢،٣٥.

● رمي القرص:
١ – الكه فايلودا (المانيا الشرقية) ٦٤،٠٢ مترا.
٢ – فرانكا ديتش (المانيا الشرقية) ٦٠،٢٦.
٣ – تشون فنغ مين (الصين) ٥٤،٠٠.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا الشرقية	٨	٣	٦
الاتحاد السوفياتي	٦	٦	٧
الولايات المتحدة	٥	٥	٢
كينيا	٤	٤	–
كوبا	٤	٢	١
بريطانيا	٢	٢	٢
بلغاريا	٢	١	٤
رومانيا	٢	١	٢
نيجيريا	٢	١	١
المانيا الغربية	١	٢	٢
اسبانيا	١	٢	١
اثيوبيا	١	–	٣
الصين	١	–	٢
فنلندا	١	–	–
اوستراليا	–	٢	١
تشيكوسلوفاكيا	–	٢	–
تنزانيا	–	١	–
كندا	–	١	–
تشيلي	–	١	–
اليابان	–	١	–
ايطاليا	–	١	–
جامايكا	–	–	٣
نيوزيلندا	–	–	١
فرنسا	–	–	١
بلجيكا	–	–	١
يوغوسلافيا	–	–	١

دورة العاب "الارادة الطيبة"

لم تحقق أهدافها فنياً

سدل الستار على دورة العاب "الارادة الطيبة" الاولى او "غود ويل غيمس" التي استضافتها ٣ مدن سوفياتية واستمرت ١٧ يوما.

فنيا، لم تحقق الدورة اهدافها، ذلك ان السوفيات احرزوا من الميداليات الذهبية اكثر مما احرزته الدول الاخرى مجتمعة، نظرا الى غياب عدد كبير من نجوم الولايات المتحدة والمانيا الشرقية والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا عن مسابقات العاب القوى والسباحة وكذلك الجمباز والملاكمة وكرة السلة والتجذيف.

وحطم السوفياتي سيرغيي بوبكا رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة مسجلا ٦،٠١ امتار، والاميركية جاكي جوينر الرقم العالمي في السباعية. وخسر الاميركي كارل لويس في سباق الـ١٠٠ متر امام الكندي بن جونسون، وحقق الاميركي ادوين موزس فوزه الـ١١١ في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، وتفوقت الاميركية افلين اشفورد على الالمانية الشرقية هايكه دريشلر في سباق الـ١٠٠ متر. وغاب سباحو الولايات المتحدة والمانيا الشرقية، فتألق السوفيات. وغاب ملاكمو كوبا والولايات المتحدة، فحصد السوفيات ١١ ميدالية ذهبية من اصل ١٢، الى ميداليات الجمباز. وسقط الاميركيون امام السوفيات في الكرة الطائرة للرجال، واعتذرت سيدات الصين، الابرز في العالم، عن عدم الاشتراك بسبب ارتباطات تدريبية. وانهت الاميركيات احتكار السوفياتيات لكرة السلة وانزلن بهن اول خسارة منذ ٢٨ عاما.

وهنا النتائج الفنية لليوم الاخير من الدورة:

● السيدات:

– رباعي بدفة:
١ – الاتحاد السوفياتي ٦،٥٢،٤٧ دقائق.
٢ – الولايات المتحدة ٦،٥٤،٩٨.

– زوجي من دون دفة:
١ – الاتحاد السوفياتي ٧،٢٥،٧٦ دقائق.
٢ – الولايات المتحدة ٧،٢٦،٢٢.

– رباعي من دون دفة:
١ – الاتحاد السوفياتي ٦،٢٥،٦٠ دقائق.
٢ – الولايات المتحدة ٦،٢٢،٤٩.

– فردي بمجذاف:
١ – انطونينا دومتشيفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٤٤،٦٦ دقيقة.
٢ – آن مارتن (الولايات المتحدة) ١،٥١،٨٩.

– الثماني:
١ – الاتحاد السوفياتي ٦،١٨،٦١ دقائق.
٢ – الولايات المتحدة ٦،٢٣،٦٧.

● الرجال:

– رباعي من دون دفة:
١ – الاتحاد السوفياتي ٦،٠٤،٨٣ دقائق.
٢ – الولايات المتحدة ٦،٠٧،٤٥.

– زوجي من دون دفة:
١ – الاتحاد السوفياتي ٦،٣٥،٠٧ دقائق.
٢ – الولايات المتحدة ٦،٣٧،٢١.

– فردي بمجذاف:
١ – فاسيلي ياكوشا (الاتحاد السوفياتي) ٧،٠٥،٦٣ دقائق.
٢ – غريغوري سبرينغر (الولايات المتحدة) ٧،١٥،٦٨.

– الثماني:
١ – الولايات المتحدة ٥،٣٦،٩٨ دقائق.
٢ – الاتحاد السوفياتي ٥،٤١،٢٢.

رفع الاثقال

– فوق ١١٠ كيلغ:
١ – ليونيد تارانينكو (الاتحاد السوفياتي) ٤٤٧،٥ كيلغ.
٢ – الكسندر غونياشيف (الاتحاد السوفياتي) ٤٣٥.
٣ – روبرت سكوليموفسكي (بولونيا) ٣٩٧،٥.

الجودو

– الخفيف:
١ – ميكيهيرو موكاي (اليابان).
٢ – ايغور جوتشكوف (الاتحاد السوفياتي).
٣ – باك كاك جون (كوريا الشمالية) ورافاييل رينيلا (ايطاليا).

– الوزن العام:
١ – غابيل بيكتاشيف (الاتحاد السوفياتي).
٢ – اندريه باسيك (بولونيا).
٣ – ديميتر زابريانوف (بلغاريا) وريوري اوكادا (اليابان).

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	١٠٥	٧٣	٤٢
الولايات المتحدة	٤١	٤٩	٣٩
المانيا الشرقية	٦	١١	٧
رومانيا	٦	٤	٦
بلغاريا	٤	١٠	١٤
كندا	٢	–	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	٤	٢
اليابان	١	–	٣
البرتغال	١	–	١
اوستراليا	١	–	١
بريطانيا	١	–	١
اثيوبيا	١	–	–
سويسرا	١	–	–
الصين	–	٤	٤
بولونيا	–	٣	٣
فرنسا	–	٢	٢
المجر	–	١	٤
منغوليا	–	١	٣
كوريا الشمالية	–	١	٣
تركيا	–	١	١
البيرو	–	١	–
فنلندا	–	١	–
المانيا الغربية	–	١	–
فنزويلا	–	١	–
ايطاليا	–	–	٣
البرازيل	–	–	٢
نيجيريا	–	–	١
ساحل العاج	–	–	١
كينيا	–	–	١
نروج	–	–	١
هولندا	–	–	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: أميركا إلى ½ النهائي

انتقلت الولايات المتحدة الى الدور نصف النهائي من تصفيات المجموعة العالمية لكأس ديفيس لكرة المضرب، اذ تغلبت في الدور ربع النهائي على المكسيك ٤–١ في مكسيكو.

في الفردي، فاز الاميركي تيم مايوت على ليو لافال ٧–٥، ٤–٦، ٠–٦، ٦–٤، ٩–٧، والاميركي براد غيلبرت على فرانشيسكو ماسيبل ٧–٥، ٦–١، ٧–٥.

● في لندن، تغلبت اوستراليا على بريطانيا ٤–١ في تصفيات المجموعة العالمية.

في الفردي، فاز البريطاني جيمي بايتس على بول ماكنامي ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤.

● في موليه (فرنسا)، تغلبت فرنسا على بلغاريا ٥–٠ في تصفيات المنطقة الاوروبية.

في الفردي، فاز هنري لوكونت على ايوليان ستاماتوف ٦–٣، ٦–٣، وغي فورجيه على كراسيمير لازاروف ٧–٥، ٦–٤.

● في بوينس ايرس، تغلبت الارجنتين على البيرو ٣–٢ في تصفيات المنطقة الاميركية.

● في سان باولو (البرازيل)، تغلبت تشيلي على البرازيل ٥–٠.

دورة نيوبورت

● احرزت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى بطولة دورة نيوبورت الاميركية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها لوري ماكنيل ٦–٤، ٦–٢.

ونالت شرايفر ٣٠ الف دولار، وماكنيل ١٥ الفا.

وفي الزوجي، فازت الاميركيتان تيري هوليداي وهيثر لودلوف على الاميركيتين سينثيا ماك غريغور وغريتشن راش ٦–١، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣.

بام شرايفر في نهائي دورة نيوبورت التي احرزت بطولتها. (رويتر تيليفوتو)

الشطرنج: جولة من دورة المرشحين

آرثر يوسوبوف على يان تيمان

في ما يأتي نقلات الجولة التاسعة من مباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي اقيمت في تيلبورغ (هولندا) بين السوفياتي آرثر يوسوبوف والهولندي يان تيمان، وهي انتهت بفوز الاول، بعد هجوم جميل في جناح الشاه، ليحصل على ٦ نقاط من اصل ١٠ ويتأهل للدور النهائي:

دفاع غرونفيلد

يوسوبوف (الابيض)	تيمان (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	d5
4. cxd5	Nxd5
5. e4	Nxc3
6. bxc3	Bg7
7. Bc4	b6
8. Qf3	0-0
9. Ne2	Nc6

هذه افضل بكثير من: Ba6,... التي لعبها في الجولة السابعة.

10. h4	Na5
11. Bd3	e5
12. Ba3	Re8
13. h5	Qd7
14. Rd1	Qa4?

ما كان على الاسود ابعاد وزيره عن جناح الشاه بل كان عليه السعي الى المبادلة بواسطة: Qg4,...

15. Bc1	c5
16. d5	Qxa2
17. Bh6!!	Bh8
(17.	Bxh6)
(18. hxg6	Bf4)

الرجوع بالفيل الى (g7) يؤدي الى مات بعد: Qxf7+ و: Rxh7.

(19. gxf7+	kxf7)
(20. Rxh7+	kg8)
(21. Qh5	ثم مات)
18. Bb5	Rd8
19. Bg5	Qb3
(19.	Rd6)
(20. Be7	ويربح)
20. hxg6	fxg6

من الواضح ان اسر الفيل يقابله: Qxf7 مات، و hxg6,... تخسر كالآتي:

(21. Rxh8+!!	kxh8)
(22. Qf6+	kh7)

نقل الشاه الى (g8) يرد عليه الابيض بـ: Bh6 ومات.

(23. Qxf7+	kh8)
(24. Bf6	مات)
21. Rxh7!!	kxh7

مواجهة التمديد: Qf7 مات بلعب الرخ الى (f8) او الفيل الى (e6) يخسر بعد: Rxh8+!!.

22. Qxf7+	Bg7
23. Bf6	Rg8
24. Be8	الاسود يستسلم
24.	Bf5
25. exf5	Raxe8
26. Qxg6+	kh8
27. Qh6	مات

اليوم بباريس لألعاب القوى

تقام اليوم دورة باريس الفرنسية الدولية لالعاب القوى. وابرز المشتركين فيها الاميركي ادوين موزس (٣٠ عاما) حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز والذي لم يهزم منذ ٩ سنين وقد حقق فوزه الـ١١٢ على التوالي في دورة برمنغهام البريطانية الدولية السبت الماضي. وينافسه السنغالي امادو ديا با ومواطنه دايف باتريك اللذان حلا في المركزين الثاني والثالث وراءه في برمنغهام.

ويعود المغربي سعيد عويطة الى الملاعب بعد ابلاله من اصابة لحقت به في دورة اوسلو النروجية الدولية في ٥ تموز الجاري، وهناك حقق افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ١٠ آلاف متر مسجلا ٢٧،٢٦،١١ دقيقة. ويشار الى ان عويطة هو بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الـ٥٠٠٠ متر وحامل الرقمين العالميين في سباقي الـ١٥٠٠ والـ٥٠٠٠ متر. وهو يسعى الى تحطيم الرقم العالمي لسباق الـ٣٠٠٠ متر. وينافسه الاميركي مارك نينو والكيني جوليوس كورير.

ويشترك البريطاني ستيف اوفيت في سباق الـ١٥٠٠ متر، والاميركي كالفين سميث في سباق الـ٢٠٠ متر، والفرنسيان تيري فينيورون وفيليب كوليه والاميركيون مايك تالي وايرل بل وبراد بورسلي في الوثب بالزانة.

ماراتون سان فرنسيسكو فاز فيه اميركي

فاز العداء الاميركي بيت بفيتزينغر في ماراتون سان فرنسيسكو الاميركي الدولي للمرة الثانية مسجلا ٢،١٣،٢٩ ساعتين.

وحل ثانيا التنزاني غيداميس هامانغا ٢،١٥،١٦، وثالثا الاميركي ديفيد اولدز ٢،١٥،١٨.

وبين السيدات، فازت المكسيكية ماريا تروخيلو مسجلة ٢،٣٧،٥٨ ساعتين، وتلتها الاميركية جانين ايلو ٢،٣٩،٣٠.

أوروبا لكرة القدم

الاتحاد السوفياتي، فنلندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السوفياتي لكرة القدم، فاز زنيت لينينغراد ثاني اللائحة على توربيدو كوتايسي ٤–١، وتعادل شاختيور دونتسك الثالث وباكو الخامس ٣–٣، ودينامو موسكو الرابع وكايرات آلما آتا ١–١، وفاز دينامو كييف على تشيرنوموريتس ٢–١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

توربيدو كوتايسي ١– زنيت لينينغراد ٤
دينامو تبيليسي ٢– زالغيريس فيلنيوس١
باكو٣– شاختيور دونتسك ٣
ارارات يريفان١– ميتاليست خاركوف٠
كايرات آلما آتا١– دينامو موسكو١
دينامو مينسك ١– دنيبر١
دينامو كييف ٢– تشيرنوموريتس١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– توربيدو موسكو ٢١ نقطة من ١٦ مباراة (٢١–١٢).
٢– زنيت لينينغراد ٢٠ من ١٧ (٢٠–١٩).
٣– شاختيور دونتسك ٢٠ من ١٧ (٢٥–١٧).
٤– دينامو موسكو ١٩ من ١٦ (١٩–١٦).
٥– باكو ١٩ من ١٨ (٢٢–٢٠).

فنلندا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الفنلندي، تعادل كوسايسي لاهتي متصدر اللائحة وروفانيمي الثاني ١–١، وفاز الفيس تامبيري الثالث على كوبيون ١–٠، وتورون الرابع على ميكيلين ٢–١، وهلسينغن الخامس وبورين سلبا.

وهنا النتائج:

روفانيمي ١– كوسايسي لاهتي١
بورين ٠– هلسينغن٠
فالكياكوسكن هاكا ١– كيمن٠
كوبيون٠– الفيس تامبيري١
ميكيلين١– تورون٢
اولون٢– كوپاريت كوبيو١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– كوسايسي لاهتي ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (١٧–٧).
٢– روفانيمي ١٧ (١٦–١١).
٣– الفيس تامبيري ١٦ (٢٨–١٩).
٤– تورون ١٦ (٢٢–١٣).
٥– هلسينغن ١٦ (٢١–١٢).

الدوري الارجنتيني

في الدوري الارجنتيني لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

اونيون ٠– فيروكاريل٠
ارجنتينوس جونيورز١– تيمبرلي١
جيمنازيا ١– سان لورنزو٠
روزاريو سنترال ١– ديبورتيفو اسبانيول١
تاليريس ١– ريفر بلايت١
راسينغ ٠– اندبندينتي٠
بلاتنسي ١– اينستيتوتو١
فيليز ١– نويلس اولد بويز١
بوكا جونيورز٠ – ستوديانتس دو لا بلاتا٠
ديبورتيفو ايطاليانو١– راسينغ دو كوردوبا١

نهائي كأس لبنان في ١٧ آب

قررت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اقامة مباريات الدور الثالث التمهيدي من مسابقة كأس لبنان الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ تموز الجاري، ومباريات دور الـ١٦ الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه، ومباريات الدور ربع النهائي السبت والاحد ٢ و٣ آب، ومباراتي الدور نصف النهائي السبت والاحد ٩ و١٠ منه والمباراة النهائية في ١٧ آب. وتسحب قرعة دور الـ١٦ الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٢٣ تموز في مقر نادي الصفاء.

وثبتت اللجنة خسارة الارز امام الرابطة الاخوية وايقاف لاعب الارز حسن كريم شهرا لشتمه الحكم.

وقررت ايقاف اللاعبين حسن همدر وسهيل بليق ومحمد العكاوي من شعلة الاصلاح شهرا لشتمهم حكم مباراة الرابطة الاخوية وشعلة الصحراء.

كذلك ثبتت ايقاف مدرب النهضة عبدالناصر بختي سنة لاعتدائه على حكم وانذاره بالشطب من سجلات الاتحاد لدى اول حادثة.

واذاعت اللجنة برنامج الدور الثالث من كأس لبنان كالآتي:

– النجوم – الرابطة الاخوية على ملعب النجمة الساعة ٥ مساء الاربعاء ٢٣ تموز.

– الاتحاد حارة الناعمة – الصباح على ملعب حبيب ابي شهلا الساعة ٥ مساء الاربعاء ٢٣ تموز.

– نجمة العهد الجديد – النهضة بعلبك على ملعب حبيب ابي شهلا الساعة ٥ مساء الخميس ٢٤ تموز.

– السلام صور – الاصلاح البرج الشمالي على ملعب البص في صور الساعة ٥ مساء الخميس ٢٤ تموز.

– الاهلي صيدا – التقدم عنقون على ملعب بلدية صيدا الساعة ٥ مساء الجمعة ٢٥ تموز.

– البرج – الفائز في مباراة الرسالة والمجد على ملعب حبيب ابي شهلا الساعة ٥ مساء الجمعة ٢٥ تموز.

– الامل زغرتا – الشباب طرابلس على ملعب السلام زغرتا الساعة ٥ مساء الجمعة ٢٥ تموز.

اثقال العرب

في انباء دمشق ان الرباع اللبناني غسان منيمنة احتل المركز الثاني في وزن الريشة في بطولة العرب في رفع الاثقال اذ سجل ٩٢،٥ كيلغ خطفا و١٢٠ نترا و٢١٢،٥ مجموعة واحرز ٢ ميداليات فضية.

واحتل الرباع محمد برجاوي المركز الثالث في الوزن الخفيف مسجلا ٩٥+ ١٢٥ =٢٢٠ كيلغ واحرز ٣ ميداليات برونزية.

طاولة الفرق

دخلت دورة الصيف للفرق في كرة الطاولة، التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة على طاولة نادي الهومنمن، مرحلتها الحاسمة، اذ يلتقي الساعة ٧:٣٠ مساء اليوم فريق الشباب الاول في الفئة "ب" فريق الشبيبة العاملة فرن الشباك الثاني في الفئة "أ".

وكان الشبيبة العاملة تغلب اول من امس على الادب والرياضة كفرشيما ٥–٣: فاز سليم الحاج نقولا (كفرشيما) على ريمون حنا ٢١–١٤، ١٤–٢١، ٢١–١٣، وجورج حنا (كفرشيما) على فادي مرشي ٢١–١٠، ٢١–١٤، وسمير مرشي (الشبيبة العاملة) على اميل ماضي ٢١–٦، ٢١–٥. وجورج حنا (كفرشيما) على ريمون حنا ٢١–١٤، ٢١–١٧، وسمير مرشي (الشبيبة) على سليم الحاج نقولا ٢١–٨، ٢١–٨، وفادي مرشي (الشبيبة) على اميل ماضي ٢١–١٣، ٢١–١١. وسمير مرشي (الشبيبة) على جورج حنا (٢١–٦، ٢١–٩). وريمون حنا (الشبيبة) على اميل ماضي ٢١–١٤، ٢١–١١.

قاد المباريات الحكام محمد نجار وسمير مرشي واميل ماضي وريمون حنا وسليم الحاج نقولا.

طائرة ودية

في مباراة ودية في الكرة الطائرة جرت على ملعب نادي الارز بصاليم فاز الشبيبة البوشرية على العمل بكفيا ٣–١ (١٣–١٥، ١٠–١٥، ١٠–٤، ١٥–٦، ١٥–٧).

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وجورج صعب.

ونال الفريق الفائز كأسا فضية وجائزة مالية ٥ آلاف ليرة لبنانية.

● في مباراة ودية جرت على ملعب نادي حقرون اهمج، فاز فريق العاصفة جل الديب على حقرون ٣–١ (١٥–٣، ١١–١٥، ١٥–٤، ١٥–٤).

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان فادي حردان واسعد فاهر.

ولم يحضر فريق انسات العمل بكفيا بسبب ازمة البنزين.

شؤون البلد والناس

افراح الممرغ – توتونجي

يسر سامية توتونجي ان تزف الى الاهل والاصدقاء خبر زواج كريمتها زينة في لندن من بيار الممرغ في جو حميم.

افراح ابو غوش – سرحال

احتفل بزواج الملازم اول في الجيش اللبناني فؤاد ابو غوش والانسة مي سرحال.

وهما يتقبلان التهاني اليوم وغدا في نادي الضباط في تكنة رانحيا الوادي

عن اجتماعات الجامعة الاميركية في قبرص

بليمبتون: بحثنا في الموازنة والفرع فريحة: نأمل في جمع الشمل

اصدر امس رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمبتون بيانا موجها الى اسرة الجامعة عن الاجتماعات التي انعقدت في قبرص والمواضيع التي نوقشت خلالها، جاء فيه: "عقدت اجتماعا في ١٨ و١٩ تموز الجاري في لارنكا - قبرص، من اجل تقويم بعض الشؤون المالية في الجامعة. وحضر هذا الاجتماع رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب وعدد من الموظفين العاملين في شؤون المال والموازنة والادارة في كل من مقر الجامعة في بيروت ونيويورك. وكان التركيز في هذا الاجتماع على موازنة سنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والمشاكل المالية التي تواجه الجامعة.

وكان الموضوع الثاني على جدول الاعمال البرنامج الاكاديمي خارج حرم الجامعة (فرع الجامعة)، وحضر الاجتماع الدكتور جورج فريحة وعدد من العاملين في هذا البرنامج.

اما حضور اداريي الجامعة في نيويورك فكان من اجل الحصول على معلومات عن البرنامج الاكاديمي خارج حرم الجامعة وبعض القضايا المالية المتعلقة بهذا البرنامج. ومن الواضح انه لم يكن في الامكان اتخاذ اية اجراءات سواء لجهة توسيع نطاق هذا البرنامج او تقليصه من دون الحصول على معلومات واقعية اضافية.

وبعد اخذ هذه المعلومات في الاعتبار، ساعود الى نيويورك لعرضها على اللجنة التنفيذية لمجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت لاتخاذ القرارات المناسبة".

وفي بيروت قال مدير فرع الجامعة الدكتور جورج فريحة عن مشاركته في الاجتماعات التي عقدت في نيويورك ثم في قبرص وعن الموضوع المطروح لتوسيع الفرع: "عرضنا في شكل مفصل امور فرع الجامعة ومنجزاته من ضمن روحية التعزيز والتطوير، واحتوى العرض امورا اكاديمية وادارية بحتة تهدف الى تحصين الفرع ليواكب التطور الحاصل في جامعات العالم، خصوصا ان هذا الفرع هو جزء من الجامعة، ولا يجب اطلاقا وجود تباين بينه وبينها في عملية التطوير التي نسعى الى تحقيقها، ولاسيما لناحية التجهيزات والتفرغ والامكنة والاختصاصات. كل هذا وضعناه في اطار التوحيد لا التجزئة لان الفرع جزء غير منفصل عن الجامعة الام سواء من حيث الادارة او البرامج او التدرج والتخرج والمال، لذلك فان اي تقدم او تطور للفرع انما هو تطور وتقدم الجامعة كلا".

وابدى اسفه "للحادثة الاليمة التي ادت الى مقتل طلاب وزملاء لنا في الجامعة". وقال: "نأمل ان يتأمن الانتقال في شكل اسلم في المستقبل العاجل بين البيروتين حتى نتمكن من الافادة من مرافق الجامعة في راس بيروت لاعادة جمع الشمل".

● عن مراكز الامتحانات في المناطق الحدودية

مرجعيون - "النهار":

عقد امس عدد من اولياء الطلاب والطالبات اجتماعا في مرجعيون، بعد اجتماع سابق للطلاب في القليعة في القضاء نفسه، وبحثوا في المصاعب الامنية والاجتماعية التي سيواجهها ابناؤهم عند الانتقال الى مركز الامتحانات الرسمية المقرر في حرم القيادة الدولية في الناقورة، في ٤ آب.

وطالبوا المسؤولين "بتقدير ظروف مناطق الحزام الامني المتباعدة الاطراف وتخصيص مراكز امتحانات لطلابها في الناقورة وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وجزين عوض مركز واحد".

رواتب للمتعاقدين مع وزارة الجنوب

من وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ان صرف رواتب المدرسين المتعاقدين مع الوزارة يبدأ غدا الاربعاء حسب الجدول والاماكن الآتية:

- الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز: اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا في مكتب الوزارة في صور. قضاء راشيا والبقاع الغربي في بر الياس (الاتصال بالسيد قاسم حجازي).
- الجمعة ٢٥ تموز: صيدا وجزين في مركز السرايا في صيدا.
- السبت ٢٦ تموز: قضاء النبطية في مكتب الوزارة في سرايا النبطية.
- الاثنين ٢٨ تموز وما بعده: للمتخلفين من كل الاقضية في مركز الوزارة في بيروت.

تدريب في صور لمربي اطفال

صور - "النهار":

بدأت امس المديرية العامة للشؤون الاجتماعية متعاونة مع مؤسسات الامام الصدر في صور دورة لتدريب ٤٥ عاملا وعاملة في دور الحضانة ورياض الاطفال في الجنوب وتستمر ثمانية ايام في المجمع الثقافي العلمي في صور. وحضر الافتتاح ممثلون لهيئات اجتماعية وتربوية وسياسية وجمهور.

والقت رئيسة مؤسسات الامام الصدر في لبنان السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة فيها "ان عملية النقل من الجيل الملقن الى الجيل المتعلم تحتاج الى ورشة تتمازج فيها الحواس المادية من سمع ونطق وبصر الى حواس اكثر اهمية هي الاخلاص والجهد وبروز الشخصية التربوية والتعليمية حتى تتم عملية النقل الى جيل الصغار ضمن افضل الظروف لمستقبل الصغار".

وتكلم المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق على اهمية تعزيز التدريب، وقال ان هذه الدورة "مساهمة في دعم صمود ابناء الجنوب".

واكدت السيدة نعمت كنعان رئيسة مصلحة الخدمات في المديرية العامة للشؤون الاجتماعية على "متابعة العمل الاجتماعي مهما قست ظروف الحرب وطال امدها "وشكرت جميع المساهمين في الدورة.

واشار مدير مكتب "اليونيسيف" في بيروت السيد ريمون نعيمي الى تشكيل فريق عمل موحد بالتعاون مع الانعاش الاجتماعي وكل من يعمل في مجال الطفولة من اجل خدمات تستهدف بناء الطفل على اساس سليم.

ثم شرح الدكتور هاشم الحسيني مدير مركز التدريب الاجتماعي اهداف الدورة واساليب العمل.

نقيب مدارس

مع اقتراب موعد الامتحانات الرسمية اصدر نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان السيد حسين نجيب يتيم بيانا دعا فيه الى اجراء امتحانات البكالوريا الاولى "وضعا للامور في نصابها وتأكيدا لشرعية كل شهادة ما لم يتخذ في شأنها اي الغاء او تبديل او تعديل او حذف".

مكتبة شحور

صور - "النهار":

وجهت لجنة الخدمات الاجتماعية التابعة لحركة "امل" في بلدة شحور (صور) شكرا لاتحاد غوث الاولاد على مساهمته في انشاء مكتبة الامام السيد عبد الحسين شرف الدين في البلدة وافتتاحها. وكذلك للسيد عفيف حايك مسؤول الاتحاد في الجنوب الذي ساعد في تجهيزها.

واكدت اللجنة انها "تضع نفسها في تصرف الاتحاد لتنفيذ مشاريع اجتماعية وانسانية من شأنها انماء شحور وازدهارها".

الحركة الثقافية

لا يزال في لبنان جهود خيرة.

ان سنوات القتال "الاخوي" في لبنان، زادت على العشر ولم تستطع ان تقضي على جميع الحسنات في الوطن اللبناني.

ان مهرجان الكتاب واللقاء الثقافي اللذين بدأتهما الحركة الثقافية في انطلياس (في الجانب الشرقي من هذا الوطن) قد امتد بعض اثرهما الى الجانب الغربي. واذا كانت الاعمال (في كل مكان وزمان) بالنيات (بالمقصود منها)، فان الحركة الثقافية في انطلياس قد حاولت ان تقوم بجهد لجمع جانب من ابناء هذا الوطن في الميدان الثقافي، اذا كان جمعهم في ميادين السياسة والاقتصاد بعيدا عن التحقيق القريب.

●

يقول الانكليز:

"أنر الزاوية التي انت فيها"، ولا عليك من ان يبقى الآخرون في الظلام.

اما الصينيون فيقولون:

"لأن تضيء شمعة صغيرة خير من ان تسب الظلام".

عمر فروخ

علم الاجتماع وعلم النفس مدرسة عربية تبعد الدرس الأجنبي

لعل علم الاجتماع من اكثر "العلوم الانسانية" التي نالت حظوة مرموقة في فكرنا الراهن. ليست اسبابية ذلك مجهولة، ولا هي كامنة. فهناك الجامعات والمعاهد وحتى المؤسسات التي كرست لذلك العلم مجالات، وفسحت له ارضا: وهناك ايضا طبيعة مجتمعاتنا الآخذة في التطور. تضاف هنا ايضا رغبة الباحثين في دراسة موضوعات مجتمعية هي بالفعل غنية ورائجة... والى جانب التملق الذي يختص به علم الاجتماع، او تلك الصفة لهذا العلم التي تدعونا اليها وتشدنا نحوها، نجد ان الكتابة في الحادثة الاجتماعية تستدعي - بحكم الترابط الحي للظواهر الاجتماعية - مجالات وعلائق تنتمي للفكر عامة، وللفعل السياسي، وللنظر المستقبلي.

والكتاب في مجال المجتمع والحادثة الاجتماعية طموحون؛ فمن السهل ان نلاحظ - وراء علمهم المنصب على ما هو اجتماعي - وجود فكرة مسبقة طموحة هي اعطاء احكام على المجتمع والحضارة او على التفلسف. ان فلسفة غير ظاهرة للعيان تقود معظم الابحاث في ميدان العلوم الاجتماعية؛ وتختفي ايضا طموحات سياسية، ونظر في السلطة القائمة. ومن الممكن ايضا التقاط الفكر الاجنبي المتبوع منهجا، وقصدا، واهدافا واعية او غير واضحة. هنا نبلغ نقطة جوهرية هي تضارب التوجهات في دراساتنا الاجتماعية؛ فالاختلافات لا تعود الى تنوع فكر الباحثين وغنى مناهجهم بل الى الارتباط الفكري بين الباحث والمدرسة الاجنبية (او السلطة الاستعمارية) التي يتبعها بلده. فالدارس في اميركا، او المعجب بسلطانها، والدارس في فرنسا او المرتوي بلغتها، يعودان الى النبع الاميركي هنا، والى النبع الفرنسي هناك عودة حتمية او ارغامية. سنحاول ادناه ملاحقة تيارات عبرت عن ذاتها في دراسات للمجتمع والحضارة، وسنلاحظ اننا لا ننتمي الى مدرسة عربية محددة في علم الاجتماع او في علم النفس الاجتماعي او في الفلسفة. اننا نستهلك، اننا نأخذ المنهج والتوجه، دون ان ننصب على انتاج المنهج المستقل والتوجه النابع من واقعنا، ولا من املنا بمستقبل متحرر قادر داخل "حضارة التكنولوجيا ومواكباتها الفكرية" او داخل "النمة العالمية" للعلوم الاجتماعية راهنا.

يهيىء تقديم تيارات دراسية في علم الاجتماع فرصا لتقديم آراء، واظهار افكار. ومنذ البداية نستطيع *القول بثقة: ان القطاع الاجتماعي في* الفكر العربي غني (اخوان الصفاء، الفارابي،... المقريزي...)؛ وان مفكري القرن الماضي هم مفكرون في المجتمعيات (علم المجتمع)؛ وان فلاسفتنا والاصلاحيين هم فعلا "اهل نظر اجتماعي ومجتمعي"؛ وان الطامح للكتابة في الفلسفة اليوم او الطامح لان يكون فيلسوفا يجد ان الطريق الاوحد يبدأ من النظر في "المجتمع والجماعة"... ونود الاشارة، بعد ايضا، الى ان الفلسفة عندنا اغتنت من الدراسات الاجتماعية؛ وذلك اكثر من الانتفاع بالبحوث النفسانية. وبكلام مختلف، فالذين رأوا الفلسفة مرتبطة بعلم الاجتماع هم، في بلدنا، اقدر واكثر من الذين رأوا في علم النفس مدخلا وبابا الى الفلسفة. وهنا نسجل، بسرعة، ان علماء النفس (كعلماء الاجتماع) لا يزالون يبحثون عن نهج مستقل، او عن مدرسة يشار اليها على انها مستقلة نابعة من الواقع والتراث والتطلعات. وفي ذينك الميدانين ما زال الامل قائما، وما زال السعي عن الاستقلال الفكري سعيا متأثرا بالتبعية او بالاستقلال السياسي الاقتصادي لارادة المجتمع.

نحتاج للخلق والايجاد، واعمالنا - في معظمها او في اسحقيتها - تطبيقية لمناهج اجنبية، واخذ، ونقل، وترجمة. انها اعداد، وليست عملا نظريا او صناعة "اهل النظر" المتخصصين المكرسين. الدارسون عندنا مدرسون، او موظفون رسميون، او باحثون عن المال بواسطة العلم. ولا قساوة، فلا وفاية ولا كفاية في مؤسسات ومعاهد او مراكز بحوث تحول وتضع القواميس والندوات والمجلات.

ان الشكاية من عدم وضوح الرؤية النظرية، او من تخلخل النظرية، في علم الاجتماع (او في علم النفس او في الفلسفة) شكاية ليست خاصة بنا. وفي قعر تلك الاسبابية للاضطراب اضطراب في القاعدة المادية للمجتمع، وتخلخل في الاستقلال السياسي الاقتصادي للارادة الجماعية وللنحن. وما زلنا في منتصف الطريق، فدراساتنا يلزمها:

أ/ الاتساع: بحيث تطول البنى، والتغيرات، والصراعات، والطبقات، والقطاعات.

ب/ الاعادة والتنقيح: بحيث تتراكم المعرفة النافعة، وتتجدد نظرتنا الدينامية الى الوقائع.

ت/ التوحيد: بحيث لا تبقى الدراسات اقليمية او تجزيئية، وجزئية او قطرية او مقفلة فاقدة الاتجاه والغاية.

ث/ التعاون: بحيث يقوم بالاعمال المسحية الميدانية آلاف المتخصصين، ومن ثمت يأتي الفرز والجدولة والاستنتاج.

ج/ الانرساخ والانفتاح: بحيث تكون منغرسة في الواقع للجماعة وفي تاريخها؛ ومطلة منفتحة في الآن عينه على التيارات الكبرى في الفكر للانسان او في الحضارة التكنولوجية الراهنة بمواكباتها الفكرية وروحها العلمية الدقيقة.

انا صدق تحليلنا الذي يرى التراحم قيمة اولى في الفكر العربي الاسلامي، قيمة كبرى بل الاكبر ومكونة من الاخوة والمساواة والمحبة، ومجتافة للاحترام والعقلانيات والعاطفيات، فانها قد تصلح ايضا - فيما نظن - في ميدان النقد. هنا نقول ان الاحترام، وهو مظهر للتراحم، عاطفة عقلية او عقل عاطفي. وبذلك فالاحترام طريقة معرفة، واسلوب في الفهم وفي الشرح والتناول الفكري. وتلك طريقة تظهر السيئات، ولا تخفي او تحجب الحسنات.

● علم الاجتماع العربي

الكلام عن "مدرسة" عربية في علم الاجتماع، او في علم النفس، كلام حماسي يؤوب الى مشاعر تقدير الذات للذات او الى مشاعر بالكرامة وما الى ذلك مما يوفر تكييفا (قد يكون سيئا او ناقصا) مع "النمة العالمية" للعلوم في الحضارة الانسانية الراهنة. ربما لا يكون وجود مدرسة عربية في الفلسفة، او في العلوم الاجتماعية، وجودا ضروريا. فكثرة من البلدان التي تعد في طليعة "الامم المتحضرة" لا تتميز بمدرسة مستقلة، ولا تجد حرجا في انعدام ذلك عندها. لكن ذلك ليس موضوعنا. فقد بحثنا تلك النزعة في صدد الكلام عن مدرسة عربية في علم النفس تكون مساعدا لقيام فلسفة خاصة بالعربي توفر له اطمئنانا، وشعورا بالرضى عن الذات وعن النحن.

من السوي، في البداية، ان نرى دراساتنا الاجتماعية تعود الى الاتجاه المادي الجدلي والتركيز على الصراعات، او الى الاتجاه البنيوي والوظيفانية، او الى الاتجاه الذي لا يتقيد باتجاه ولا بنظرية بقدر ما يوفق ويلفق عن وعي تارة او تسهيلا للدراسة وبدون وضوح تارات اخرى كثيرة. وذاك التقسيم هو الذي نجده في مجال الفلسفة حيث الثنائية الغليظة بين التيار المثالي والتيار المادي؛ وذاك ما نلقاه ايضا في شتى العلوم الانسانية، وفي النظر للعالم... هنا، اذن، الخاصية الاولى لعلم الاجتماع العربي وهي انه لا ينتمي الى اتجاه واحد وحيد هو كاف ناف، وقانون شامل وثابت. وبذلك نقول ان المدرسة العربية في علم الاجتماع تتصف بانها ليست مقيدة الى اتجاه واحد؛ فهي كالمتخبط او كمن يظن نفسه حرا في اتباع ما يشاء وهو في الحقيقة مربوط بسلاسل لا فكاك له منها.

بكلمة، اوضح ايضا، ان مدرستنا ليست مدرسة؛ انها مجموع دراسات في علم الاجتماع: منها التجزيئي الاقليمي، ومنها الجهوي والمحلي، ومنها، ومنها... وتلك الدراسات مشتتة، وهي تابعة (للماركسية او للمتأمركة).

وذاك السير في اثلام حرثتها التيارات الغربية (الماركسي منهاء، والاوروبي، والاميركي) هو سبب ونتيجة معا؛ وهو يوضح لنا قضية الدراسة التوفيقية او الدراسة التي لا تقوم على نظرية مستقلة او خاصة، وهذا يعزز الاستناد الى الفكر الاجنبي. ويبقي فكرنا في حلقة مفرغة: يأخذ عن الاجنبي، ويعزز داخل ذاتنا الاجنبي بذلك الاخذ. ومن هنا ايضا، كسبب او كنتيجة معا، ان علم الاجتماع عندنا غير متميز بخصوصيات، ولا يحمل سمات الواقع وتطلعات المجتمع في التحرر والانعتاق والوحدة. ان دراساتنا الاجتماعية مرتبطة بواقعنا؛ لكن علم الاجتماع العربي غير ملتصق. ولعلنا اتبعنا شيئا من تلك الطريقة في تقديم تيارات ندرسها او سبق ان درسناها، وان بقساوة مقصودة، هادفين لاستكشاف المنهج في ابحاثنا الاجتماعية ونقد المجتمع وانماطه وعلائقه (●).

الدكتور علي زيعور

(● ●) هذا الفصل، "نحو المدرسة العربية في علم الاجتماع وعلم النفس"، من كتاب الدكتور علي زيعور الجديد، الصادر له عن دار الطليعة في بيروت: "احاديث نفسانية اجتماعية ومبسطات في التحليل النفسي والصحة العقلية"، في ٢٧٢ صفحة من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٨٦.

(●) ما قلناه هنا عن موقع علم الاجتماع (المجتمعيات) في الفكر العربي الراهن يقال ايضا، بلا فروقات كثيرة احيانا، عن علم النفس (العلمنفس، النفسانيات).

صفحات ناجي علوش كيلومترات عربية مربعة

"الوطن العربي: الجغرافية الطبيعية والبشرية" من ناجي علوش (مواليد ١٩٣٥) محاولة تعريف بالعالم العربي الكبير، وذو اكتنازات ومعلومات دون الوقوع في فخ العموميات او الكلام الكثير الذي لا يقول شيئا...

توخى ناجي علوش (وهو امين عام سابق لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين) الكشف عن غوامض ما استتر من جغرافية العالم العربي في اتجاهات ثلاثة تالية:

١- الجغرافية الطبيعية.

٢- الجغرافية البشرية.

٣- الجغرافية السياسية.

يشير المؤلف الى ان المؤرخين العرب القدماء سجلوا على انفسهم غير ثغرة بسبب "ان الدراسات التاريخية والجغرافية العربية تطورت بعد الاسلام، وكان الاسلام قد اصبح امبراطورية واسعة تتجاوز حدود الوطن العربي، وان الدراسات التاريخية والجغرافية غلب عليها طابع الاهتمام بالاجزاء (الاقطار او المدن او الصحاري او الانهار)، ولم تغلب عليها دراسة القوانين العامة، واستخلاص السمات العامة، كما حاول ابن خلدون ان يفعل في مقدمته" (صفحة ٨).

اما المؤرخون المعاصرون فيقول المؤلف انهم تناولوا الجغرافية من خلال "الاحتلال العثماني كتاريخ الدولة العلية"، وعندما انتقل العرب الى حالات او انماط من الاستعمار الحديث كتبوا عن الكيانات التي تشكلت في ظل الاستعمار، والتي اخذت حدودها في ظل الفتوحات الحديثة، والمؤلف يقصد هنا اقتسام ارث الدولة العثمانية منذ معاهدة سايكس - بيكو، وهزيمة تركيا ١٩١٨ العسكرية؛ وهناك الشق الآخر وهو الكتابة عن العالم العربي بعد ١٩٥٦ كأقطار.

ولكل هذه الاسباب طمح المؤلف الى تجاوز المنهج التجزيئي لكنه يبقى اسير النظرة ان علاقة الارض بالامة هي الاساس. فيعود الى الازمنة السحيقة متكلما كجيولوجي بفكرة موسعة عن طبيعة الارض العربية، جبالها، سهولها، جزرها، ونقتبس من الصفحة ٣٢ عن جزيرة سوقطرة:

"مساحتها ١٣٨٢ ميلا، تنبع اهميتها من كونها تقع في مدخل مضيق عدن. يبلغ طولها ١٢٦ ميلا وعرضها ٢٠ ميلا، وفي الطرف الشمالي يوجد جبل حاجير حيث يبلغ ارتفاعه ٤٦٥٦ قدما. مناخها معتدل، امطارها غزيرة في الصيف مما يسبب فيضان الانهار. سكانها خمسون الفا يتكلمون اللغة العربية وان كانت هناك لهجة محلية تعود الى اليمنية القديمة".

وهكذا يعطي المؤلف لوحات جيدة عن جغرافية العالم الكبير ونوعين من الحدود: الحدود الطبيعية والحدود السياسية، مع عدم احصاءات شاملة ودقيقة عن الوضع السكاني في العالم العربي. والتذكير ان اول احصاء في العالم العربي جرى في ١٨٢٣ ثم تبعه تعداد ١٨٨٢ في مصر، اما اول تعداد في لبنان ففي ١٩٢١. لكن المؤلف يستند الى بعض المراجع ليقرر ان سكان العالم العربي بحسب احصاءات ١٩٨٤ هم ١٤٠ مليون انسان وان كانت بعض مراجعه تقول ان العالم العربي اليوم ١٧٠ مليون انسان، اما المؤلف نفسه فانه يشير الى ١٨٠ مليونا يقطنون هذه المساحة المترامية الاطراف.

عن طبيعة الكثافة السكانية او ما يطلق عليه المؤلف "الازدحام"، يشير الى دلتا وادي النيل، لبنان، جزر البحرين، ومناطق سكنية جديدة كالكويت، وهنا اعلى كثافة سكانية في البحرين (٤٢٠ شخصا في الكلم٢) ثم لبنان (٣٠٢ في الكلم٢) ثم الكويت (٥٢في الكلم٢). ويقول المؤلف ان بيروت كانت سباقة في السير على طريق التبدلات، والتغيرات وان سكان بيروت في ١٩١٢ كانوا حوالي ١٦٠ الفا واليوم حوالي المليونين. ويطرح الصوت باكرا محذرا من الانفجار السكاني في العالم العربي ما دام معدل النمو ٣،٢ في المائة، ولو ان المساحة اربعة عشر مليون كلم٢ اي انها ثانية بعد الاتحاد السوفياتي، وقبل كندا والولايات المتحدة الاميركية. واذ يحذر يصل الى الخلاصة التالية في الصفحة ١٤٤:

"سيقود هذا النمو السكاني الى استصلاح الاراضي البور، وملء الفراغات السكانية الكبيرة، وبناء زراعة متطورة، وصناعة حديثة، وانشاء سوق واسعة، قادرة على تلبية حاجات التطور الزراعي والصناعي، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، على ان النمو السكاني يصطدم بعقبتين:

١- التخلف الذي يجعل الزيادة السكانية سببا لمزيد من الفقر.

٢- التجزئة التي تحد من امكانات الاستفادة من هذه الطاقة الجديدة".

ويصل ناجي علوش الى استنتاجات جيدة، منها ان الثقافة العربية كانت عامل توحيد بعد الاسلام، وان الثقافة الامبريالية تسعى الى طمس الشخصية العربية، والاتجاه الاسلامي الذي يسعى لطمس الهوية العربية، وتأكيد هوية اسلامية فوق كل الامم والثقافات. وباختصار، كتاب ناجي علوش معمق المعلومات، مكتوب بحس مثقف معاصر، وبايجابية نقدية.

وضاح يوسف الحلو

(●) "الوطن العربي: الجغرافية الطبيعية والبشرية"، ناجي علوش، مركز دراسات الوحدة العربية (سلسلة الثقافة القومية)، بيروت، ١٨٣ صفحة من الحجم الصغير، ١٩٨٦.

"لكي نحرث في الأرض"، لشفيق الحوت

- "لكي نحرث في الارض/ احاديث مستقبلية"، كتاب من شفيق الحوت، صدر له عن دار الاستقلال للدراسات والنشر في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٦. في ١٤٢ صفحة من قطع وسط. ومن "مقدمة" المؤلف:

"من بين الكثير مما كتبته ونشرته في الصحافة العربية على امتداد ثلاثين عاما، اخترت هذه الابحاث الثلاثة، وقررت ضمها بين دفتي كتاب واحد اخترت له هذا العنوان: "لكي نحرث في الارض".

لماذا هذه الابحاث الثلاثة بالذات... وهي على التوالي: نحو استراتيجية عربية جديدة، اية دولة فلسطينية تريد؟، رد قومي على وثيقة الجبهة اللبنانية.

... وأول ما يجمع بين هذه الابحاث الثلاثة انها من نوع واحد يمكن تسميته "احاديث مستقبلية". اي انها جميعها معنية بالبعد المستقبلي لقضايا راهنة.

وثاني ما يجمع بينها انها مصوغة بأسلوب حاول الترفع عن الجدل السياسي المشوب بعاطفة او مصلحة ضيقة، والارتقاء الى مستوى قومي شامل بأفق استراتيجي بعيد المدى.

وثالث ما يجمع بينها انها نشرت كلها في سنة واحدة (١٩٨١)، اي في السنة التي سبقت الغزوة الصهيونية للبنان، وما تسببت به تلك الغزوة من هز وارباك في الكتابة السياسية العربية، وما طرأ على الجو السياسي العام من مد وجزر للعديد من الآراء والاجتهادات والطروحات السياسية...

ورابع ما يجمع بين هذه الابحاث او الاحاديث المستقبلية، تواضعها في طرح ما لديها، ورفضها المسبق لاعتبار مضامينها "مقدسات" ايديولوجية تحاول فرض ذاتها. وكل ما طمحت اليه هذه الاحاديث هو اثارة الحوار الجاد من حول الموضوعات التي تناولتها بأسلوب بعيد عن الديموغاجية والطوباوية، وقادر على التعامل مع الواقع كما هو قائم بهدف تغييره وصولا الى الاهداف الوطنية والقومية الثابتة (...)".

وللمؤلف من الكتب: "اليسار والقومية العربية - ١٩٥٩، حقائق على طريق التحرير - ١٩٦٥، الفلسطيني بين التيه والدولة، ١٩٧٦، يوميات ابن البلد - ١٩٧٩".

عرفان شهيد

"العودة الى شوقي او بعد خمسين عاما"، من تأليف عرفان شهيد، "استاذ كرسي سلطنة عمان للادب العربي والاسلامي في جامعة جورجتاون في العاصمة الاميركية، واشنطن"، كما في كلمة على الغلاف.

وصدر الكتاب في بيروت عن الاهلية للنشر والتوزيع، في ٦٠٠ صفحة، مع صور، من قطع وسط عن احمد شوقي (١٨٦٨ - ١٩٣٢).

و "عرفان شهيد درس العلوم الكلاسيكية في جامعة اكسفورد والادب العربي والفارسي والتركي في جامعة برنستون حيث كتب رسالة الدكتوراه عن الاسلام والشعر. ثم درس الادب العربي في جامعة كاليفورنيا وانديانا قبل مجيئه الى جورجتاون.

اكثر مؤلفات الدكتور شهيد منشورة باللغة الانكليزية. ويدور معظمها حول قطاعات ثلاثة: الشعر، القرآن، والعلاقة بين الروم والعرب..." - كما في كلمة الغلاف ايضا.

"رجال من بلادي" تأليف نجيب البعيني

صدر "رجال من بلادي" من تأليف نجيب البعيني، عن مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر في بيروت، وهو الجزء الثاني طبعة اولى ١٩٨٦، في ٣١٢ صفحة من قطع كبير.

والفهرس: اهداء "الى زوجتي نجوى التي سارت معي في الدرب الصعبة، وتحملت معي مشاق تأليف هذا الكتاب، وما زالت تقاسمني الى الآن متاعب الكتابة وهمومها.

الى اولادي الثلاثة سامر، ورامي، ورواد، الذين اتوجه اليهم من القلب الى القلب، بأمل ان يسعوا بكل جهدهم ليصبحوا رجالا كبارا كهؤلاء الذين كتبت سيرهم في هذا الكتاب، رجال قلم وأهل علم وسيوف حق...".

ثم "مقدمة" - بقلم العلامة اللغوي الامير نديم آل ناصرالدين التلوخي، ثم "تمهيد وايضاح"، فالنصوص: سعيد بك ابو علوان، نسيب باشا جنبلاط، عباس افندي حمية، محمد افندي ابو عزالدين، عباس افندي صالحة، فريد بك العماد، الامير فؤاد مجيد ارسلان، امين بك خضر، جميل بك تلحوق، الاستاذ سليمان بدور، الشيخ نسيب مكارم، فؤاد بك سليم، اسد بك جمال، الشيخ سعيد تقي الدين، حكمت بك جنبلاط، الامير مجيد ارسلان، المجاهد اديب البعيني، الزعيم شوكت شقير، الدكتور سمير حسين الشعار، الى فهرس الاعلام.

مهرجان تكريمي لفؤاد قرداحي

مع صدور الديوان الاول للشاعر فؤاد قرداحي صاحب جريدة "صوت الجبل"، وفي الذكرى الاولى لوفاته وبعدما منحه رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق اللبناني، دعت نقابة الصحافة اللبنانية ونقابة المحررين ومجلس كسروان الثقافي ومجلس بلدية فيطرون وعصبة الشعر اللبناني وجمعية اتحاد الشعر اللبناني ولجنة تكريم الشاعر فؤاد قرداحي الى مهرجان تكريما له الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٣ آب في نادي الصمود الرياضي في فيطرون.

وفي البرنامج كلمات لممثل رئيس الجمهورية ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس مجلس كسروان الثقافي المحامي كميل فنيانوس ومي مر وفاضل سعيد عقل والشعراء طانيوس الحملاوي ويوسف ابو خليل وايليا ابو شديد وأسعد السبعلي والياس خليل. ثم اغنيات من كلمات فؤاد قرداحي والحان جورج فرح وغناء ميمي نعمة، واخيرا كلمة وتقديم لميشال كعدي وكلمة العائلة للشاعر خليل قرداحي.

قصائد في مهرجان جرش

جزء من لوحة عن بترا.

جرش - الاردن - ... :

في مهرجانات جرش - الاردن للثقافة والفنون، تحت الرعاية الملكية، اختتم في ١٩٨٦/٧/١٩ المهرجان الخامس الدولي الذي افتتح في ١٩٨٦/٧/٩، وشاركت فيه مع الاردن، مصر والعراق ولبنان والسعودية وسوريا والمغرب وتونس والبحرين والكويت وموريتانيا وتركيا واندونيسيا والاتحاد السوفياتي واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا.

والى معرض الكتاب وفرق الفنون الشعبية، كان الشعر والندوات الادبية والموسيقى والغناء والمسرحيات وفولكلور وحرف يدوية ومعارض للفنون التشكيلية وللآثار الاردنية عبر العصور.

والشعر الذي توالت امسياته كان من الاردن وسائر الدول العربية وتقدم الشعراء ببعض قصائدهم القديمة والجديدة، وكان الشاعر اللبناني محمد يوسف حمود الذي عرف عنه بانه صاحب "نشيد الشجرة" في شبابه وصاحب "نشيد المقاومة" في كهولته، توجه الى جرش بقصيدة منه جديدة واتبعها اثنتين من وجدانياته القومية ممهدا بقوله "اعود بكم من شعر شعراء هذا الجيل المؤلق الى شعر شعراء ذاك الجيل المعتق". كما كان الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين.

والجمهور كثيف من الشعراء واهل القلم والاعلاميين والمربين والمعلمين وهواة الشعر الحديث والكلاسيكي واركان الدولة الاردنية، وهم، على المدرج التاريخي، وكذلك رئيس الوزراء زيد الرفاعي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والوزيرة ليلى شرف، وعلي غندور رئيس مجلس ادارة عاليه للطيران الاردني.

ومن قصيدة حمود:

"(...) اردن، عفوك اما الفرحة اختنقت في خاطري واستبدت غصة الطرب فان لبنان، ملتاعا، يؤرقني عن ضفتيك، على بلواه، لم يغب هما لديه فلسطين التي انتحبت فيه انتخاب ذوي قرباه في النواب يقول: يا امتي آن الغد الحلمت به العروبة، آنت صيحة الغضب بل آن عودك يا اليرموك منسحبا على اتقاد سيوف الله باللهب لعل سورية التاريخ تكتبه مجددا مجد عز ضاع في الكتب فيه لبيروت من بغداد بعض هوى عمان، مشتاقة، ترنو الى حلب لعل، ليت، عسى، يا حبذا جرش لغيرها الحلم القومي لم يطب تألقت آية من نهضة سكبت نعمى تمنّ بفيض الآي منسكب كأنما انسحبت فيها طيوف رؤى على جمال على الآفاق منسحب...".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

دانيال موسى شلالا

والد مارون واميل وكامل وحبيب وسيدة زوجة اديب شلالا وسعاد زوجة مجيد الشمالي وتريز وماري زوجة طانيوس عمانوئيل شلالا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء ٢٢ من الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف بيت شلالا.

تقبل التعازي في منزل ولده كامل في بيت شلالا ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اديل قسطندي قنازع

ارملة المرحوم ابرهيم جبران العيسى والدة المرحوم رجا وعبلة وبديعة وفاروق وناديا زوجة سهيل عازار ورينه زوجة رمزي جورج.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز في كنيسة سيدة النياح شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيدة شارع التنوخيين نزلة ابو طالب بناية الجمال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

سهام الياس ابو نصر

زوجة سمير يوسف روحانا القفالي والدة الطفلة ميرنا، والدها الياس جريس ابو نصر، والدتها سلمى اسكندر معوض، شقيقتها جانيت زوجة انطوان شعيا في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز في كنيسة مار انطونيوس في وادي شحرور.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور مصطفى محمد رشيدي

والده محمد رشيدي

اشقاؤه الاطباء الدكتور ابرهيم والدكتور اديب والدكتور امين والدكتور غسان والدكتور حسن والمهندس احمد والمهندس اسعد

شقيقاته الدكتورة هدى والدكتورة هلا والصيدلي سمر والمرحومة الدكتورة سميرة

صهره الدكتور احمد فرحات.

يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز ١٩٨٦ ويوارى في جبانة الرادوف في الرويس.

تقبل التعازي في منزل والده في برج البراجنة، الرادوف في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل رشيدي وعوائلهم وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الشيخة اديل ضو

"ام اكرم"

زوجة الشيخ نعمان ضو

والدة اكرم والدكتور مظفر وعصام زوجة متعب ضو والهام زوجة زيد عزام وهند زوجة عادل ضو.

يصلى على جثمانها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز وتوارى في زرعون - المتن الشمالي.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٧ تموز في زرعون ويومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزل نجلها الدكتور مظفر في بئر حسن شارع خريجي المقاصد قبالة مدرسة ماتر هاوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد صادق الخوري

زوجته وطفى الخوري، والد نادر والياس وماجي وماهر وسامية زوجة يوسف ملحم الخوري وصونيا زوجة سعد الياس الخوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك جريس الخوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

صالح عبد الملك

والده المرحوم سعيد عبدالملك، والدته وجيهة سيف الدين، شقيق سمر ووائل وسحر.

وقد ووري في ١٨ تموز ١٩٨٦.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يوم الخميس ٢٤ تموز من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الآسفون آل عبد الملك وسيف الدين.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢١ تموز المأسوف عليه

ايلي متري بخعازي

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ تموز في منزل اولاده متري ونقولا وجان في الاشرفية شارع السيدة ملك كارمن معما قبالة برج السيوفي الطبقة الاولى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلين هايك فرنسيس

زوجة الياس فرنسيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ تموز في منزل الفقيدة في بيت مري.

فرتنوش دوزجيان

هرمين وانجيل دوزجيان

ميساك قصارجيان وعائلته

ابراهام درفيشيان وعائلته

انترانيك غاليان وعائلته

هاروتيون سلميزيان وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد المأسوف عليه

سركيس دوزجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز في كنيسة سان نيشان في زقاق البلاط ويوارى الساعة الحادية عشرة في مقبرة برج حمود.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيد في الطريق شارع الفارابي في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيدة سليم سعيد خيرالله

والدتها صونيا لطيف ايوب

شقيقتها رلى

عمها نجيب خيرالله

خالاها سمير ايوب وسامي ايوب

خالتها رينه ارملة المرحوم عزيز بيضا

وعموم عائلات خيرالله وايوب وبعقليني وبولس ومحير وبيطار وفرحات وشامات وكرم وبيضا وبطرس وشامي وحداد وناصيف وعبود وعبدالله ونحر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على صباها

نللي سليم خيرالله

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز ١٩٨٦ في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تموز في زوق مصبح بناية ايلي مقوم البناية الرقم ٣ الطابق الرابع ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها في المصيطبة شارع الضناوي بناية سعدالدين سالم الطابق الثاني.

زوجة الفقيد ايلي ميخال عباس خلف

اولاده سامي وسامية زوجة رشاد البيطار وعائلتها وغادة زوجة شارل حداد

شقيقه رجا هاشم وعائلته

شقيقاته ايلين ارملة المرحوم ونبع كنعان وعائلتها وليلي ارملة المرحوم كمال خياط وعائلتها وفينيس زوجة ولمم فرحات وعائلتها ولولو زوجة فؤاد فرحات وعائلتها

خاله الياس ابو الخير وعائلته وعموم عائلات هاشم وخلف وابو الخير والبيطار وحداد وحوراني وكنعان خياط وفرحات وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

اليس صموئيل هاشم

تجرى مراسم الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٢٢ تموز في كنيسة كفرشيما الانجيلية

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في بعبدات ملك عبدو جميل قرباني.

ارملة المرحوم عبدالله بدوي

ولدها الكسندر

مروان ابي صالح

وعائلتا بدوي وخلف ينعون بمزيد الاسى ابنتهما، شقيقته، خطيبته وقريبتهم المأسوف على صباها

ليليان عبدالله بدوي

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في جو عائلي يوم الاحد ٢٠ تموز في بيروت في بقيعة.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ تموز في منزل والدة الفقيدة في زقاق البلاط شارع عبدالقادر، بناية ملعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بعد اسبوع من مجزرة الحرس المدني

مدريد: ثوار هاجموا وزارة الدفاع بسبعة صواريخ وسيارة مفخخة



مدخل وزارة الدفاع الاسبانية ويبدا الى اليسار تحت العلم اثر صاروخ اصاب المبنى. (اب لايزرفوتو)



رجال شرطة في ثياب مدنية ورجال اطفاء يعاينون الاضرار في مكان الهجوم. (اب لايزرفوتو)

غلافات الصواريخ السبعة المضادة للدروع التي اطلقت على مبنى وزارة الدفاع الاسبانية. (اب لايزرفوتو)

مدريد - رويتر - اعلنت الشرطة الاسبانية ان مسلحين يشتبه في انهم ينتمون الى ثوار الباسك شنوا امس هجوما استخدموا فيه صواريخ وسيارة ملغومة على وزارة الدفاع وجرحوا تسعة اشخاص على الاقل.

واوضحت ان سبعة صواريخ اطلقت على مبنى الوزارة من قانفات نصبت امامه اعقبها بعد دقائق انفجار سيارة ملغومة في شارع ملاصق للمبنى.

وروى شهود عيان ان سيارة اخرى ملغومة انفجرت بعد قليل لكنها لم تصب احدا بأذى لان الشرطة كانت اخلت المنطقة.

وجاء الهجوم عشية القاء رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس خطابا امام البرلمان في مناسبة توليه منصبه بعد الانتخابات العامة التي جرت في ٢٢ حزيران الماضي واعادته الى السلطة بغالبية مطلقة جديدة. وسيجري البرلمان غدا تصويتا على تولي غونزاليس رئاسة الوزراء لاربع سنوات اخرى.

وقد انفجرت خمسة صواريخ كانت موجهة الى مكتب وزير الدفاع السيد نارسيس سيرا محطمة النوافذ، بينما سقطت بقية الصواريخ من غير ان تصل الى اهدافها فجرحت ثلاث راكبات في اوتوبيس. ولم يكن سيرا في مكتبه وقت الهجوم بينما اصيب الاميرال كارلوس فيرا ميراندا بجرح طفيف. وادى انفجار السيارة الملغومة الى جرح خمسة اشخاص والحق اضرارا جسيمة بالمتاجر والمباني في الشارع.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن ناطقا باسم الحكومة الاسبانية صرح ان الشبهات تحوم حول منظمة "ايتا" الانفصالية في اقليم الباسك.

وكانت منظمة "ايتا" فجرت سيارة ملغومة في مدريد في ١٤ تموز الجاري، مما ادى الى مقتل عشرة من الحرس المدني وجرح ٤٤ حارسا آخرين و١١ من المارة.

ويأتي الهجومان وسط حملة تشنها الحكومة الفرنسية على المشتبه في انهم من ثوار الباسك المقيمين في فرنسا. وكانت باريس رحلت السيد دومينغو التوربي اباسولو الذي يعتقد انه زعيم منظمة "ايتا" الى الغابون في اليوم السابق لهجوم الثوار في مدريد. وسلمت الحكومة الفرنسية الجمعة الماضي السيد خوسيه لوبيز بارونا الذي يشتبه ايضا في انتمائه الى منظمة "ايتا" الى الشرطة الاسبانية مع تنبيه بان عمليات طرد جديدة قد تحدث. واثار طرد لوبيز اشتباكات عنيفة ليل اول من امس بين انصار منظمة "ايتا" والشرطة في مدينة سان سيباستيان الاسبانية الساحلية الشمالية، واشعلت النار في سيارتين فرنسيتين.

ويذكر ان منظمة "ايتا" كانت تستخدم فرنسا في الماضي مأوى لاعضائها خلال حملتها العنيفة المستمرة منذ ١٨ عاما للمطالبة بدولة مستقلة في اقليم الباسك.

باريس: انفجار سيارة مفخخة و"العمل المباشر" اعلنت مسؤوليتها

سيارتان دمرتا نتيجة الانفجار الذي استهدف فجر امس مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس. (ا ف ب تيليفوتو)

انفجرت فجر امس سيارة ملغومة خارج مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المعروفة بـ"نادي" الدول الـ٢٤ الغربية الغنية في شارع فرانكفيل في باريس مما ادى الى تحطم نوافذ واجهة المبنى وكذلك نوافذ المباني الاخرى في الشارع وتدمير سيارات كانت متوقفة هناك. الا ان حواجز قوية من القبضان الحديد والزجاج الذي يقاوم الكسر حالت دون وقوع اضرار بالغة.

وقال ضابط في مكان الحادث في غرب باريس ان رضيعا يبلغ من العمر خمسة اشهر نقل الى المستشفى لكنه غادره لاحقا.

وافادت الشرطة ان المتفجرات وضعت في سيارة طراز "رينو - ٩" كانت تقف في اماكن الانتظار خارج المبنى الذي تفرض حوله حراسة مشددة.

وفي وقت لاحق اعلنت منظمة "العمل المباشر" اليسارية المتطرفة في بيان ارسلته الى "وكالة الصحافة الفرنسية" مسؤوليتها عن انفجار السيارة المفخخة، وقالت: "اننا بمهاجمتنا اليوم المنظمة الرأسمالية الدولية وضعنا انفسنا في خط التصدي والبناء الذي رسمته السياسة البروليتارية لتحرير اوروبا الغربية". وحمل البيان توقيع "وحدة تشيرو ريتزاتو المقاتلة - العمل المباشر". وريتزاتو هو متطرف ايطالي كان عضوا في مجموعة تدعى "الشيوعيون المنظمون لتحرير البروليتاريا" وقتل في خريف ١٩٨٣ بايدي الشرطة الفرنسية خلال عملية سطو قامت بها منظمة "العمل المباشر" على احد مصارف باريس.

وكان آخر العمليات التي قامت بها المنظمة في باريس، الهجوم على مقر للشرطة القضائية الذي قتل فيه المفتش مارسيل بادوفان في ٩ تموز الجاري، بعد مهاجمة مكاتب شركة الغاز السائل وشركة "طومسون" في ٦ منه.

(رويتر، وصف)

وتر العلاقات بين شطري المانيا

بون سمحت لميسنر المتهم بالتجسس بالعودة الى المانيا الشرقية

الاقتصادي الالماني الشرقي هربرت ميسنر لدى مغادرته ممثلية بلاده في بون. (رويتر تيليفوتو)

بون - وصف - غادر امس الاقتصادي الالماني الشرقي هربرت ميسنر، المتهم بالتجسس لحساب المانيا الشرقية، بون عائدا الى برلين الشرقية.

وقبل ذلك خرج ميسنر من الممثلية الدائمة لالمانيا الشرقية في بون، التي لجأ اليها قبل اسبوع، لمقابلة وزير الدولة الالماني الغربي لشؤون العلاقات بين شطري المانيا السيد لودفيغ رهلنغر في مركز الشرطة القضائية الفيديرالية قرب بون. واكد خلال المقابلة انه يتوجه الى المانيا الشرقية "بملء ارادته"، وهو ما اشترطته بون للسماح له بالسفر.

وحضر المقابلة المحامي الالماني الشرقي فولفغانغ فوغل المتخصص بتبادل العملاء السريين بين الشرق والغرب والذي لعب دورا اساسيا في حل هذه المسألة التي لا تزال غامضة.

ويذكر ان الشرطة الالمانية الغربية اعتقلت ميسنر في التاسع من الشهر الجاري لسرقته قسطل مياه تقدر قيمته بـ٣٠ ماركا من احد المخازن الكبرى في برلين الغربية، لكنها سرعان ما افرجت عنه بعدما استجوب في دائرة الاستخبارات الالمانية الغربية في ميونيخ. وعلى الاثر اتهمت سلطات المانيا الشرقية الاستخبارات الالمانية الغربية بخطف مساعد نائب رئيس اكاديمية العلوم في برلين الشرقية، مشيرة الى انه موجود في مكاتب الممثلية الدائمة لالمانيا الشرقية في بون. ولم يعرف حتى الآن كيف وصل ميسنر الى الممثلية. واصدر المدعي العام الفيديرالي مذكرة توقيف في حق ميسنر. وتطورت المسألة بحيث استدعت معالجتها تدخل المسؤولين على اعلى المستويات في البلدين.

وصباح امس الغى المدعي العام المذكرة سامحا بذلك برحيل الرجل الغامض الذي وتر العلاقات اسبوعا بين شطري المانيا.

بعد اجتماع ٢٥ دقيقة مع الرئيس

ايطاليا: اندريوتي اعتذر وكوسيغا كلف كراكسي

اعتذر امس السيد جوليو اندريوتي عن عدم تشكيل حكومة ايطالية جديدة بسبب الصعوبات الكثيرة التي واجهها. وكلف الرئيس فرنشيسكو كوسيغا السيد بتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي السعي الى تشكيل حكومة تخلف حكومته التي استقالت في ٢٧ حزيران الماضي.

وبذل اندريوتي قبل ظهر امس جهودا كبيرة لتجاوز هذه الصعوبات وصرف خمس ساعات على الهاتف في اتصالات مع زعماء الاحزاب الايطالية محاولا اقناعهم بالمشاركة في ائتلاف برئاسته، لكنه لم يفلح.

وفي الخامسة بعد الظهر حضر الرئيس المكلف الى قصر كويرينالي وابلغ الى رئيس الجمهورية اخفاقه في التوصل الى حلول وسط مع زعماء الاحزاب. واستمر اجتماع كوسيغا - اندريوتي ٢٥ دقيقة وصرح الاخير وهو يغادر القصر: "هناك اتفاق بين الاحزاب على ما يجب عمله في مجلس النواب قبل موعد الانتخابات العامة المقبلة في حزيران ١٩٨٨. ولكن تبقى الشروط الضرورية الكفيلة بتحقيق اتفاق بين الاحزاب (في شأن تشكيل الحكومة). ولهذا السبب اقدمت على الخطوة المنطقية".

وافاد مساعدو الرئيس الايطالي ان كوسيغا وجه شكرا حارا الى اندريوتي، وهو ديموقراطي مسيحي سبق له ان رأس خمس حكومات، لمحاولته انهاء الازمة الحكومية.

وتوقع خبراء سياسيون ان يحاول كراكسي في مرحلة اولى احياء حكومته الائتلافية التي بقيت ١٠٥٨ يوما في الحكم على رغم ان الامل في ذلك ضئيل بسبب الهوة التي باتت تفصل الحزبين الديموقراطي المسيحي والاشتراكي.

(ي ب)

بروكسيل: وزراء الخارجية الـ١٢ اصدروا اعلانا عن حقوق الانسان

اصدر امس وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية اعلانا عن حقوق الانسان اكدوا فيه "ان المحافظة على هذه الحقوق هي الواجب الشرعي والدائم للاسرة الدولية ولكل امة بمفردها". وجاء في الاعلان: "ان احترام حقوق الانسان عامل مهم في العلاقات بين البلدان الاخرى واوروبا الـ١٢ (...) ان التعبير عن القلق الذي تثيره انتهاكات هذه الحقوق لا يمكن ان يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة".

ولاحظ ان "الوضع العالمي في مجال حقوق الانسان يبقى مقلقا خصوصا مع الانتهاكات المستمرة للحريات الفردية وكذلك مع التسلط والقمع والعنف الاعمى في كثير من البلدان". ورأى ان "لا غياب التنمية الاقتصادية او الاجتماعية ولا اي اقتناع او ايديولوجية يمكن ان تبرر رفض الحقوق المدنية والسياسية". وقال ان "وزراء الخارجية يؤكدون انه في تطوير العلاقات مع الدول غير الاعضاء وكذلك في ادارة المساعدات ستتابع المجموعة الاوروبية ودولها الاعضاء السعي الى المطالبة باحترام الحقوق الاساسية".

وناشد الوزراء في اجتماعهم في بروكسيل، حكومة اثيوبيا وحكومات بلدان القرن الافريقي "اتخاذ اجراءات اضافية للتوصل الى تسوية سلمية للنزاعات الداخلية وضمان احترام حقوق الانسان في بلدانهم". وفي اشارة الى سياسات الحكومة الاثيوبية اعلنوا "استمرارهم في ايلاء النتائج الانسانية المترتبة على برامج اعادة توطين السكان اهتماما خاصا" وابدوا "قلقهم البالغ من اتساع النقص في السلع الغذائية".

وسجل الاعلان ارتياح المجتمعين الى بدء المحادثات بين الصومال واثيوبيا والى "جهود السودان الهادفة الى التوصل الى تسوية سياسية للمشاكل في جنوب السودان".

(وصف)

ارتفاع عدد مقاطعي العاب الكومنولث

بريتوريا: بوتا التقى توتو ثانية

التقى امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا في المقر الرئيسي للحكومة في بريتوريا اسقف جوهانسبورغ المعارض ديزموند توتو الذي وصف اللقاء بانه "غير مرض كثيرا".

وصرح توتو الحائز جائزة نوبل للسلام اثر انتهاء المحادثات التي استمرت نحو ساعتين وتناولت "الازمة في بلادنا". "لقد قلنا الحقيقة، لكنه امر جيد ان نلتقي". واوضح انه اثار مع بوتا موضوع رجال الدين المعتقلين من دون محاكمة بموجب احكام حال الطوارىء المفروضة على البلاد وان الرئيس اجابه بأنه سيتصل بالوزراء "المعنيين".

ويذكر ان هذا اللقاء هو الثاني بين الاسقف المعارض للتمييز العنصري ورئيس جنوب افريقيا. وكان اللقاء الاول بعد نحو ٦ سنوات من القطيعة بينهما عقد غداة فرض حال الطوارىء في ١٢ حزيران الماضي.

مقاطعة العاب الكومنولث

من جهة اخرى ارتفع امس عدد البلدان التي قررت مقاطعة دورة العاب الكومنولث التي تبدأ في ٢٤ تموز الجاري في ادنبرة بسبب رفض بريطانيا الموافقة على فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. وكانت آخر دولة اعلنت انسحابها من الدورة جزر سيشيل الواقعة في المحيط الهندي، بعد كل من قبرص وسري لانكا. في غضون ذلك اوضحت ليسوتو ان عدم ارسالها اي رياضيين الى الدورة لا يعني انضمامها الى المقاطعة. وقال وزير الاعلام في ليسوتو السيد فلسنت ماليبو ان بلاده لن تستطيع ارسال فريق بسبب صعوبات مالية والحال غير الطيبة لرياضييها.

وتعتمد ليسوتو اعتمادا كليا من الناحية الاقتصادية على جنوب افريقيا التي هددت بنقل اثار اي حظر تجاري يفرض عليها الى الدول السوداء المجاورة التي تدعو الى فرض عقوبات على بريتوريا.

وفي الوقت نفسه وصف مدير الفريق الانكليزي السيد ديك بالمر اقتراحا لانسحاب الرياضيين الانكليز من الدورة بانه "سلبي تماما". وكان بالمر يرد على تصريح ادلى به العداء ستيف كرام وجاء فيه انه قد يكون مستعدا لتأييد انسحاب انكلترا من الدورة.

(وصف، رويتر)

الهدف رص الصفوف في "أوبيك"

وزيرا النفط الكويتي والسعودي أجريا محادثات مع الشيخ زايد

عاد امس الى الكويت وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح بعدما اجرى محادثات هو والشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وجاءت زيارة الشيخ علي واليماني لابو ظبي في اطار حملة تتزعمها السعودية والكويت لاقناع دول منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" برص الصفوف تفاديا للمزيد من الهبوط في اسعار النفط.

ولم يعلن الوزيران شيئا عن مهمتهما، لكن مصادر صناعة النفط في الامارات افادت انهما ناشدا الشيخ زايد تخفيف مطالبة بلاده بزيادة حصتها. وابلغت الى مراسل "رويتر" ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في الامارات سيقطع زيارة خاصة يقوم بها للولايات المتحدة ويعود الى ابو ظبي في الساعات الثماني والاربعين المقبلة للبحث في المسألة مع رئيس الدولة.

وتعتبر مطالبة الامارات بزيادة حصتها الى ١٠٥ مليون برميل يوميا احدى العقبات الرئيسية التي تعترض التوصل الى اتفاق على حصص الانتاج بين اعضاء "اوبيك". وتبلغ حصة الامارات الان ٩٥٠ الف برميل يوميا.

٧ دولارات!

ورأت مصادر صناعة النفط انه لا بد لـ"اوبيك" من ان تخفض انتاجها الحالي الذي يزيد عن ١٩،٥ مليون برميل يوميا ما لا يقل عن مليوني برميل لدعم الاسعار التي انخفضت الى سبعة دولارات للبرميل لبعض خامات الخليج.

ويبلغ عدد سكان الامارات نحو ١،٦ مليون نسمة اي مثل عدد سكان الكويت التي تبلغ حصتها ٩٠٠ الف برميل. لكن مسؤولي الامارات يجادلون بأن البلاد تحتاج الى حصة اكبر لانها تعتمد اكثر على مبيعات النفط الخام في الحصول على عائدات وليس لها دخل كبير من استثمارات مثل الكويت ولا تتمتع بقنوات تسويق مؤاتية مثل تلك التي للكويت. ويزيد الامر تعقيدا ان امارة ابو ظبي، اكبر الامارات السبع التي تتألف منها الدولة، هي وحدها التي تشارك في اتخاذ القرارات في شأن الانتاج والاسعار في "اوبيك". وتمول ابو ظبي الموازنة الاتحادية للدولة باكملها تقريبا وقد اظهرت موازنة العام الماضي عجزا بلغ ٦١٦ مليون دولار. وابدى الدكتور العتيبة منذ وقت طويل عدم رضاه عن الحصة الحالية وقال انها اما ان تزاد واما ان تعطى لابو ظبي وحدها.

وذكرت مصادر صناعة النفط ان الضغوط السعودية والكويتية مسؤولة الى حد كبير عن قبول الامارات حصتها الحالية عام ١٩٨٤ عندما كان الحد الاقصى لانتاج "اوبيك" ١٦ مليون برميل يوميا. لكن انتاج "اوبيك" زاد مذذاك عن ١٩،٥ مليون برميل وساعد على ذلك تزايد انتاج السعودية ودول الخليج الاخرى بعدما اعلن اليماني انه لم يعد في استطاعة السعودية وهي اكبر منتج في العالم ان تقبل ان تكون العضو الوحيد في "اوبيك" الذي يحترم حصته بينما يغش الاخرون.

وصورت الزيادة في الانتاج من ١٥ مليون برميل يوميا قبل نحو سنة - وهو ما يقل عن نصف انتاج "اوبيك" خلال ذروة الازدهار النفطي - بانها حرب على المنتجين غير الاعضاء في "اوبيك" لتحقيق "نصيب عادل" من السوق للمنظمة. الا ان السعودية والكويت حضتا على وضع ضوابط جديدة للانتاج لاعادة الاسعار تدريجا الى مستوى ٢٠ دولارا للبرميل.

واعرب مسؤول في صناعة النفط مقيم في الخليج عن اعتقاده "ان اليماني يريد ان يذهب الى محادثات جنيف ووراءه دول الخليج (العربية) ليقول: كثيرون منكم ليس لديهم ما يكسبونه بل ربما يخسرون كل شيء ما لم نتعاون".

(رويتر، اب)

نجيب الله يرى فرصة لاتفاق في محادثات جنيف

قال امس الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي الحاكم في افغانستان الجنرال محمد نجيب الله ان امكان التوصل الى اتفاق، في المحادثات غير المباشرة مع باكستان في جنيف، سيزيد الى حد كبير اذا اعتبرت باكستان وجود القوات السوفياتية في افغانستان مسألة من بين مسائل سياسية لم تحل.

ونقلت عنه وكالة "بختار" الافغانية الرسمية ان "تقدما احرز في المشكلة. لكن الرأسماليين لا يفكرون الا في الحرب". واكد ان "الشعب الافغاني يكن مشاعر ودية لشعب باكستان ونرجو ان تصير العلاقات بين البلدين طبيعية في اقرب وقت ممكن"، مشيرا الى ان حماية حدود البلاد من عمليات التسلل هي "المهمة السياسية والعسكرية الاولى والاهم لافغانستان".

وجدد عرضه العفو عن "بعض المخدوعين الذين انضموا الى صفوف الثورة المضادة"، لكنه اضاف: "نحن مصممون على القضاء تماما على الزعماء المأجورين المجرمين للثورة المضادة".

ومنذ الخميس الماضي تبث اذاعة كابول وقائع محاكمات غيابية لخمسة من زعماء الثوار.

ويستبعد المراقبون ان تتوصل محادثات جنيف الى نتائج سريعة، خصوصا بعدما كشف رئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد خان جونيجو ان بلاده رفضت اقتراحا لانسحاب القوات السوفياتية في ٤ سنوات قائلا ان "اربعة اشهر تكفي" اذا توافرت الرغبة في الانسحاب. لكن المراقبين رأوا ان المحادثات ستشكل خطوة متقدمة اذا فكرت موسكو جديا في الانسحاب من افغانستان.

● في موسكو نشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان كابول تتعرض "لاعمال ارهاب وتخريب متواصلة" تقوم بها عناصر "الثورة المضادة". وقالت انه غالبا ما تسمع في الليل اصوات طلقات نارية. واضافت ان "قطاع الطرق" يخافون "اكثر فاكثر المواجهة في ساحة الحرب فيتحركون خلسة كالجبناء". واعترفت بأن كابول تعاني نقصا في الطاقة الكهربائية وفي وسائط النقل العام ونددت بـ"الاختلاقات" الغربية التي تتحدث عن نقص في المواد الغذائية. واشادت الصحيفة بالنظام الافغاني.

(وصف، رويتر)

بكين: مراسل "النيويورك تايمس" قابل زوجته ومسؤولين أميركيين

مراسل "النيويورك تايمس" في بكين جون بيرنز لدى انتقاله، تحت الحراسة، من غرفة الاجتماعات الى الغرفة التي يحتجز فيها في مركز الامن العام في العاصمة الصينية. (ا ف ب تيليفوتو)

بكين - رويتر، ا ب - صرح امس رئيس تحرير صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية أ. م. روزنتال ان اعتقال الصين مراسل الصحيفة جون بيرنز يضر بسمعتها في الخارج وبعلاقاتها مع الولايات المتحدة خصوصا.

وادلى روزنتال بتصريحه بعدما التقى نصف ساعة بيرنز الذي اعتقلته السلطات الصينية الخميس الماضي للاشتباه في انه تجسس بعد زيارته لمناطق محظورة في وسط الصين اوائل الشهر الجاري. واضاف: "ان ما يحدث (...) ليس في مصلحة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. وكلما طال امد ذلك صار الامر اكثر سوءا".

ويذكر ان السلطات الصينية احتجزت بيرنز - وهو مواطن بريطاني - في مطار بكين بينما كان يهم واسرته بالسفر الى خارج الصين لتمضية عطلة. واستجوبته ١٥ ساعة قبل اعتقاله.

وسمح المسؤولون الصينيون في وقت سابق امس لبيرنز بمقابلة زوجته ومسؤولين من السفارة الاميركية للمرة الاولى منذ اعتقاله. واكدت زوجته السيدة جين سكوت لونغ بعد مقابلتها زوجها فترة قصيرة ان بيرنز يصر على ان "كل التهم الموجهة اليه لا اساس لها".

واعلن مستشار السفارة الاميركية السيد لين نوا بعد مقابلته بيرنز ان الحكومة الاميركية تشعر "بقلق بالغ" ازاء هذه المسألة، موضحا انها حضت الحكومة الصينية والسلطات المختصة على ان تزودها المعلومات الكاملة عن هذا الموضوع في اقرب وقت.

واشار الى انه لم توجه الى بيرنز اي تهمة، لكن السلطات الصينية ما زالت تتابع التحقيق.

موسكو وجنة عدن

اذا كان كل حاكم مبعد يحن الى حيث كان فبديهي ان يحلم علي ناصر محمد بالرجوع الى جنة عدن خصوصا وسط بعض الغموض حول مدى مسؤوليته عن ارتكاب "الخطيئة الاصلية". واذا كان من الخطأ القول ان الرئيس السابق تحول عضوا في نادي الحكام الذين لا يملكون غير حنينهم فان اي قراءة للتطورات لا تشير الى سهولة تحقيق حلمه. الرجوع من بوابة صنعاء يفتح ملف الدم بين الشطرين وداخل كل منهما و"العناية" السوفياتية ساهرة على مداخل الجنة. وبوابة اديس ابابا لا تكفي للوصول خصوصا ان الكولونيل منغيستو يعرف ثمن التلاعب بمفاتيح تنام في ادراج الكرملين. اما الرجوع عبر بوابة موسكو فيبدو متعذرا بعد التعليق الاخير لصحيفة "الازفستيا" الحكومية السوفياتية.

الواقع ان التعليق يؤكد ان الاتحاد السوفياتي قطع خطوة جديدة على طريق تبني القيادة الحالية في اليمن الجنوبية. وهو كان اكتفى في الشهور الاخيرة بدعم اوحى ان موسكو تتصرف كأن القيادة الحالية هي قيد الاختبار. فقد رأت الصحيفة ان اليمن الجنوبية على طريق التعافي وان القيادة الجديدة تقوي الحزب "وهذا النهج سيحظى بتأييد الاتحاد السوفياتي". ويدرك علي ناصر ان التعليق كان في الحقيقة رسالة موجهة اليه. ولم تكتف موسكو بمنح القيادة الجديدة شهادة حسن سلوك بل تعدت ذلك الى انتقاد اداء قيادة الحزب والدولة في السنوات الماضية. وهي اشارت الى ان الانماط السلبية داخل الحزب "تفاقمت مع تجاهل مبادىء القيادة الجماعية والديموقراطية داخل الحزب وسيطرة الروابط الشخصية والقبلية". واذا تذكرنا ان علي ناصر كان الرجل الرقم واحد في الحزب والدولة لا تبقى حاجة الى ايراد الاسم لمعرفة المرسل اليه. والملاحظ ان مآخذ موسكو على القيادة السابقة مطابقة اجمالا لمآخذ القيادة الحالية وان تكن لم تتبن اتهامات "الخيانة" و"الارتداد" التي ساقتها هذه القيادة ضد الرئيس السابق.

لا شك في ان تعليق "الازفستيا" يعكس تغييرا في موقف موسكو. ففي شباط الماضي وخلال المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي غاب عن الترجمة الرسمية لخطاب الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن السيد علي سالم البيض المقطع الذي يتضمن ادانة لشخص علي ناصر ونهجه. وهذا الموقف دفعنا آنذاك الى سؤال البيض عن احتمالات المصالحة مع علي ناصر وعودته الى البلاد وكان جوابه ان علي ناصر يجب ان يعود ولكن ليحاكم ويسأل عن جرائمه.

لدى اندلاع شرارة الاحداث الدامية في عدن في ١٣ كانون الثاني الماضي اتخذت موسكو موقف الترقب وسعت سفارتها الى احتواء الانهيار بمحاولة ترتيب تسوية تعيد الصراع من الشارع الى داخل المؤسسات. ومع انهيار هذه المحاولة وافلات الامور من يد علي ناصر لم يكن امامها غير تأييد المتمردين وتأييد حسم سريع يقطع الطريق على حرب اهلية طويلة. وهذا ما حصل. لكن العاصمة السوفياتية تحاشت اصدار الاحكام على القيادة السابقة. فمرونة علي ناصر قلصت مخاوف الخليجيين من الماركسيين الفقراء في عدن ومن "القطر السوفياتي" الوافد عبرهم. وهي قلصت ايضا مخاوف صنعاء من تصدير الثورة واحلام عبد الفتاح اسماعيل. وافادت موسكو من هذه المرونة لتعزيز علاقاتها مع صنعاء ولخرق "الحرم" الخليجي. ولكن يبدو ان نجاح القيادة الجديدة في عبور مرحلة الاختبار على رغم بعض مؤشرات التجاذب وغياب القيادة التاريخية والاسلوب الذي يدير به علي ناصر حلم العودة جعلا موسكو تختار الوضوح الكامل في دعم القيادة الجديدة.

شهادة حسن السلوك السوفياتية لا تكفي. فقمة طرابلس بين الرئيسين اليمنيين في حضور العقيد معمر القذافي لم تنسف الود القائم بين صنعاء وعلي ناصر. وزيارة الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس للكويت لا تعني ان اهل الخليج سلموا بان "صفحة علي ناصر طويت". والشهادة لا تعفي القيادة الجديدة من ضرورة الاجابة عن الاسئلة الصعبة التي طرحتها انهيارات كانون الثاني عن التجربة وعمق التغييرات والحزب والولاءات القديمة. فالاكتفاء بقراءة التجربة من موقع الانتصار والاتهام لا يساعد الحزب على تجاوز التجربة ويفتح الباب لتنامي دور الجيش في حماية جنة عدن من المفاجآت الدامية.

غسان شربل

تخوفت من غارة اثناء الاحتفالات

مقتل ١٤ مدنيا و٨ عسكريين في تحطم طائرة هليكوبتر لنيكاراغوا

ماناغوا - ي ب - جاء في بيان صدر امس عن قيادة الجيش النيكاراغوي ان ١٤ مدنيا و٨ عسكريين قتلوا السبت الماضي في تحطم طائرة هليكوبتر سوفياتية الصنع من طراز "م اي - ٨" تابعة لسلاح الجو النيكاراغوي.

واوضح انه لم ينج سوى مساعد الطيار في الحادث الذي وقع في مقاطعة زلايا الشرقية والذي عزاه الى عطل تقني.

وكان وزير الداخلية السيد توماس بورغ اعلن في وقت سابق ان الطائرة التي تحطمت هي من طراز "م اي - ١٧" وان ١٦ جنديا قتلوا فيها. ولم يذكر سببا لتحطمها وما اذا كان الثوار اسقطوها.

وقال بورغ ان السلطات احبطت سلسلة من "المخططات الارهابية" كان ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية ينوون تنفيذها لتخريب احتفالات الذكرى السابعة لانتصار الثورة الساندينية، والتي اقيمت في مدينة ايستيلي السبت الماضي. ولم يحضر تلك الاحتفالات سوى خمسة من اصل تسعة اشخاص يقودون الجبهة الساندينية نتيجة الاحتياطات الامنية المتخذة وخوفا من قيام الثوار بهجمات على المدينة الشمالية التي تتعرض دائما لغارات.

وعلم ان السلطات تخوفت من غارة جوية يشنها الثوار انطلاقا من معسكر لهم على الحدود مع هندوراس، علما ان الوصول منه الى ايستيلي لا يستغرق سوى دقيقتين.